

البشير يتراجع عن رفضه لقاء موفدة بوش ويتعهد «مواجهة» نشر القوات الدولية في دارفور

■ **الخرطوم- اف ب: جدد الرئيس السوداني عمر البشير امس رفخه نشر قوة للام المتحدة في بقية الصحف الامريكي بول سالوبيك الموقوف والذي اتهمه محكمة في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، بالتجسس ونشر معلومات خاطئة ودخول السودان من دون تأشيرة. وعد البشير فريزير بدرس الموضوع «من وجهة نظر انسانية» بحسب البدرى.**

وتمارس الولايات المتحدة منذ اشهر ضغوطا على البشير ليقلل نشر قوة دولية في اقليم دارفور بدلا من قوة الاتحاد الافريقي، حتى انها تقدمت مع بريطانيا بمشروع قرار فى هذا الصدد الى مجلس الامن، الامر الذى رفضته الخرطوم.

وتتهم الولايات المتحدة النظام السوداني وميليشيات الجنجويد العربية المتحالفه معه بارتكاب ابادة جماعية في دارفور، حيث اسفرت المارك والازمة الانسانية منذ بداية عام 2003 عن مقتل ما بين 180 و300 الف شخص ونزوح 2.4 مليون اخرين.

■ **الخرطوم- اف ب: جدد الرئيس السوداني عمر البشير امس رفخه نشر قوة للام المتحدة في بقية الصحف الامريكي بول سالوبيك الموقوف والذي اتهمه محكمة في الفاشر، عاصمة ولاية شمال دارفور، بالتجسس ونشر معلومات خاطئة ودخول السودان من دون تأشيرة. وعد البشير فريزير بدرس الموضوع «من وجهة نظر انسانية» بحسب البدرى.**

و قال المتحدث باسم الرئاسة محبوب فضل البدرى لوكالة «فرانس برس» بعدما التقى البشير ممساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية جنداى فريززان «الرئيس كرر موقف الحكومة السودانية الرافض استبدال قوة الاتحاد الافريقي بقوة للام المتحدة».

وكان مقررا ان تغادر فريززان التي كلفها الرئيس ججورج بوش تسليم رسالة الى نظيره السوداني، لكنها الخرطوم الاثنين في ختام زيارة ليومن، لكنها راجأت مغادرتها في محاولة اخيرة لمقابلة البشير.

ووافق الرئيس السوداني على استقبالها الثلاثاء بعدما كان رفض ذلك «لكثره انشغالاته».

واوضح البدرى ان رسالة بوش الى نظيره السوداني حول الانتشار الدولي في دارفور تضمنت ايضا دعوة من الرئيس الامريكي للقاء

ستة شهداء بالضفة والقطاع في تصعيد اسرائيلي وظاهرات للمطالبة بالرواتب او حل السلطة

غزة—رام الله—«القدس العربي»

—من وليد عوض واثرشف الهور:

مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس.

وأوضحت المصادر أن مروحيات إسرائيلية برفقة طائرات حربية من غير طيار أطلقت صواريختها على أهداف في المخيم، قبل أن تتوغل قوة المشاة وتقتل إبراهيم نمر (25 عاماً) وهاني حشاش (25 عاماً) بعد أن طوقت منزلًا كانا فيه.

جاء ذلك بعد أن اغتالت قوات الاحتلال يوم أمس الأول علاء الراوي أحد كتائب شهداء الأقصى في رام الله. وفي تطور آخر بغزة والضفة، أشتبك عشرات العمال المحتاجين أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني مع قوات الأمن الموجودة في المكان. وحاول المحتجون اقتحام مبنى المجلس مقابلة النواب الذين رفضوا الخروج اليهم بعدما قاموا بالقاء الحجارة على المبني.

وفي رام الله تظاهر نحو 300 معلم فلسطيني امس مطالبين بحل السلطة الفلسطينية اذا لم يتم تسديد رواتب الوظيفين والافراج عن الوزراء والنواب المعتقلين. (تفاصيل ص 5)

استشهد أمس في الضفة والقطاع ستة فلسطينيين وأصيب العشرات بجراح العشرات جراء قصف وتوغل إسرائيلي. وفي غزة أفادت مصادر طبية ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا أمس وأصيب اثنان بخران بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة. وأفادت مصادر طبية فلسطينية بأن تسعة فلسطينيين بينهم مدنيون أصيبوا بجروح أمس في غارة على حي الشجاعية في قطاع غزة. وجرى إطلاق نار كثيف وأطلقت الدفعية عشرات القذائف، ملحقة أضرارا في عدد من المنازل.

وفي الضفة الغربية، استشهد قائدان بارزان من كتائب شهداء الأقصى في عملية لقوات الاحتلال الإسرائيلي تفذهلا سلاح الجو وقوات المشاة في

**عنان غادر الجنوب الى اسرائيل والقوات الدولية
جنبلاط يدعو نصرالله للاستقالة
غير معنية بنزع سلاح حزب الله**

ترحيبه بموقف الحزب من الخطوات الدولية ومن انتشار الجيش اللبناني ومن انتشار القوات الدولية في الجنوب.

الى ذلك أجرى نائب رئيس الجمهورية الاسلامية الإيرانية علي سعيد لو محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين بعدما وصل الى لبنان عبر نقطة الحدود اللبنانية - السورية على رأس وفد ضم وزير الاسكان وبناء الدين، وزبیر الطرق والمواصلات، ونائب وزير الطاقة والبياه، اضافة الى بعض المسؤولين الايرانيين، ورئيس مجلس البلدي لطهران. وشملت جولة نائب الرئيس الايراني رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، وببحث معهم في كيفية مساهمة الجمهورية الاسلامية الايرانية في إعادة اعمار ما هدمه العدوان الصهيوني على لبنان، واكد وقوف ايران الى جانب لبنان. واستبق رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط زيارة المسؤول الايراني فعلى المواقف التي اطلقها السيد حسن نصر الله في مقابلة تلفزيونية قال فيها انه «لو توقعننا حجم الرد الاسرائيلي لما خطتنا الجنديين»، فقال جنبلاط «السيد نصر الله يعتبر من القادة الكبار»، وذكره «بأن القادة الكبار أمثال الرئيس جمال عبد الناصر استقالوا في مثل هذه الحالة». (تفاصيا، ص 6)

بعد انتهاء زيارته الى لبنان تتجه الانظار الى ما سيعلننه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في اختتام زيارته الى اسرائيل واذا كانت ستتم رفعاً للحصار البحري والجوي المفروض منذ 12 تموز (يوليو) الماضي.

وكان أول قيل مغادرته في أن يحمل اخباراً ايجابية وتجنب تحديد أي موعد. والاكتيد أن إسرائيل وعنان يربطان رفع الحصار بالتزام لبنان نشر الجيش اللبناني وضبط المعابر وربما اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين لدى حزب الله.

وواصل الامين العام للامم المتحدة قبل ظهر امس زيارته الى لبنان ووصل قبل الظهر الى مقر قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، يرافقه الممثل الشخصي غير بيدرسون، عبر طوافه اقلاته من بيروت. الى ذلك، افيد أن النقاش بين الامين العام لامم المتحدة ومثل حزب الله في الحكومة الوزير محمد فنيش تركز على امور عدة ابرزها ان القوات الدولية القادمة الى لبنان غير معنية لا من قريب ولا من بعيد بسلاح حزب الله، وان هذا الامر متبروك للشعب اللبناني الذي يقرر ما يفعل به. وان الأمم المتحدة تعتقد أن الحزب قوي بما فيه الكفاية للدفاع، ورأسياسيًا كاملاً في لبنان. وأعلن

الرئيس الايراني قال انه سيرفض وقف التخصيب حتى بطلب من عمان بوش يرفض تحدياً من نجاد بمناظرة تلفزيونية ومجلس الامن يستعد لمناقشة الملف النووي مجدداً



الرئيس الايراني محمود احمدی نجاد والرئيس الامريكي جورج دبليو بوش

منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل رفض ايران تعليق انشطتها في مجال تخصيب اليورانيوم بعد انتهاء المهلة التي حددها لها مجلس الامن في هذا المجال بنهاية آب (اغسطس) الحالي.

من جانبها رفض البيت الابيض امس اقتراح الرئيس الايراني محمود احمدى نجاد اجراء مناظرة تلفزيونية مباشرة مع نظيره الامريكى جورج بوش للبحث في «قضايا العالم»، مصنفًا الاقتراح بأنه «محاولة لتشتيت الانتباه».

وقالت ايران انها مستعدة لاجراء محادثات مباشرة بشأن خططها النووية ولكنها رفضت وقف تخصيب اليورانيوم قبل بدء المحادثات وهو الامر الذي اقترح في الحوار المقيدة من الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا والمانيا. وقد تعارض الصين وروسيا وهما شريكان تجاريان رئيسيان لايران لديهما حق النقض في مجلس الامن التحرك نحو العقوبات.

(تفاصيل ص 2)

على الديمقراطيات وتساوي الدول في الحقوق؟». وكان قد وجّه انتقادات مماثلة للنظام العالمي في رسالة بعث بها في الاونة الاخيرة الى المستشارية الالمانية انغيلا ميركل اشار فيها الى ان ايران والمانيا ضحيتان «لطفويان» المنصررين في الحرب العالمية الثانية.

وقال في مؤتمر صحافي «الطاقة النووية السلمية حق لامة الايرانية. الامة الايرانية اختارت هذا الطريق على اساس القواعد الدولية. هي تزيد استخدامها ولا احد يستطيع ان يمنعها». ورفض دعوات جون بولتون السفير الامريكي في الامم المتحدة بفرض عقوبات اذا ما تجاهملت طهران المهلة. واضاف «بولتون حر في قوله ما يريد.. امتنا امة قوية. أمة تمكنت من الحصول على دورة الوقود النووية وحدها يمكنها ان تحل اي مشاكل».

واعلن السفير البريطاني لدى الامم المتحدة امير جونز باري امس الثلاثاء ان مجلس الامن سيناقش فنزويونية على الهواء مع الرئيس الامريكي جورج ش مناقشة الشؤون الدولية. وقال احمدى نجاد في مؤتمر صحافي انتقد فيه دور الولايات المتحدة بريطانيا في العالم بعد الحرب العالمية الثانية قترح اجراء مناظرة تلفزيونية مع السيد جورج بليو بوش للحديث عن الشؤون الدولية وسبل حل هذه القضية».

ونكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا تسيئان استغلال وضعها المتميز في النظام العالمي في اعقاب حرب العالمية الثانية. وقال «نعتقد ان الامتيازات خاصة التي تتمتع بها امريكا وبريطانيا اليوم هي محل كل الاضطرابات في العالم».

واضاف «الم يحن الوقت لتأسيس العلاقات الدولية

**انفجار في أنبوب نفط يودي بحياة 73 عراقياً بالديوانية
نتج عن محاولة لسرقة البنزين منه مع اشتداد أزمة الوقود**

البدانة تنتشر بين العراقيين بسبب الملل والتدوّر الامني

■ بغداد- رويتزر: أصبح تناول الاطعمة واحداً من المتع القليلة المتوفرة للسكان المحروم من الترفيه في بغداد حيث يتفضّل العنف وهم يدفعون الثمن بتراكم الشحوم. وتشير البيانات المتداولة إلى أنّ كثيراً من الناس يأكلون بسبب الملل أو الكتبة لكن العراقيين وهم ليسوا من الشعوب التي تعدّ السعرات الحرارية يتناولون عادة مأكولات غير صحية مشبعة بالدهون تؤدي بسهولة إلى زيادة الوزن لا سيما مع غياب التمرينات الرياضية. ويشكو سكان بغداد من أن ممارسة الرياضة صعبة في مدينة سقط فيها أكثر من ثلاثة آلاف قتيل في تموز (بوليوا) وحده بسبب العنف الطائفي وعنف المسلمين ويشيع فيها الخطف ويكثر انقطاع الكهرباء كما تعاني المدينة من نقص مزمن في الوقود.

وقالت ندا (33 عاماً) وهي كيميائية كان وزنها يتذبذب قبل الحرب لكنه يزيد الان سبعة كيلوغرامات عن الوزن العادي «تعودت إثناء عهد صدام على الذهاب الى السوق أو زيارة الاصدقاء او ان اتمشي في المنطقة اكثراً، أما في فترة انتشار الملل والتدوّر الامني، فالآن لا اذهب الى السوق الا نادراً».

وضع خطة استراتيجية لإنهاصها بصورة كاملة. ورأى رئيس الحكومة «أن العوامل التي تسبّب بهذه الأزمات لا تختص في الفساد الإداري فحسب بل في ما أسماه (الإرهاب) الذي يخرب الأنابيب الناقلة للنفط بالإضافة الى بقایا النظام السابق». ومن جهته وعد وزير النفط رئيس الوزراء بالضرب بيد من حديد على كل المناطق التي تتعرض فيها أنابيب النفط الى هجمات. وأكد الشهيرستاني أن الوزارة أنشأت فوج طوارئ خاصاً بمحاربة المتجاوزين على المحطات التي تتعرض الى تهديدات من قبل مسلحين. وأضاف أنه تم تشكيل لجنة أمنية عليا بالمحافظات مهمتها التصدي لانتهاكات المتجاوزين.

وقع حادث انفجار أنبوب لنقل الغاز جنوب محافظة الديوانية أمس الثلاثاء 73 قتيلاً و118 جريحاً. وقال شهود عيان «انهم أحصوا العدد الذي وصل إلى 73 قتيلاً و118 جريحاً معظمهم من الشباب جراء انفجار الذي وقع الليلة الماضية». وقال أحد أعضاء مجلس محافظة الديوانية فضل عدم ذكر اسمه إن الانفجار وقع بعد قيام عدد من مواطنى أحدى القرى بفتح أنبوب بثقب الأنبوب لغرض الحصول على بنزين».

وكان الأنابيب يقوم بنقل الغاز من محافظة البصرة إلى بقية المحافظات العراقية حتى تباري منذ العام 1985، غير ان استخدامه في نقل الغاز وقف خلال حرب الخليج الثانية حيث قامت حكومة رئيس العراقي السابق صدام حسين باستخدامه في خزين البنزين.

وأعلنت الحكومة العراقية أنها تمكنت من احتواء مدة الوقود التي تعاني منها البلاد منذ أكثر من أربعة أشهر من خلال رفع انتاج الصافي وزيادة استيراد المنتجات النفطية. وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي في مؤتمر صحافي بعد لقائه بوزير النفط دكتور حسين الشهيرستاني والمسؤولين في وزارة

تشیه ظواهر اخیر فلسطین والادن و تکا

احياء اسلامي في سوريا تقوده السيدات «الكبسات» يجذب بنات الطبقه الراقيه

تجذب الجماعة فتيات الطبقة الغنية والراقية، تقدم اطيب الاطعمة وتحضر الناشطات في رات من نوع مرسيدس.

قالت ناشطة ان الجماعة تركز على بناء ياء، وبعض الفتيات الالاتي يدخلن في سلك اساط الدعوي للجماعة، يتم اختيارهن بسبب سنهن على التعلم او لثقافتهن العالية. وتقول طات ان الانضمام او الدعوة للانضمام اعة الكبيسيات أصبح ميزة اجتماعية.

يقول ناشط ان الجماعة قاتلنيا من نوع، الا سلطات غضت الطرف عنها، ويعتقد الناشط جماعة في جذبها بنات او زوجات الآثرياء ما ترغب في تشجيع النساء على التأثير على باسة.

كان الرئيس السوري بشار الاسد قد سمح

لندن- «القدس العربي»: الف طالبة.
وتعتقد الصحيفة ان النشاط الديني النسوى ينتشر على خلاف النشاط الذكوري، لأن المرشدات والمدرسين في الغالب يتعرضون للتحقير او السجن، وهو امر قد يثير غضب الشارع العام لو حدث للنساء الداعيات. وقد استغلت النساء هامش الحرية المتاح لهن لانشاء جماعات وجمعيات دينية، تعمل على تكريس المبادئ الاسلامية والشعائر والطقوس، ومظاهر الزي الاسلامي الجديدة.
ومن أشهر الجمعيات، هي الكبيسيات اللاتي يلتقين في لقاءات خاصة بعيداً عن اعين الخبرين والجواصيس، وتتبع الناشطات في هذا التيار، شيخة معروفة هي منيرة الكبيسي.
ونقلت الصحيفة عن سيدة سورية ثورية انضمت 80 بالمائة من بين 700 مدرسة دينية، تدرس فيها 75

إِسْرَائِيلُ تَدْعُو مُوَاطِنِيهَا
فِي سِيناءِ إِلَى مَغَادِرِهَا فُورًا
تَحْسَنَا مِنَ الْأَخْتِطَافِ

تل أبيب- يو بي آي: دعا طاقم مكافحة الإرهاب في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي جميع المواطنين الإسرائيليين الذين يتواجدون في شبه جزيرة سيناء إلى مغادرتها فوراً تحسباً من الاختطاف.

وأصدر طاقم مكافحة الإرهاب بياناً مساء أمس الثلاثاء، حذر فيه الإسرائيليين من السفر إلى سيناء.

وتعتبر سيناء أكثر المناطق التي يتوجه إليها الإسرائيليون للاستجمام.

وجاء في البيان الإسرائيلي أن «التهديد بخطف إسرائيليين عند شواطئ سيناء قد تصاعد كثيراً وأصبحت هذه التهديدات محددة في الأيام الأخيرة ويوصي الطاقم بشدة جميع الإسرائيليين بمقادرة المكان في الحال».

وتطرق البيان إلى السفر إلى تركيا التي تعرضت أمس الأول لهجمات في ثلاثة مدن وجاء أنه «ليس واضحاً في هذه المرحلة ما إذا كانت هذه الهجمات ستتوصل... وطاقم مكافحة الإرهاب يوصي الإسرائيليين في تركيا بالبقاء في المنتجعات والفنادق التي ينزلون فيها والامتناع في هذه المرحلة عن زيارة الأماكن المزدحمة».

وأوصى الطاقم الإسرائيلي «بالحرص على عدم إظهار هويتهم الإسرائيلية في كل مكان خارج البلاد والامتناع عن قبولي الهدايا أو دعوات بقضاء إجازات في الخارج دون مقابل ومنع دخول غرباء غير معروفن إلى غرفهم في الفنادق».

ذلك أوصى البيان الإسرائيلي بعدم الاقتراب من حدود تركيا مع إيران ومع العراق.

مجموعة مجهولة بالجولان
تهدد باتباع نموذج حزب الله

■ دمشق - يو بي آي: هددت مجموعة أطلقت على نفسها اسم رجال المقاومة السورية الوطنية في الجولان السوري المحتل إسرائيل باتباع نموذج حزب الله اللبناني إن لم تستجب الدولة العربية وتفرج عن اسرى من الجولان مرضى على اعتقادهم نحو ربع قرن.

وفي بيان تم توزيعه عبر الفاكس قال رجال المقاومة الوطنية السورية في الجولان السوري المحتل «لن يكون النموذج اللبناني نموذج حزب الله ببعيد عنا في التنفيذ والإعداد لإطلاق سراح أسرانا».

وطالب البيان إسرائيل «بالإفراج عن الاسرى السوريين في سجون الاحتلال في الجولان السوري المحتل دون قيد أو شرط» مهدداً الدولة العربية «باتباع النموذج اللبناني الذي يمثله حزب الله إن لم تتم الاستجابة للمطلب».

وبعد البيان أول تصعيد من نوعه بين إسرائيل وأهالي الجولان، الذين رفضوا الهوية الإسرائيلية بعد قرارضم الجولان لإسرائيل في العام 1981.

من جانبه دعا وزير الدفاع السوري العmad حسن توركماني أمس الثلاثاء القوى البحرية السورية في العيد الثامن والخمسين لتأسيسها إلى «الوقوف في وجه كل من تسول له نفسه الاعتداء على سواحلنا».

**خدمات ينفي تلقيه اي اخطار
من الانتريلول لتسليمها الى دمشق**

يكون الأخير تلقى أي إحتجاز من الشرطة الدولية (الإنتربرول) بشأن ما أثير بشأن تسليميه إلى السلطات السورية. وكان مصدر صحافي نقل عن لسان المحامي السوري حسام الدين حبش أن شرطة الإنتربرول «وافقت على تسليم خدام للسلطات السورية للمتهم أمام القضاء لمواجهة اتهامات بالخيانة والفساد».

لكن المصدر المقرب من خدام، والذي طلب عدم الكشف عن هويته أبلغ «يونايتيد برس إنترناشونال» أمس «أن هذه الرواية ملقة لأن النظام السوري وعلى ما يبدو لا يريد أن يعي حقيقة أن الإنتربرول منظمة دولية وليس أحد فروعه الأمنية».

وأضاف «ان مهمته الإنتربرول هي الجرائم وليس ملاحقة السياسيين، وستثبت الأيام المقبلة من ستلاحق شرطة الإنتربرول».

واعتبر المصدر أن ترويج مثل هذه الروايات «محاولة لصرف الأنظار عن الوضع الداخلي المتفاكم في سوريا، وخصوصاً بعد المقابلة التلفزيونية الأخيرة لخدام، والإساءة إلى المنظمات الدولية وعلى رأسها الإنتربرول الذي لا ينص قانون تاسيسه على ملاحقة السياسيين».

وزعم أن السلطات السورية «تعمدت قطع الكهرباء عن عدد من المدن السورية خلال بث تلفزيون المستقبل اللبناني المقابلة الحية من باريس مع خدام الأحد الماضي».

حزب دنمارکی یرفع دعوی ضد لیفنسی بتهمه ارتکاب جرائم حرب

■ كوبنهاغن-الناصرة.-«القدس العربي» من زهير اندراؤس ومنير عبد الحميد: قال نائب دنماركي من حزب لائحة الوحدة اليساري المعارض امس الثلاثاء انه تقدم بدعوى ضد وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيسي لييفني التي تزور الدنمارك، بهمة ارتکاب جرائم حرب في لبنان.

وقدّمت الداعي الاثنين الى مكتب المدعي الدنماركي المكلف متابعة القضايا الجنائية الدولية الخاصة، وقد رفضها المدعي الثلاثاء «بحجة ان الوزيرة الاسرائيلية تتّمتع بالحصانة الدبلوماسية ولا يمكن ان تلاحق امام القضاء» كما قال آلين.

وكانت وزارة الخارجية الدنماركية قد أعلنت عن تاريخ زيارة وزيرة الخارجية الاسرائيلية تسبيسي لييفني منذ أسبوع، ثم أصدرت بياناً يوم الجمعة الماضي قالت فيه ان لييفني ألغت زيارتها، وعادت لتلعنه يوم الاثنين مرة أخرى، دون ان نعرف السبب الحقيقي لهذا التضليل.

وفي مؤتمر صحافي أخذت فيه احتياطات أمنية مشددة، ولم يجذب إليه أكثر من 15 صحافياً رد وزيراً خارجية البلدين على 5 أسئلة فقط. قالت لييفني ان حكومتها راضية، حتى الآن، عن الإشارات القادمة من لبنان، وتمنت أن يتم فك الحصار عن لبنان قريباً.

**حزب العمال يهدد بضرب أنبوب الغاز
بين تركيا وايران اذا استمر قصف
موقعه في شمال العراق**

■ بغداد - «القدس العربي»: فيما تستمرة ايران وتركيا بوقف موقع حزب العمال الكردي التركي في شمال العراق هدد قيادي في حزب العمال بضرب انواع الغاز بين انقرة وطهران اذا استمر القصف.

ونقلت مصادر كردية قريبة من الحدود الدولية بين اقليم كردستان وابرانت «ان التوترات عادت الى المنطقة الحدودية التي تربط الدول الثلاث (ابرانت وتركيا والعراق) بعد وصول تعزيزات عسكرية تركية وايرانية اليها».

وقالت تلك المصادر «ان تعزيزات عسكرية من الجانبين وصلت الى المناطق الحدودية قرب قرى (بردانازار وسرغلة وكابلوك وادى سيبير) مما خلق حالة من القلق والتوتر لدى السكان المحليين، حيث يتوقع الاهالي ان تعود عمليات القصف الدفعي والهجوم على مقرات ومواقع حزب العمال الكردستاني التركي المعارض وحزب الحياة الحرة الكردي الايراني المتحالف مع العمال الكردستاني الى المنطقة».

وشددت القوات الامنية الايرانية اجراءاتها على الحدود بحيث منع المهربيين المحليين من عبور الحدود واحراق اعمال البغالة التي يستخدمونها لنقل المشتقات النفطية الى اقليم كردستان.

من جهة اخرى قال قيادي يارز في حزب العمال الكردي المحظور في تركيا ان قياداته ابلغت انقرة وطهران بتفجير انواع الغاز المشترك بين ابرانت وتركيا اذا ما واصلت قصف موقع الحزب في شمال العراق.

وقال القيادي (هفال ولات) في تصريح صحيفية «آسو» ان القيادة العليا لـ(PKK) حذرت تركيا وابرانت وطالبتها بانهاء هذه العمليات العسكرية، وهددت بتفجير انواع الغاز المشترك بين ابرانت وتركيا، جاء ذلك في معرض حديثه عن ان الحكومة التركية رفضت المهمة التي عرضها حزب العمال الكردستاني قبل فترة.

من جهة اخرى قال مصدر في حزب (بزادك) (احد اجنحة (PKK) ان قصف المناطق الحدودية لاقيم كردستان من قبل القوات الايرانية هو بمثابة استعراض القوة امام الدها، الغربية لآن: ابرانت مهددة بالتعثر، لخصبة سكينة.

وفاة جندي امريكي جراء حادث سير في العراق

■ بغداد- اف ب: افاد الجيش الامريكي في بيان امس ان جنديا امريكيا توفي الاثنين متاثرا بجروح اصيب بها في حادث سير وقع الايام الماضية شمال بغداد.
واوضح الجيش الامريكي ان «جنديا من الحرس الوطني من نبراسكا يعمل في اللواء 34 المقاتل توفي في 28 آب (اغسطس) متاثرا بجروح اصيب بها في 21 آب (اغسطس) عندما انقلبت آلية هامفي كان فيها في قتنة قرب معسكر اناؤندا على مقربة من مدينة بلد» على بعد 75 كيلومترا شمال بغداد.
واضاف ان «جنديين اخرين جرحوا في الحادث ولا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى».
و خسر الجيش الامريكي في غضون يومين عشرة جنود بينهم تسعة في هجمات. ومنذ احتياح العراق في آذار (مارس) 2003، قتل 2629 جنديا امريكيا بحسب حصيلة اعتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام البنتاغون.

**جندي بريطاني يقتل رجلاً
عد اسبوع من عودته من العراق**

■ لندن - يو بي آي: تختبر الشرطة البريطانية جندياً متهمًا بقتل رجل بسكنين، وذلك بعد أسبوع على استقباله كالأبطال أثر عودته من العراق، بحسب ما ذكرت صحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة أمس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة إن الجندي الذي لم تكشف عن هويته يبلغ من العمر 20 عاماً وهاجم منزلًا بمدينة توركي الساحلية وطعن رجالاً عمره 43 عاماً بسكنين حاد، ما أدى إلى وفاته رغم المحاولات التي بذلها فريق الإسعاف الذي استدعي إلى المكان لإنقاذ حياته.

وأكملت شرطة المدينة أنها اعتقلت شاباً للاشتباه بارتكابه جريمة قتل ويقوم مفتشون بالتحقيق معه.

يشير إلى أن عددًا كبيراً من الجنود البريطانيين الذين خدموا في العراق عادوا إلى المملكة المتحدة يعانون من مشاكل نفسية دفعت بعضهم إلى الاعتداء جسدياً على الآخرين أو الاقدام على الانتحار.

وكشفت أرقام أصدرتها وزارة الدفاع البريطانية الأسبوع الماضي أن 1541 جندياً خدموا في العراق يعانون من امراض نفسية، فيما كشفت تقارير صحافية أن أربعة جنود بريطانيين أقدموا على الانتحار منذ غزو العراق عام 2003.

لشرطة تعثر على 10 جثث في ساحة مدرسة بغداد

■ بغداد-رويترز: قالت الشرطة إنها عثرت أمس على جثث عشرة رجال مقيدة ومغصوبة الابدين ومقيدة في ساحة مدرسة في غرب بغداد، وصار اكتشاف الجثث التي يحمل كثيرون منها أثار تعذيب مظهراً معناداً في عمليات ارقة الدمام التي يشهدها العراق.

وقالت الشرطة إنه لم تعرف على الفور هوية الضحايا، وقال جنرال أمريكي أمس أن العنف في بغداد تراجع إلى النصف منذ توزع (بيوليو) بعد ان شنت القوات التي تقودها الولايات المتحدة حملة هدم فيها ضد المهدى ع، العاصمية.

مقتل عشرة عراقيين في هجمات متفرقة في بعقوبة

■ بعقوبة - اف ب: اعلنت مصادر امنية عراقية في بعقوبة امس مقتل 12 عراقياً بينهم اثنان من حراس مكتب الرعيم الشيعي مقتدى الصدر في هجمات متفرقة في المدينة الواقعة على بعد 80 كيلومتراً شمال بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية رفض الكشف عن اسمه ان «عناصر من مليشيا جيش المهدي قتلا واصيب اثنان اخران في هجوم على مكاتب مقتدى الصدر في بعقوبة».

واوضح ان رجالاً اطلقوا النار من قاذفات صاروخية على مكاتب التيار الصدري في حين انفجرت قنبلة عند مدخل المبنى.

وفي هجوم متفصل، قتل مدني ووالده عندما هاجم مسلحوں منزل المدني في حي التحرير وسط مدينة بعقوبة على ما افادت الشرطة العراقية.

واضافت ان «اثنين من المسلحين قتلا ايضاً عندما هرع الجيران واطلقوا النار على المسلمين فيما يما لاذ بال balcon بالغرار».

وقتل مدنيان واصيب اخر بجروح بذيران مسلحين مجاهولين في حي اليرومك غرب مدينة بعقوبة.

كذلك اعلنت الشرطة العراقية مقتل امرأة بذيران مسلحين مجاهولين في حي اليرومك بعدما قاموا باذالها من ياص كانت تستقله.

واشارت المصادر ذاتها الى مقتل ثلاثة مدنيين بثلاثة هجمات متفرقة في حي الصناعة (غرب) والكاظمون (غرب) والقادمية (شمال شرق).

الى ذلك اعلنت الشرطة العراقية العثور على جثتين مجاهولي الهوية ومعصوبتي الاعين وموثوقي الايدي على الطريق العام بالقرب من بهرزال (30) كم جنوب المدينة).

واكد المصدر ان الجثث مصابة باطلاق نار في انحاء متفرقة من الجسم.

ذلك اشارت مصادر امنية الى ان نحو ثلاثة عائلة من قرية خفاجة الشيعية (25) كم جنوب بعقوبة غادرت القرية باتجاه بغداد تاركة منازلها بسبب هجوم بقائمة الهاون تعرضت له خلال اليومن الماضيين بالإضافة الى اطلاق نار من قبل

رامسفيلد: الولايات المتحدة قادرة
على إنشاء حرب أخمد بالغة من العدالة

■ فالون (الولايات المتحدة) - اف ب: اعلن وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد الاثنين ان الولايات المتحدة قادرة على شن حرب اخرى حتى وان كان الجيش الامريكي متشارا حاليا في العراق وفي افغانستان.

وقال خلال لقاء مع جنود في القاعدة الجوية البحرية في فالون (نيفادا، غرب) «اسأل من حين الى اخر عما اذا كان الجيش الامريكي عاجزا عن مواجهة مشكلة اخرى في العالم لانه متشاربقة في العراق وفي افغانستان. الجواب هو لا».

واكدا رامسفيلد «نحنقادرون على مواجهة شاكل اخرى حيث تظهر» في اشارة خصوصا الى «ایران او الى كوريا الشمالية».

وينتشر حوالي 138 ألف جندي امريكي حاليا في العراق واكثر من عشرين الفا في افغانستان. وينتطلب هذا الانتشار المستمر منذ العام 2001 في افغانستان والعام 2003 في العراق مشاركة عدد كبير من جنود سلاح المشاة الذي يلاقي صعوبة في القيام بعمليات التدليل، حسب خبراء.

واضاف رامسفيلد «سيكون من سوء الحظ ان تفك دول اخرى انه بسبب نشر 136 الف جندي امريكي في العراق حاليا اتنا غير قادرین على الدفاع عن بلدنا او القيام باي شيء اخر يكون ضروري».

واوضح «لدينا جيش كبير فاعل ولدينا قوة كبيرة من الاحتياط (...) ولانا حلفاء». وقال ايضا «لا يمكننا ان نقوم بكل شيء ولا يمكننا ان نقوم بكل شيء في نفس الوقت».

واضاف ان «القدرات التي نستعملها في اغلب الاحيان هم مشاة البحرية في العراق».

خطة لحكومة المالكي لجذب المقاومة والحوار حول شروطها

تقديم مؤتمر الاحزاب العراقية للمصالحة الى ايلول بدل تشرين الثاني



اطفال عراقيون في مخيم للاجئين ببغداد (ا ف ب)

تشيني: الانسحاب المبكر من العراق مدمر لأنمن أمريكا

أنها جزء من الصراع الأوسع ضد الإرهاب. وقال تشيني إن الإرهابيين يريدون تسلیح أنفسهم بأسلحة كيماوية وبيولوجية وحتى نووية لتدمير إسرائيل وأثارة الرعب لدى جميع البلدان الغربية والتسبب في قتل جماعي بالولايات المتحدة.

ووصف المتقددين بالسذاجة وعدم ادراك حجم التهديدات. وتتابع قائلاً «البعض قد ينظر إلى تلك الطموحات ويستبعها باعتبارها متطرفة ومحنة». وأضاف «حسناً. تلك الطموحات متطرفة ومحنة». (لكن) هي أيضاً حقيقة ويجب لا نستبعدها.. يجب أن تأخذها على محمل الجد».

وقال تشيني ورامسفيلد إنهم يربّحان بإجراء نقاش قوي بخصوص العراق غير أنهما فرقا بين الحوار المفيد وما وصفه نائب الرئيسي بأنه «التشاؤم المحيط». وقال تشيني «أمامنا خيارات فقط بخصوص العراق.. النصر أو الهزيمة.. ولن يضطلع هذا البلد بسياسة تقوم على التراجع».

وقال رامسفيلد إن أعداء أمريكا شنوا حملة علاقات عامة لتشويه الجدل بخصوص الحرب واستغلال وسائل الإعلام الأمريكية للتركيز على العنف بدلاً من التقدم الذي يتم احرازه ضد الإرهاب. وأضاف «هذا العدو يكتب باستمرار.. ودون عقاب تقريباً.. لن نقول لخمسين مليون أغاني وعرافي اليوم انه لكون الاستمرار صعباً.. وهو صعب بالفعل حتى لا يكون هناك شك.. فسوف نتركهم لاقاطعي الرؤوس والإرهابيين والقتلة وفاشيي القرن الحادي والعشرين الذين يسعون لهاجمتنا في الخارج وهنا في الوطن».

ولم يستخدم تشيني أو رامسفيلد كلمة «الديمقراطيين» واستخدما بدلاً منها كلمة البعض، الفامضة غير أن نائب الرئيس الأمريكي فض ما دفع به البعض بأن الولايات المتحدة دخلت عش الدبابير «بغزوها للعراق في آذار مارس) 2003. وقال «انهم يتغاضون عن حقيقة ساسية. لم نكن في العراق في 11 أيلول (سبتمبر) 2001. لكن الإرهابيين هاجمنا على اي حال» في اشارة الى هجمات 11 أيلول (سبتمبر) التي اسفرت عن مقتل نحو ثلاثة الاف شخص. عندما أجاب بوش على سؤال بخصوص العراق لاسبوع الماضي بالاشارة الى 11 أيلول (سبتمبر) سأله أحد الصحافيين قائلاً «ماذا كانت علاقة العراق بذلك؟». وأجاب بوش «لا شيء» وأضاف «لم يشر أحد على الاطلاق في هذه الادارة الى أن صدام حسين امر بشن الهجوم».

لكن تشيني كان وأشار قبل الغزو الذي قادته الولايات المتحدة الى أن أحد الحافظين الذين شاركوا في هجمات 11 أيلول (سبتمبر) التقى مع مملييل للمخابرات العراقية في براغ قبل وقوعها. يشير أن لجنة غير حزبية حققت في هجمات 11 أيلول (سبتمبر) لم تصل الى أدلة على حدوث مثل هذا اللقاء. وكانت هجمات 11 أيلول (سبتمبر) وما أعقبها الى جانب الدعاية النجاحات الاولية في حرب العراق قضيا ساعدة على الفوز بالنسبة للجمهوريين في عامي 2002 و2004. وبينما تساهم الحرب التي لا تتمتع بشعبية الان في تراجع معدلات التأييد واستطلاعات الرأي ليوش الى أدنى مستوياتها خلال رئاسته يسعى البيت الابيض لطرحها على

واشنطن-من باتريشيا ويلسون
كريستين روبرتس:

انتهز ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي
عوارات من جانب الديمقراطيين لسحب القوات
امريكية من العراق للربط بين الانسحاب المالي
احتمال وقوع هجمات ارهابية بالولايات
الامريكية. وفي الوقت الذي يحاول فيه تشيني
رئيس جورج بوش مساعدة الامريكيين
حتى يحافظوا على الكونغرس الامريكي
الانتخابات المقررة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) تشير استطلاعات الرأي الى
أنماط الشعبي للحرب يتراجع. بينما يحذّر
تشيني على معدلات تأييد أعلى لتعامله
مع رهاب. وقال تشيني أمام مؤتمر قدّم
محاربين في الحروب الخارجية في رينو امام
ثنين «يزعم البعض في بلدنا ان الانسحاب
من العراق سيُشعّب شهية الارهابيين ويجعل
كوننا وشأننا». وأضاف «الانسحاب المبكر
من العراق سيكون ضربة مدمّرة لامن الولايات
المتحدة في المستقبل».

وتحدث وزير الدفاع الامريكي دون
فليد في نفس السياق الليلة الماضية و
قام جماعة قادمي المحاربين ان اعداء الولاية
حادية سيسخرون اي انسحاب مبكر باعتبارها
«بندا» اميريكيا. وأشار الى قرار ادارة الرئيس
سابق بيل كلينتون بالانسحاب من الصومال
في الخطوة التي قال انها جعلت اسمامة بن لادن
يتم تنظيم القاعدة والرئيس العراقي المخلص
صدام حسين ينظران الى القوات الاميريكية

مذیع موسمراد

خطبة لحكومة الـ

بغداد - «القدس العربي»:

اطفال عراقيون في مخيم للاجئين ببغداد (اف ب)

تشيني: الانسحاب المبكر من العراق مدمر لأن أمريكا

انها ضعيفة. ولم يستخدم تشيني، أو دامسفيلد

ما شنطه، مشارات بشارة مارسون

2005.

■ بغداد-«القدس العربي»: فيما تستمر ايران وتركيا بقفز موقع حرب العمال الكردي التركي في شمال العراق هدد قيادي في حزب العمال بضرب انابيب الغاز بين انقرة وطهران اذا استمر القصف.

ونقلت مصادر كردية قريبة من الحدود الدولية بين اقليم كردستان وایران «ان التوترات عادت الى المنطقة الحدودية التي تربط الدول الثلاث (ایران وتركيا والعراق) بعد وصول تعزيزات عسكرية تركية وايرانية لها».

وقالت تلك المصادر ان تعزيزات عسكرية من الجانبين وصلت الى المناطق الحدودية قرب قري (بردة ناز وسرغلة وكابل ووادي سبیر) مما خلق حالة من القلق والتوتر لدى السكان المحليين، حيث يتوقع الاهالي ان تعود عمليات القصف المدفعي والهجوم على مقرات ومواقع حزب العمال الكردستاني التركي المعارض وحزب الحياة الحرة الكردي الايراني المتحالف مع العمال الكردستاني الى المنطقة».

وشهدت القوات الامنية الايرانية اجراءاتها على الحدود بحيث منعت المهربيين المحليين من عبور الحدود وامرaca احتمال البغال التي يستخدمونها لنقل المشتقات النفطية الى اقليم كردستان.

من جهة اخرى قال قيادي بارز في حزب العمال الكردي المحظوظ في تركيا ان قيادته ابلغت انقرة وطهران بتغيير انابيب الغاز المشترك بين ایران وتركيا اذا ما واصلت قصف موقع الحزب في شمال العراق.

وقال القيادي (هفال ولاط) في تصريح لصحيفة «آسو» ان القيادة العليا لـ(PKK) حذرت تركيا وایران وطالبتها بانهاء هذه العمليات العسكرية، وهددت بتغيير انابيب الغاز المشترك بين ایران وتركيا، جاء ذلك في معرض حديثه عن ان الحكومة التركية رفضت الهدنة التي عرضها حزب (يزاك) (احد اجنحة PKK) ان قصف المناطق الحدودية لاقليم كردستان من قبل القوات الايرانية هو بمثابة استعراض القوة امام الدول الغربية لأن ایران مهددة بال تعرض لضربة عسكرية.

وفاة جندي امريكي جراء حادث سير في العراق

■ بغداد-اف ب: افاد الجيش الامريكي في بيان امس ان جنديا اميريكيا توفي الاثنين متاثرا بجروح اصيب بها في حادث سير وقع الاسبوع الماضي شمال بغداد.

واوضح الجيش الامريكي ان «جنديا من الحرس الوطني من نبراسكا يعمل في اللواء 34 المقاتل توفي في 28 آب (اغسطس) متاثرا بجروح اصيب بها في 21 آب (اغسطس) عندما انقلبت آلية هامفي كان فيها في قنادة قرب معسک اناكوندا على مقربة من مدينة بلد» على بعد 75 كيلومترا شمال بغداد.

واضاف ان «جنديين اخرين جرحا في الحادث ولا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى».

وخسر الجيش الامريكي في غضون يومين عشرة جنود بينهم تسعة في هجمات. ومنذ اجتياح العراق في آذار (مارس) 2003، قتل 2629 جنديا اميريكيا بحسب حصيلة اعدتها وكالة «فرانس برس» استنادا الى ارقام البنتاغون.

جندي بريطاني يقتل رجلا

مع اربع معلمات: هدفه من المراقة

السلحة بطلبات معينة استجاب الجانب الامريكي لها لكن هذه المفاوضات لم تستمر كون التردد لا يزال موجودا لدى هذه الجماعات المسلحة غير معروفة.

واشار الى ان هذه الجماعات طلبت كتابا تحريرا من السفارة الامريكية بالاعتراف بالمقاومة وخروج القوات الاجنبية.

وتتابع «نحن في الحكومة العراقية سنرسل رسائل تدعوه هذه الجماعات الى التحرك بسرعة لعقد مفاوضات سريعة معها».

من جهة اخرى كشفت مصادر في الهيئة العليا للمصالحة الوطنية ان الهيئة قررت عقد مؤتمر الكيانات السياسية العراقية، المقرر ضمن مؤتمرات مشروع المصالحة الوطنية الاربعاء، خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم بعد ان كان مقررا عقده منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

واضافت المصادر «ان نجاح مؤتمر العشائر الذي عقد خلال اليومنين الماضيين واصداره قرارات وافية وجدية ومؤثرة، شمل كل ما يعني منه السكان ويعتقد انها الحل الوحيد لاخراج البلاد من ازمتها الحالية، قد شجع الهيئة على تقرير موعد عقده».

واوضحت ان «دعوات المشاركين في المؤتمر سيتم تسليمها الى جميع القوى السياسية التي شاركت في الانتخابات الماضية والتي لم تشارك فيها»، واشتهرت المصدر «وجود شروط ينبغي توفرها لدى الكيانات السياسية التي ستتم دعوتها للمشاركة في جلسات المؤتمر ومنها ضرورة ايمانهم بوحدة العراق ومسيرة العملية الديمقراطية والسياسية في البلد فضلا عن موافقتهم على الدستور الذي اقر نتائجه استناداً شعبي في 15 تشرين الاول (اكتوبر) 2005».

بغداد-«القدس العربي»: كشف نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عن وجود خطبة لدى حكومة مالكي للتفاوض مع الجماعات المسلحة وانها بصد اعداد مشروع لمعالجة خروج القوات متعددة الجنسية وآخر عفو عام واطلاق سراح المعتقلين.

واوضح الهاشمي ان اشارات يجارية وردت من جماعات مسلحة لمشاركة في مشروع المصالحة والحوالى الوطني.

واضاف الهاشمي في حدث موسع صحفية (المدى) «العراقية سينشر في عداد مقبلة حصلت «القدس العربي» على بعض تفاصيله ان هناك قوى سياسية وجماعات مسلحة ابدت رغبتها بالانضمام الى العملية السياسية الا انها تتردد جراء الضغوط الكبيرة الموجهة اليها» ونحن نقدر حجم تلك الضغوط الا ان الزمن كفيل بحل هذه المشكلات».

وجدد الهاشمي دعوته الى الجماعات المسلحة للانضمام للعملية السياسية الجارية مؤكدا ان جميع الجماعات المسلحة التي اوردها الاعلام بانها مع شروع المصالحة لم تصل الى مستوى لفصائل المهيمنة على ساحة نشاط المقاومة و أكد اتنا نعمل على ضم الفصائل المسلحة الرافضلة لمشروع المصالحة الى العملية السياسية.

واعتبر الهاشمي ان اعلان هيئة علماء المسلمين عن شروط للمشاركة في مشروع المصالحة يعد تطورا مهمـا، ساعيا الهيئة الى طاولة لقاءات ومحادثات والحوارات على الامور المختلفة عليها او المتفق عليها بين جميع اطراف، وكشف الهاشمي عن جميع مفاوضات بين الجماعات المسلحة والجانب الامريكي قبل تشكيل الحكومة الحالية و قال: تقدمت الجماعات

الحكومة العراقية تتوصل الى اتفاق لانهاء القتال مع الميليشيات الشيعية في الجنوب

■ الديوانية (العراق) - اف ب: اعلن مسؤول محلي في مدينة الديوانية كبرى مدن محافظة القادسية امس الثلاثاء ان الحكومة المحلية توصلت الى اتفاق لانهاء القتال مع ميليشيا جيش المهدي بعد قتال استمر يومين.

وقال الشيخ غانم عبد عضو مجلس المحافظة ان «الحكومة المحلية توصلت الى تفاهم مع ميليشيات جيش المهدي لانهاء المواجهات المسلحة».

وأضاف ان «الحكومة المحلية وافقت على سحب قواتها الى خارج الاحياء المتواترة عدة ثلاثة ايام على ان تخرج ميليشيات جيش المهدي من الاحياء وان تقوم الحكومة بمحاكمة القبادي المعتقل لدى القوات الامريكية خلال 24 ساعة».

ومن جانبة، قال نقيب بالجيش العراقي رفض الكشف عن اسمه «نحن نرافق ننساب الميليشيات من داخل الاحياء وقد بدأ فعلا بالانسحاب فجر اليوم (امس) وما زالت تنسحب».

وأضاف ان «المحال التجارية بدأت تفتح ابوابها وعادت الخدمات، الماء والكهرباء بصورة تدريجية وبدت المدينة هادئة صباح اليوم (امس)».

وكان المتحدث باسم وزارة الدفاع محمد العسكري قال الاثنين ان نحو 20 من بواسط الجيش العراقي واربعين من العناصر المسلحة قتلوا في المواجهات التي نشبت ساسا الاحد».

واكد مسؤول مديرية الصحة حميد جعاتي ان «المستشفى استلمت نحو سبعة دينين قتلى وتعالج نحو 61 من الجرحى الدندين».

**في سلسلة استهداف الصحافيين:
مقتل صحافي بعد اختطافه قبل شهر**

«الرأي العراقي» اضافة الى انه متدرّب في معهد صحافة الحرب والسلام IWPR، وأضاف البيان أن «زلاء الموسوي ذكروا انه تلقى تهديدات عدّة بالقتل اذا ما استمر في عمله كصحافي». وجد المرصد تأكيداً على «ضرورة الأخذ بمقابلة السابقة والمتمثلة بأخذ الاجراءات التحقيقية الخاصة بملفات اغتيال واختطاف الصحافيين بعين الاعتبار وبجدية أكثر من قبل الجهات الحكومية المعنية بالأمر». وأكد البيان «مطالبه الحكومة العراقية بالابقاء بوعودها السابقة بحماية الاعلاميين وملائحة من يسّتهفهم». حيث شهد العراق مقتل عدة صحافيين خلال الشهر المنصرم على أيدي مجهولين مما يجعل العمل الصحافي في مثل هذه الظروف صعباً مرصد الحريات الصحافية في بغداد- القدس العربي»: أنس الثلاثاء عن مقتل افافي اياد نصيف الموسوي بعد انه من قبل جماعة مسلحة مولة من شارع فلسطين شرق بغداد منتصف الشهر الماضي وقتل على جثمانه أواسط الشهر ونقل بيان صدر عن المرصد تأكيداً لـ «القدس العربي» نسخة زوجة الموسوي «تأكيدها ان قتل خنقاً وعثر على جثمانه في مكان الذي اختطف منه». سار البيان الى أن الموسوي يبلغ عمره 34 عاماً ولديه ثلاثة أطفال في حفظ مؤسسات اعلامية

جنود عراقيون يعصون

لندن-«القدس العربي»:

قال مسؤول امريكي كبير ان مجموعة من الجنود العراقيين، رفضوا تنفيذ اوامر قيادتهم بالذهاب الى العاصمه بغداد وذلك للمشاركة في عمليات حفظ النظام في المدينة التي تشهد حرب تطهير طائفية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الضابط في الجيش دانا بيتارد التي تشرف على جهود تدريب القوات العراقية قولها ان 100 جندي عراقي رفضوا الاسيوخ الماضي التحرك من محافظة ميسان على الحدود العراقية - الايرانية والذهاب الى بغداد.

وقالت المسؤولة العسكرية ان الجنود كانوا من الشيعة، حيث رفضوا الاوامر لاعتقادهم ان المحافظة بحاجة اليهم، وتم فتح تحقيق رسمي في الامر، حيث يعود القرار الى الحكومة العراقية ووزارة الدفاع.

ومع ان الحادث يتعلق بمجموعة صغيرة الا انه

بـالتحـكـمـ الـبـغـادـيـ دـفـقـاـ لـلـخـدـمـةـ بـعـدـاـ عـنـ مـلـنـصـهـ

و جاء استدعاء الجنود من ميسان ضمن الحملة الجديدة التي نشرت فيها القوات الأمريكية اربعة الاف جندي لاستعادة السيطرة على بغداد، واطلق على الحملة الجديدة عملية «معا لللام»، حيث يقوم الجيش الأمريكي بتطهير احياء والسيطرة عليها ومن ثم تسليمها للجيش العراقي.

وقالت الصحيفة ان الادارة الأمريكية ستخصص مبالغ كبيرة لكي تتم اعادة بناء الخدمات الاساسية. ويبلغ حجم القوة المشاركة في عملية «معا لللام» 14 الف جندي، حيث تم استدعاء جنود أمريكيين من مناطق مختلفة من العراق، وتعقد القوات الأمريكية انه منذ بدء الشهر القادم، ايولو (سبتمبر) سيتم تعزيز الجيش العراقي عندما يتم وضع الفرقة الثامنة من الجيش العراقي تحت امرة القوات العراقية البرية، وهذه اول مرة سيتم فيها وضع قيادة فرقة تحت امرة قيادة عراقية وليست الأمريكية.

تشار في محيط المدينة، كما رفضت معظمها من الجنود الاركان او البشمركة منطقة الرمادي. وفي الوقت الذي يقبل عندما يوقعون عقد الانضمام للجيش يبدأ عن مدنهم وقراهم الا انهم يقررون بعد قرار ارسالهم الى مناطق جديدة، نبار تعتبر نسبة التسرب من اعلى التطورات في الوقت الذي تبني فيه ستراتيجيتها على تدريب واعداد الجيش سحاب من البلاد، وفي العام الماضي، اهمية اعداد الجيش العراقي لمستوى صخص الصدمة الامريكية 7 الاف ضابط امريكي ليساعدوا في بناء وتدريب راقية. واكذب بوش قائلاً «لما وقف راقى على قدميه، فاننا نتخلى عن

يشير للمصاعب التي تواجه الحكومة العراقية في انشاء جيش وطني، يتمحور فيه الولاء للجيش وليس للطائفة او الولايات المحلية. كما يظهر ايضاً مخاوف الجنود من الخدمة في مناطق بعيدة عن عشائرهم وبيتهم. فالسنة من الانبار يتزدرون في الانضمام للجيش خشية ارسالهم لمناطق شيعية، كما يخاف الشيعة من الخدمة في مناطق سنية. وتقول المسؤولة الامريكية ان مشكلة الجيش العراقي المفترض ان يكون جيشاً وطنياً يتم تجنيد افراده بناء على المحافظات والولايات الاقليمية.

وكانت صحيقتاً واشنطن بوست 'الامريكية و 'ديلي تلغراف' البريطانية قد ذكرتا الاسبوع الماضي تمرد المجموعة هذه، الا ان تصريحات المسؤولة الأمريكية تعتبر اول اعتراف رسمي بوجود مشكلة. وليس هذه المرة الاولى التي ترفض فيها وحدات في الجيش الانتشار في مناطق، فعشية التحضيرات الأمريكية لضرب الفلوجة رفضت فرقتان عراقيتان

صالح يدشن حملته في عاصمة التمرد المسلح (صعدة).. وتبادل الاتهامات بـ«الفساد» أبرز محاور الحملات الدعائية

اليمن: حمى الانتخابات الرئاسية تبدأ بمقتل نسب أحد المرشحين



ملصقات دعائية للرئيس اليمني في صنعاء حيث بدأت المعركة الانتخابية الرئاسية (اف ب)

الرئاسية بـ«التركيز» على المستقبل و**توسيع أهداف ومضامين برامجهم** الانتخابية بعيداً عن المنافعات والمكابدات السياسية التي لا يستفيد منها سوى أداء الديمقراطة».

وقال رئيس قطاع الاعلام والتوعية الانتخابية عبده محمد الجندي في بيان رسمي «ان اللجنة اذ تعبر عن ارتياحها لانظام المرشحين في قراءة برامجهم (تفزيونياً) وعقد مهرجاناتهم الانتخابية في مواعيدهما المكانية والزمانية المحددة من قبل اللجنة، فإنها تدعو جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية والصحافة الحزبية الى مراجعة خطاباتها الاعلامية الدعائية المستفرزة التي من شأنها تسميم الأجواء الانتخابية الهداء، وكذا الابتعاد عن كل أساليب التجريح والاساءة والتدليس والتضليل والمبالغة في الوعود الانتخابية باعتبار ذلك من الجرائم الانتخابية التي يحظرها قانون الانتخابات».

ونسبت وكالة الانباء اليمنية (سبا) الرسمية الى الجندي قوله ان «مصلحة المرشحين تقتضي منهم التركيز على المستقبل، بدلاً من الاستطراد في نبش حروf الماضي، وسلبياته».

الانتخابية لرشحي الرئاسة اليمنية حول قضياباً مكافحة الفساد، مكافحة الفقر والبطالة بالإضافة الى وعود بتحسين الأوضاع الاقتصادية والصحية والتعليمية، فيما لقيت المشكلة الأمنية اهتماماً جزئياً لدى بعض المرشحين وفي مقدمتهم الرئيس المرشح صالح، الذي أعطى القضية مكافحة الإرهاب بعضًا من اهتمام حملته الانتخابية.

الانتخابات الرئاسية اليمنية تجري لأول مرة في أجواء تنافسية حقيقة، اثر ترشيح تكتل اللقاء المشترك لأحزاب المعارضة (5) أحزاب رئيسية مرشحة واحداً باسمها لمنافسة الرئيس صالح، الذي يقود البلاد منذ أكثر من 28 عاماً، ومن المقرر أن تكون هذه آخر دورة انتخابية له، وفقاً للدستور المعدل في العام 1994. تنتهي في 2013.

إلى ذلك دعت اللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء المرشحين للانتخابات الرئاسية الى تجنب توجيهاته الاتهامات وتقدارى استخدام أساليب التجريح والتشهير والخطابات المستفرزة التي تؤدي الى تعكير صفو والأجواء الانتخابية».

وطالب المرشحون الخمسة للانتخابات على كافة التراب اليمني وأن الوضع الأمني فيها مستتب درجة امكانية اقامة مثل هذه المهرجانات الجماهيرية الهامة بأمان، وأنه لا مجال لتدخل الغير في خلق أجواء غير آمنة في بلاده.

وكانت الانتخابات الرئاسية اليمنية بدأت بالسخونة بتدعين الحملات الانتخابية للمرشحين، التي فرعت اجراسها رسماً نهاية الأسبوع الماضي والتي تستمر لقرابة شهر، أي حتى موعد اجراء الانتخابات الرئاسية في 20 نيسان (سبتمبر) المقبل.

المهرجانات المتكررة متفادي مثل هذه التجاوزات الانتخابية.

وذكرت المصادر الصحفية أن المرشح المستقل لنصب رئيس الجمهورية احمد الجيدى ألغى مهرجانين انتخابيين كان مقرراً اقامتهما في محافظة شبوه وحضرموت في جنوب البلاد اثر مقتل ابن شقيقته عادل الجيدى وهو منسق حملته الانتخابية في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج.

وأوضح مسؤول الحملة الانتخابية للمرشح الجيدى محمد الماطري أن عادل الجيدى أصبح بطريق ناري في الرقبة من قبل مجاهولين أثناء أدائه صلاة العشاء على سطح منزله في مدينة الحوطة.

ننان من تنظيم القاعدة يسلمان نفسهما إلى السلطات اليمنية

عارف مجلـي و معه ثلاثة آخرـون من المطلوبـين أمنـياً، لكنـها لم تـتمكنـ من ضـبطـه و قـامت باـعتقالـ أربعـة أشـخاصـ منـ أقارـبـهـ، ثمـ أطلـقتـ سـراحـهمـ فيماـ بعدـ.

يـذكرـ أنـ 23ـ مـتهـماـ بـقضـاياـ اـرهـابـيةـ فـرواـ منـ سـجنـ الأمـنـ السـيـاسـيـ «ـالمـخـابـراتـ»ـ فيـ صـنـعـاءـ، وـكـانـ عـلـىـ رـأسـهـمـ الـفـارـونـ جـمالـ الـبـدوـيـ، الـتـهـمـ الثـانـيـ فيـ قـضـيـةـ الـدـمـرـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ «ـكـوـلـ»ـ، اـضـافـةـ إـلـىـ تـسـعـةـ آخـرـينـ مـنـ الـذـينـ حـوكـواـ فيـ قـضـيـةـ تـغـيـيرـ نـاقـةـ النـفـطـ الفـرنـسـيـةـ «ـليـمـيـورـ»ـ قـيـامـةـ سـواـحـلـ الـمـكـلاـ عـامـ 2002ـ، وـهـمـ مـحمدـ عـلـيـ سـعدـ، فـوزـيـ محمدـ الـوجـيـ، فـواـزـ نـجـيبـ الـرـبيـعيـ، حـازـامـ صـالـحـ مـجـلـيـ، إـبرـاهـيمـ مـحمدـ الـهـوـيـديـ، عـارـفـ صـالـحـ مـجـلـيـ، عـمرـ سـعـيدـ جـارـ الـلـهـ، قـاسـيـ يـحيـيـ الرـيـميـ، مـحمدـ أـحـمـدـ الـدـلـيـميـ.

وـتـضـمـ القـائـمةـ عـدـاـ مـنـ الـمـتـهـمـيـنـ بـالـانتـنـاءـ إـلـىـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدةـ، وـكـانـ عـنـاصـرـ الـقـاعـدةـ تـمـكـنـواـ فـيـ الثـالـثـ منـ شـبـاطـ الـقـاعـدةـ، وـكـانـ عـنـاصـرـ الـقـاعـدةـ تـمـكـنـواـ فـيـ الثـالـثـ منـ شـبـاطـ (ـفـبراـيرـ)ـ الـماـضـيـ منـ الفـرارـ مـنـ سـجـنـ الأمـنـ السـيـاسـيـ بـصـنـعـاءـ عـبـرـ تـنـقـيـ حـفـرـوـهـ بـيـنـ اـحـدـيـ الـغـرفـ الـتـيـ كـانـ يـحـتـجـزـ فـيـهـ السـجـنـاءـ الـفـارـونـ وـأـحـدـ الـحـمـامـاتـ فـيـ مـصـلـىـ النـسـاءـ فـيـ جـزـءـ مـغـلـقـ مـنـ مـسـجـدـ الـأـوـاقـافـ الـجاـهـورـ لـبـنـيـ جـهاـزـ الأمـنـ السـيـاسـيـ، بـطـولـ 44ـ مـتـراـ وـبعـقـ ثـلـاثـةـ أـمـتـارـ مـنـ سـطـحـ الـأـرـضـ.

■ صـنـعـاءـ يـوـ بيـ آيـ: سـلـمـ اـثـنـانـ مـنـ الـمـتـهـمـيـنـ إـلـىـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدةـ نـفـسـيـهـمـ اـمـسـ الشـلـاثـاءـ إـلـىـ سـلـطـاتـ الـأـمـنـ فـيـ الـعـاصـمـةـ الـيـمـنـيـةـ، صـنـعـاءـ، بـعـدـ وـسـاطـةـ قـبـلـيـةـ اـسـتـمـرـتـ مـعـ الـجـهـاتـ الـأـمـنـيـةـ مـذـ أـكـثـرـ مـنـ شـهـرـ.

وـنـسـبـ حـزـبـ اـتحـادـ القـوـىـ الشـعـبـيـةـ الـمـارـضـيـةـ إـلـىـ مـصـادـرـ «ـمـطـلـعةـ»ـ فـيـ صـنـعـاءـ قـولـهـاـ انـ الشـيـخـ هـادـيـ دـلـقـ قـامـ اـمـسـ بـتـسـلـيمـ الشـقـيقـيـنـ عـارـفـ وـحـازـامـ مـجـلـيـ لـسـلـطـاتـ الـأـمـنـ وـالـذـينـ كـانـواـ ضـمـنـ الـمـجـمـوعـةـ الـتـيـ فـرـتـ مـنـ سـجـنـ الـأـمـنـ السـيـاسـيـ (ـالـإـسـتـخـارـاتـ)ـ فـيـ صـنـعـاءـ مـطـلـعـ شـبـاطـ (ـفـبراـيرـ)ـ الـماـضـيـ. وـرـفـضـ مـصـدرـ مـسـؤـولـ فـيـ وزـارـةـ الدـاخـلـيـةـ الـيـمـنـيـةـ التـعلـقـ إـلـىـ مـاتـ تـداـولـهـ، وـقـالـ لـ«ـيـوـنـاتـيـدـ بـرـسـ اـنـترـناـشـونـالـ»ـ، اـنـهـ لاـ تـتوـفـرـ مـعـلـومـاتـ حتـىـ الـلحـظـةـ عـنـ عـمـلـيـةـ تـسـلـيمـ عـنـاصـرـ مـنـ تـنـظـيمـ الـقـاعـدةـ مـنـ الـفـارـينـ مـنـ سـجـنـ الـأـمـنـ السـيـاسـيـ.

وقـالـ حـزـبـ اـتحـادـ القـوـىـ فـيـ بـيـانـ صـحـافـيـ «ـبـدـاـ الشـيـخـ دـلـقـ وـسـاطـةـ بـيـنـ الـحـكـومـةـ وـالـفـارـينـ (ـأـبـنـاءـ مـجـلـيـ)ـ مـذـ ماـ يـزـيدـ عـلـىـ الشـهـرـ تـقـرـيـباـ وـنـجـحـ الـيـوـمـ فـيـ تـسـلـيمـهـمـ». وـكـانـتـ قـوـاتـ مـنـ الـأـمـنـ الـقـومـيـ وـقـوـاتـ مـكافـحةـ الـأـرـهـابـ قـامـتـ مـنـتـصـفـ شـبـاطـ (ـفـبراـيرـ)ـ الـماـضـيـ بـمـحـاـصـرـةـ اـحـدـيـ حـارـاتـ حـيـ مـسـيـكـ فـيـ صـنـعـاءـ اـثـرـ تـلـقـيـهـاـ بـلـاغـ بـوـجـودـ

مصر: آلاف المعتقلين يطالبون بالجوء لحاكم دولية للافراج عنهم

الظلم في البلد ان الاسلامية على هذا النحو، مذكرا بمقدمة شيخ الاسلام الامام ابن تيمية «الدولة الكافرة تعيش مع العدل ودولة الاسلام تفني مع الظلم». وانتقد الشیخ ابراهيم عبد المطعى امام مسجد الصحابة بالجيزة قسوة قلوب المسؤولين مؤكدا على ان الظلم ظلمات يوم القيمة لكنه في ذات الوقت رفض اصدار فتوى تبيح للمعتقل ان يقدم على الانتحار.

اما، احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر السابق فيوافق على اراء من سبق من العلماء بشأن عدم جواز لجوء المسجون للانتحار ويطلبه بالاتقرب الى الله عز وجل كي يفك اسره كما ان عليه ان يتخد من السجن وسيلة للتقرب من السماء حتى، ياتي، الفرج والبشرى.

اما اعتير د. محمد فريد واصل مفتى الديار المصرية السابق لجوء اي معتقل للانتحار بأنه بلا مسوغ وذلك لأن الاسلام نهى عن الانتحار ودعا الى التثبت بحل الله المتن وواسع رحمته. واعتبر الشيخ اسماعيل عن الدين امام مسجد الهدایة بالجيزة لجوء الحبوس للانتحار بأنه خروج عن صحيح الدين وقال في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي»، بيان الاسلام لا يقر ارتكاب تلك الموبقة مما كانت الظروف التي يعيشها المعتقل وذلك لأن الفرج ياتي من عند الله في لحظة.

وطالب عز الدين الحكومة وكبار المسؤولين ان يراعوا المولى عز وجل في مؤلاء الذين هم قيد الحبس منذ ما يزيد على عشر بن عاما و Ashton، انه من العار ان ينتش

القاهرة-«القدس العربي»
من حسام ابو طالب:

ينتهي تنظيم الجهاد وستمتهن من الجماعة الاسلامية الذين رفضوا الانضواء تحت ما عرف ببارايجات الفكرية التي اتاحت للسواد الاعظم من ذلك الفحص الخروج من السجون،اما باقي المعتقلين فينتهيون لفحصائلي شتى من بينهم اخوان مسلمون ونسبة من المحبوسين على خلفية تغيريات شبه جزيرة سيناء اما المعتقلون من جماعات اليسار و(كفاية) فهم اقل نسبة من باقي الفحصائي. طالبآلاف المعتقلين المسلمين في السجون المصرية باللجوء للمحاكم الدولية من اجل اصدار قرارات بالافراج عنهم وذلك بعد ان امضوا استوات طولة في غياب المعتقلات بدون ان يتم الافراج عنهم بالغum من حصول العددين منهم على احكام بالبراءة.

وقد اكد مذود اسماعيل محامي مجموعات كبيرة من المعتقلين بان عدد من بقوا من هؤلاء داخل السجون يقدر بـ٣٠٠٠٠٠ ألف معتقل من بينهم ما يزيد على ١٠٠٠٠٠ امرأة.

بالبراءة لكنهم ظلوا رهن الاعتقال ومن هؤلاء عبد المنعم جمال الدين الذي حصل على حكم بالبراءة من محكمة عسكرية لكنه ظل منذ العام ١٩٩٢ حتى الآن خلف القضبان، وأشار الى ان اليأس بدأ يدب في اوساط هؤلاء بشكل غير مسبوق مما دفعهم الى فقدان اي امل وعدم تصدقية اي وعد وتطلق من هنا او هناك.

وقد ادى لجوء اربعة منهم لمحاولة الانتحار في سجن دمنهور الى حالة من الجدل غير المسبوق في اوساط المتدينين وعلماء الدين حول جواز الفتووى بانتحار المعقل اذا ما اشتد يأسه وطال به زمن الاعتقال.

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد د. عبد الصبور، شاهرين، رئيس قسم علم اللغة وكلية دار العلوم وأضاف مذود ح بإن عدد من هؤلاء حصل على احكام

والداعية المعروف الى عدم جواز الانتحار مهما كان الاسباب وذلك لأن ذلك السلوك يعد بأسا من روح الله العظيم وجل وقوطا من رحمته، وقد قال المؤلwie عزيز وجل بيأس من روح الله العظيم القوم الكافرون، كما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الانتحار واعتبره من الحرما

بل ان بعض العلماء اعتبره دليلا على صغر اليمان القرضاو قلب المسلم. وقد هاجم الداعية الكبير يوسف القرضاو بقاء المعتقلين طيلة تلك الايام داخل غياهب السجون بدون الافراج عنهم واعتبر الحكومات التي تقوم بذلك الامر اثنة تغضب الله عز وجل وتصد عن سبيله.

وانتقد بقاء هؤلاء في اوضاع سيئة وادهار اعماره وتشريد اطفالهم ونسائهم بغير حرج او تكوه.

السودان قاطع اجتماعا حول دارفور في الأمم المتحدة

تشكك في فرص التوصل إلى توافق في مجلس الأمن حول طريقة الرد على الموقف السوداني.

وقال ريك غرينيل المتحدث باسم بعثة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة «منذ أشهر ونحن نعتقد أن مجلس الأمن لن يكون قادرًا على اتخاذ موقف موحد وقوى بشأن قضية السودان».

وأوضح أن الصين «هي البلد الذي يبدي أكبر اهتمام بعدم تحقيق أي تقدم» في مجلس الأمن بشأن دارفور.

وأضاف أن الصين، العضو الدائم في مجلس الأمن مع حوا الفيتور، تربطها علاقات وثيقة بالسودان وأيضاً بدول إفريقيا أخرى لا تنظر إلى السودان على انه أولوية».

وناقش المجلس رفض البشير نشر قوة تابعة للأمم المتحدة في دارفور ومشروعه البديل القاضي بنشر 10500 جندي سوداني قبل أول كانون الثاني (يناير) المقبل لاحلال الأمن في هذا الإقليم، وكانت فريزير رفضت هذا الاقتراح قبل توجهها إلى الخرطوم مشددة على ان القوات الحكومية السودانية «لن تعتبر قوات محابية».

وأوضح بولتون أمس الاثنين «أن الأوان للتحرك. أن الأوان كي يتحمل المجلس مسؤولياته وتبني قرار يجيز نشر القوات الدولية فوراً» في دارفور.

وقال في وقت لاحق إن «الصعوبة هي في كيفية الحصول على موافقة حكومة السودان» في اشارة إلى أن قوات الأمم المتحدة لن تفرض نفسها فيإقليم دارفور.

وقال بولتون أيضاً ان الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن (الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا والصين وفرنسا) سيجتمعون قريباً «لمعرفة ما إذا كان قادرين على ايجاد مخرج وعلى امل اجراء تصويت خلال اليومين المقبلين».

وشدد مجلس الأمن الاثنين انقساماً

نيويورك (الامم المتحدة)
من مدار انذاكر

ع.اقبـ: يـنـقلـونـ مـيـاهـاـ لـلـشـبـ بـ مـنـ مـنـطـقـةـ شـعـبـيـةـ فـ مـدـيـنـةـ الصـدرـ فـ بـغـدـادـ (أـفـ بـ)

لندن-«القدس العربي»:

الاسبوع حملة جمع التبرعات لصالح حزب الجمهوري تحضيرا لانتخابات النصفية في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، بشكل يقترب ان الرئيس بوش لا يزال يمثل رصيدا مهما لحزبه الذي يواجه معركة حاسمة في الانتخابات القادمة بسبب تداعيات المخامر الامريكية في العراق، الا ان ظهور بوش لن يكون علنيا وعلى خلاف الانتخابات التي تمت في عام 2002، فقد اصبح ظهوره العلني في الفترة الحالية بمثابة تهديد لحظوظ الحزب الجمهوري، ولهذا قام الحزب بتصميم سلسلة من حفلات ومناسبات جمع التبرعات ولكن بعيدا عن الاعلام، ولاحظت تقارير صحافية ان هذه الاجراءات تعتبر دليلا على الفلق داخل الحزب الجمهوري من الاثر الذي سيتركه ظهور الرئيس بوش الى جانب مرشحي الحزب الجمهوري على حظوظهم، خاصة ان شعبية بوش تراجعت لادنى مستوى وياتها وازدادت المطالب باستراتيجية واضحة للخروج من العراق، ولكن الحزب لا يرغب في الوقت نفسه بالتضحيه بقدرات بوش على جمع التبرعات.

وبحسب جدول رحلة الرئيس الامريكي وبعد حضوره اليوم الذكرى الاولى لاعصار كاترينا في نيو اورليانز الذي كان من اكبر الكوارث التي واجهت ادارة بوش، سيسافر الى اركنساس لدعم

الجمهوريون المرشحون في انتخابات الكونغرس يرفضون الظهور مع بوش بسبب العراق

اوغندا تأمر بوقف العمليات ضد المتمردين

■ كمبala- اف ب: امر الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني الجيش امس الثلاثاء يوقف كافة عملياته ضد منتدري جيش الرب للمقاومة مع سريان هدنة تهدف لتعزيز محادثات السلام. واصدر موسيفيني الامر الى القوات الاوغندية مع بدء سريان الاتفاق عند الساعة السادسة صباحا ويتوقع ان يصدر قائد جيش الرب جوزف كوني اعلانا مماثلا.

وقال فيلوكس كولاجي المتحدث باسم الجيش اثناء تلاوته للامر الرئاسي «لقد اصدر قائد القوات المسلحة امرا الى كافة القوات يوقف كافة عمليات الملاحقة والتدمير ضد جيش الرب». واضاف «وعليه تؤمن قوات الجيش بالانسحاب الى ثكناتها (...) ويجب ان لا يطأقوا النار على جيش الرب الا في حالة الدفاع عن الشعب». وصرح مسؤولون من جيش الرب في مدينة جوبا جنوب السودان حيث تجري محادثات السلام ان

اختفاء موضوع العراق من الان وحتى الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم، ويقوم بعض المرشحين بتعداد مواصفهم من السياسات المحلية ويتجنبون قدر الامكان الحديث عن العراق. وربط الكاتب بين مواقف الجمهوريين واستطلاع «نيويورك تايمز» وشبكة «سي بي اس» الذي لاحظ ان نسبة 51 بالثلثة من الامريكيين لا ترى اي ربط بين العراق وال الحرب على الارهاب، وفي هذا رفض لوقف السياسة الخارجية الامريكية القائمة على جعل العراق في مركز الحرب على الارهاب العالمي. ويختم الكاتب مقاله، قائلاً ان الرئيس بوش سيجد نفسه ضاغط لتغيير سياسته قبل موعد الانتخابات وتبني استراتيجية اكثر تصميماً او البدء في الانسحاب من العراق.

الجمهوريين حاولوا ابعاد انفسهم عن استراتيجية بوش التي ترتكز على انهاء المهمة، ودعوا الى استراتيجية اكثر عقلانية في مواجهة انتقاد الديمقراطيين. وتحذر الكاتب ان ابعاد المرشحين الجمهوريين انفسهم عن بوش وسياسته باعتبارها «متطرفة» امر جدید لم يكن واضحا عام 2004 مثلاً. وفي اتجاه آخر، حاول بعض الجمهوريين التعبير عن قائمهم من مستوى الوضع في العراق بالدعوة الى سياسة اكثر صرامة تجاه العراق، ويجب اخبار الحكومة العراقية ان الدعم الامريكي لا يتغير شيئاً مفتواحاً مما يعني ان السياسة العراقيين سيساصلون استخدام المال والدم الامريكي بلا نهاية.

ويرى الكاتب ان موقع الانترنت التابع للجمهوريين تشير الى رغبتهم في وقال كاتب المقال ان شهر آب (اغسطس) سيكون مهماً لانه الشهر الذي قيل فيه للامريكيين ان العراق لا علاقة له بالحرب على الارهاب.

وتحذر الكاتب عن تصريحات كريس شير، المرشح الجمهوري في كونكتيكت الذي قال انه يفضل جدواً زمنياً لانسحاب امريكي من العراق، وواجه شيز معركة حامية من الديمقراطين الذين جعلت مرشحهم دايان فاريل، الحرب على العراق في مركز معبرتها الانتخابية، وبنفس السياق اعاد المرشح الجمهوري عن ولاية مينيسوتا جيل غانتيخت بنفس الموقف، حيث قال ان الامريكيين فدوا السيطرة الاستراتيجية على البلاد، ودعا للخروج من العراق.

وفي مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» اشار الى محاولات المرشحين الجمهوريين ابعاد انفسهم عن العراق، انه حضر حفلة جمع تبرعات خاصة مع بوش والتي جمع فيها الحزب 500 الف دولار. وترى مصادر صحافية ان اكبر تهديد لرشحي الحزب الجمهوري في الانتخابات القادمة سيسطع العراق ومن هنا فان بوش، ومسؤول الاستراتيجيات في حزبه كارل روف، يحاولون البحث عن مخرج من خلال ربط العراق بالاطار العام للحرب على الارهاب وهو الموضوع الذي لا يزال بوش يملئ فيه هامشاً للتحرك، ونقل عن روف قوله ان بعض الجمهوريين يقولون انه يجب على الادارة اتخاذ القرارات شديدة في الحرب على الارهاب وفي الوقت نفسه يطالبون بجدول زمني للانتخابات. فقد نجح في جمع 161 مليون دولار في خمسين مناسبة لصالح حملات الجمهوريين. وكان مرشح الحزب الجمهوري في ميريلاند قد فشل في حضور خطاب القاء بوش حول العراق الا

حركة قاسية مع المرشح الديموقراطي.

من اعضاء حماس امام محكمة اسرائيلية مثول وزير 12 نائبا

■ نابلس (الضفة الغربية) - اف ب: مثل وزير 12 نائباً من اعضاء حركة حماس امس الثلاثاء امام محكمة عسكرية اسرائيلية قررت مواصلة حبسهم حتى 17 ايلول (سبتمبر) كما اعلن محاموهم.

والتهمة الموجهة لمسؤولي حماس 13 هي «الانتماء لمنظمة ارهابية»، وبناء على طلب المدعي قررت المحكمة العسكرية في سالم، القرية من مدينة نابلس، استمرار حبس وزير المال الفلسطيني عمر عبد الرزاق والنواب الاثني عشر وهو من الضفة الغربية على ذمة التحقيق حتى 17 ايلول (سبتمبر) موعد جلسة

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

■ تونس- يو بي أي: حذرت منظمة فلسطينية امس الثلاثاء من أن الأزمة الراهنة التي تواجهها الحكومة الإسرائيلية برئاسة ايهود أولمرت على خلفية نتائج الحرب الأخيرة على لبنان، قد تدفعها نحو المزيد من «العدوانية».

وقالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة في بيان وزعه في تونس امس ان الساحة الفلسطينية تبقى المرشحة الأولى والرئيسية لنறخيف هذه الأزمة الإسرائيلية، وقد تتحول إلى ميدان مزايدة بين قوى اليمين والطائف والقوى الأكثر يمينية وطرفًا».

وأضافت ان الوضع الفلسطيني «سيكون أكثر انكشافاً وعرضة للأذى إذا لم تتجاوز القوى السياسية الفلسطينية أزماتها، ولم تسع إلى تحليب المصالح الوطنية العليا على حساباتها الخبيثة، ولم ترق إلى المستوى الذي يؤهلها لمواجهة خطر التطرف الإسرائيلي المتتصاعدة».

كما اعتبرت المنظمة الفلسطينية في بيانها أن الوضع الفلسطيني الداخلي «لا يساعد أبداً على مواجهة هذه التطورات، لا سيما مع استمرار التلكُّوك والتسويف والتردد في ترجمة قرارات الإجماع الوطني، والاستمرار هيمنة التّركعات والحسابات الفؤدية والذاتية على حساب المصالح الوطنية العليا».

ودعت بالمقابل إلى الإسراع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية لمواجهة ما وصفته باستحقاقات المرحلة المقبلة، وخاصة منها نتائج وتداعيات الحرب الإسرائيلية على لبنان والبعكسها على الوضع الداخلي في إسرائيل.

منظمات لحقوق الانسان تحذر من كارثة انسانية في غزة بسبب الحصار الاسرائيلي للمعابر

■ الناصرة». القدس العربي» - من زهير اندر اووس: توجهت ستة تنظيمات لحقوق الإنسان للمحكمة العليا الاسرائيلية امس بطلب مستعجل بفتح المعاير لقطاع غزة من أجل تزويد سكان غزة بالمواد الغذائية والأدوية والوازام الضرورية. وجاء هذا التوجّه في نطاق التماس قدمته المؤسسات الستة للطبيا قبل شهر ونيف لنفس الأسباب. وكانت المحكمة العليا قد بنت في الإنتماس ولكنها لم تصدر أي قرار فيه.

في أعقاب تدهور الوضع الإنساني في غزة يوماً بعد يوم قدمت المؤسسات هذا الطالب المستعجل على أجل إعادة فتح المعابر. يشار إلى أن السلطات الإسرائيلية تمنع، منذ يوم 15/8/2006، تزويد سكان القطاع بالمساعدات الإنسانية وبالمستلزمات الأساسية منها باتاً بعد أن قامت بإغلاق معبر كارني كلياً (بعد أن كانت تفتح لساعات معدودة فقط). كذلك تغلق إسرائيل جميع المعابر الأخرى المؤدية لقطاع غزة وتقوم بفتحها لساعات قليلة في الأسبوع، بما في ذلك معبر عوز، الذي يتم نقل الوقود من خلاله لقطاع غزة. وشدد المتسوّلون في الطلب على أن إغلاق معبر كارني يمنع من وكالة الغوث للأجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة (الأونروا) من تزويد 830,000 فلسطيني من سكان القطاع بالغذاء، ما يشكل خطاً على حياة 59% من سكان القطاع الذين لا يستطيعون تأمين المساعدات الإنسانية، بما فيها المواد الغذائية.

وتسبّ النقص الشديد في المواد الغذائية الأساسية بارتفاع سعر القمح بما يقارب 15% وارتفاع سعر السكر بما يقارب 33%. كذلك هناك نقص شديد في القمح، الذي اندادت الحاجة إليه بعد أن قام الجيش الإسرائيلي بتحجّب

في الوقود، الذي أراده الكهرباء في غزة، إذ أصبح الوقود عندها ضرورياً للتشغيل المولدة الكهربائية الضرورية بدورها لتشغيل العيادات ولتبريد المواد الغذائية والأدوية وللقيام بالمساعدات الإنسانية في القطاع. وحسب تقرير الأونروا فإن مخزون الوقود يكفي القطاع لأسبوع فقط، هذا علماً بأن سكان القطاع يعانون من انقطاع الكهرباء وبضطروره إلى الإنفاذ بكميات لمدة 8-6 ساعات في اليوم.

ويمكن إغلاق معبر كارنيي ادخال مواد البناء أيضاً وهي ضرورية جداً في هذه المرحلة من أجل تصليح البنية التحتية الدñنية التي دمرتها الغارات الجوية الإسرائيلي على غزة والقوات الإسرائيلي على الأرض. وتزيد أهمية هذه المواد في هذه الفترة بالذات بسبب الحاجة لترميم ما تبقى من المدارس من أجل افتتاحها في الأيام القريبة. وتسجل التنظيمات التي تقوم المساعدات الإنسانية لغزة ارتفاعاً حاداً في حالات الإسهال، خاصة لدى الأطفال، بسبب الإضطرابات في تزويد مياه الشرب النظيفة والمواد الغذائية الصالحة، وذلك بسبب منع ادخال مواد البناء وقطع الغيار الازمة لتبديل قنوات المياه وترميم قنوات المجاري في القطاع.

وادعت الدولة في ردتها على الإنتماس أنها تتابع الوضع في قطاع غزة قدر مستطاعها في الظروف الحالية، وأنها تسمح بتزويد السكان بالمساعدات الإنسانية بشكل معقول. في المقابل وضح الملتزمون أن دولة إسرائيل ملزمة بتزويد القطاع بالمساعدات الإنسانية لمنع حدوث كارثة إنسانية، وبشكل عام تزويذ القطاع بالمعدات الإنسانية الازمة وبتمكن الفلسطينيين من إدارة حياة عادلة، وذلك بواسطة فتح المعابر والسماح بتزويد السكان بالمواد الغذائية والمواد الضرورية والمعدات الازمة. كذلك على السلطات الإسرائيلية أن تضمن فتح المعابر من أجل تزويد السكان بجميع المستلزمات الضرورية.

وادعى الملتزمون أيضاً أن إسرائيل مجرة، على الأقل، وفق القانون الإنساني بالسماح لتنظيمات المساعدة بالقيام بواجبها ومساعدة المدنيين. يذكر أن المحامين عازم بشارة من جمعية حقوق المواطن والمحامية ساري باشي مديرية جمعية «مسلك» قدماً هذا الإنتماس باسم الجمعيتين وباسم أطباء لحقوق الإنسان والمركز للدفاع عن الفرد وبتسليمه واللجنة الجماهيرية ضد التعذيب.

موسكو وواشنطن تدعوان الى تفعيل حمود اللجنة الرباعية

■ موسكو-بو بي أي: استقبل نائب وزير الخارجية الروسي الكسندر سلطانوف أمس الثلاثاء سفير الولايات المتحدة لدى روسيا الاتحادية ولIAM بيرنس. وذكرت وكالة «نوفوستي» إن الجانبين شددا خلال اللقاء على أهمية تعزيز الجهود، وخاصة نشاط لجنة الوسطاء الدوليين الأربع (روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة) لتحقيق سلام شامل وواسع في الشرق الأوسط.

وبحث سلطانوف وبيرنس تطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط، وخاصة ما يتعلق بليبيا والأراضي الفلسطينية والعراق.

**الفلسطينيون يوافقون على نزع اسلحتهم في
محيط نهر الليطاني بشروط ترتيب اوضاعهم المدنية**

رام الله». القدس العربي»- من وليد عوض: أكد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان عباس زكي امس ان اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات هناك مستعانون للالتزام بنتائج الحوار الوطني اللبناني فيما يتعلق بنزع كافة الاسلحة من الجنوب اللبناني.

واوضح زكي الموجود حاليا في الاراضي الفلسطينية انه تم الاتفاق مع القيادة اللبنانية رئاسة وحكومة وبرلمانا على الاستعداد الفلسطيني لنزع الاسلحة في محيط نهر الليطاني، وشدد زكي على ان الموقفية الفلسطينية على نزع سلاح اللاجئين سبتمبر ترتيب اوضاعهم فيما يتعلق بحقوقهم الدينية والاحكام الجائرة الصادرة بحق عدد من القيادات الفلسطينية هناك.

واكد زكي للاذاعة الرسمية الفلسطينية ان رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنiora طلب منه تسليم الاسلحة الفلسطينية في المخيمات الواقعة في منطقة نهر الليطاني.

وقال زكي العائد من لبنان بعد حضور اجتماعات اللجنة المركزية قبل ايام في عمان انه التقى السنiora على راس وفد ضم عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية علي فيحصل وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية مروان عبد العال حيث اخبرهم السنiora خلال اللقاء «انكم كف恚طينيين معنيون بالانبعاث الى لبنان تحت النار وطالما ان هناك قرار دوليا لا بد ان يتبعوا سلاحكم».

واوضح زكي ان ردهم على هذا الطلب كان انه من المكر تسليم السلاح لانه لم يتم بعد التوصل الى اتفاق على تنظيم السلاح داخل المخيمات وعلى تنظيم العلاقات بين الفلسطينيين واللبنانيين.

ستة شهداء في الضفة والقطاع برصاص قوات الاحتلال وإصابة تسعه بينهم اثنان بحالة خطيرة في قصف جوي شرق مدينة غزة



سيطينيون يتجمعون حول جثمان الشهيدين إبراهيم نمر أبو منيف (25 عاماً) وهاني حشاش (20 عاماً) في مخيم بلاطة للأجانب قرب مدينة تابليس شمال الضفة الغربية

الى الجنوب من قطاع غزة.

وأفادت مصادر امنية فلسطينية اعددا من الاليات العسكرية توغلت مئات الأمتار بالقرب من معبر صوفا التجار وحاصرت تجمعا سكريا للمواطنين قبل أن تقتسم منزل عثمان أبو عمرو وتعتقلا نجليه محمد وموسى وتقاتدهما جهة غير معروفة.

ومن جانبها أعلنت عدة فصائل فلسطينية مسلحة استهدافها عدداً من الواقع والأهداف الإسرائيلي.

وأعلنت كتائب القسام التابعة لحركة حماس مسؤوليتها عن تفجير عبوة ناسفة في كاسحة الغام الإسرائيلية كان تساند آليات عسكرية أخرى أثناء توغلها في حي الشجاعية.

كما أعلنت سرايا القدس الجنا العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن قصف مدينة الجدي القرية من شمال قطاع غزة بصاروخ طراز قدس متوسط المدى محل الصنع كما أعلنت أيضا عن قصف مستوطنة سديروت بصاروخ آخر من نفس الطراز.

وقال الفحصان المسلحان ان هذه العمليات تأتي ردًا على تواصع اعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة.

مواطnen في شارع المنصورة بحي شجاعية ما أدى الى وقوع العديد من إصابات التي تم نقلها لمستشفى الشفاء مدينة غزة لتلقى العلاج.

وأكد الدكتور بكر أبو صفيه مدير طوارئ بمستشفى الشفاء في اقبال اتفاق مع «القدس العربي» وصول تسعه مواطنين أصيبوا بنتيجة القصف بينهم صابيان بالغتان جراء الشظايا التي صابتهم في أنحاء مختلفة في جسديهما.

الجدير ذكره أن جيش الاحتلال ما زال تنفذ عملية توغل في حي الشجاعية منذ جر السبت الماضي ما أدى الى استشهاد عمانية مواطنة وجرح أكثر من عشرة مواطنًا آخر بينهم عدد من الحالات في حالة الخطير.

الي ذلك واصلت المدفعية الإسرائيلية صاف المناطق الفلسطينية شرق مدينة غزة، وأطلقت الذabyات الإسرائيلي شرات القذائف باتجاه مساجن فلسطينيين في تلك المناطق ما الحق ضرارا ماديا بعده من البيوت.

وفي سياق متصل قامت قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي في ساعات الفجر الأولى من أول أمس باعتقال ثلاثة مواطن فلسطينيين من عائلة واحدة من منطقة الشوكة شرق مدينة رفح الواقعة

وتحتوىات المقر، واثأثه، وصادرت جهاز حاسوب، وطابعة، وجهاز الهاتف، اضافة الى العديد من الاوراق والوثائق التي تخص العائلات الفقيرة والمحاجة، حيث يختص المقر بتقديم المساعدات العينية والمادية للمحاجين وذوي الدخل الحدود في البلدة، وذلك الى جانب اقتحام بلدة دورا جنوب الخليل واقتتاح مقر مركز شهداء دورا الثقافي، وتدمير محتوياته. وفي غزة افادت مصادر طبية ان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا امس واصيب اثنان اخران بجروح برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة.

واصيب الفلسطينيون الاربعه الذين لم تعرف هوياتهم برصاص اسرائيلي في حي الشجاعية شرق مدينة غزة.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان «ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بابلائق قذيفة دبابة في الشجاعية بعد ان شوهدوا يقومون باموال مشبوهة».

واعلنت مصادر امنية فلسطينية امس ان تسعة فلسطينيين اصيبوا جراء غارة اسرائيلية استهدفت تجمعاً للمواطنين في حي الشجاعية شرق المدينة.

واشارت المصادر الى ان طائرات حربية بدون طيار أطلقت صاروخاً على تجمع

وصلت قوات الاحتلال مداهمة المنازل بمنطقة واعتقال العديد من المواطنين همت قوات خاصة إسرائيلية بليل الماخية مخيم جنين معززة عسكرياً في حين داهمت بلدة جنوب مدينة جنين، وبلدة اليامون كافة المحاور، وسط اطلاق كثيف للنار على منازل المواطنين، في بلغ عن وقوع اصابات في صفوف اعلن الجيش الإسرائيلي انه جر امس ثلاثة مطلوبين في مدن غربية دون الاعلان عن هوياتهم مت مصادر فلسطينية اقتحام عدة مسكنة اسرائيلية بلدة صوريف خليل، جنوب الضفة، وادهمت من المنازل في البلدة، بدعوى عن تسميمهم اسرائيل مطلوبين حيث اعتقلت ناشطين من حركة من مازايلهما، وهما الشيخ خضر يس لجنة زكاة صوريف، وقاسم وانسحبت القوة من البلدة بعد مات المصادر ان عدة اليات عسكرية تحتمت بلدة اذنا جنوب الخليل مقر لجنة زكاة مسجد سعد ابن ماص، حيث حطمت باب المقر،

في الشمال مدينة رام الله المحتلة.

وبحسب شهود عبیان ان قوات اسرائيلية كانت ترتدى الزي الفلسطيني بادرت الشهيد اثناء وجوده في شارع الامراء الليلة قبل الماضية ياطلاق نار كثيف عليه ما ادى الى إصابته بجراح خطيرة توفى على إثرها في مستشفى رام الله.

ويخدم الراibi ضمن جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني وتعتبره قوات الاحتلال احد نشطاء كتائب الاقصى المطلوبين لديها لنشاطه في الانتفاضة.

وقال شهود عبیان بأن احد عناصر القوات الخاصة الاسرائيلية أطلق الرصاص باتجاه الشهيد الراibi من مسافة قصيرة بعد أن صاح عليه بالاسم، وأضاف الشهود ان الشهيد علاء واصل ركبته لمدة ربع ساعة في محاولة للنجاة من مكين الاغتيال رغم إصابته القاتلة.

ومن الجدير بالذكر ان الوحدات الخاصة المسماة «دودوبان» تنشط باغتيال واستهداف ناشطين من فصائل المقاومة الفلسطينية اختنقت قوات الاحتلال قراراً بتصرفتهم ولا حاجة لاعتقالهم وذلك بهدف التخلص منهم وبث الرعب والهلع في صفوف الناشطين الباقيين.

بين السهيدين وقوتين الاحتلال الإسرائيلي في المخيم، حيث استخدمت كلتا تلك القوات الأسلحة الرشاشة والقصف الصاروخي من طائرة أبيتشي، كانت تحاول في الجو.

وقالت المصادر الطبية في مستشفى رفيديا بالمدينة إن الشهيدين أصيبا باصابات مباشرة في الرأس والبطن في حين أصيب شاب ثالث بجروح خطيرة نتيجة إصابته بعيار ناري في البطن.

واكدت مصادر امنية فلسطينية أن قوة عسكرية اسرائيلية معززة بعشر آليات اقتحمت المخيم حوالي الساعة الخامسة والنصف من فجر أمس واشتتبكت مع الشهيدين بعد محاصرة المنزل الذي كانوا بداخله.

وفتحت الآليات الاسرائيلية نيران رشاشاتها على المنزل الذي كان فيه هؤلاء الناشطين حيث دارت اشتباكات عنيفة مع القوة الاسرائيلية.

واعترف الجيش الاسرائيلي ان اثنين من جنوده اصيبا بجراح قال اثناها طفيفة خلال الاشتباكات في مخيم بلاطة.

وجاء استشهاد الشابين في مخيم بلاطة بعد ساعات من اقتحام قوات خاصة إسرائيلية شارع المرأة وسط مدينة رام الله وقتل المواطن علاء الراibi (24 عاماً) من سكان قرية دير غسانة

علمون فلسطينيون يطالبون بحل السلطة «اذا كانت عاجزة عن دفع الرواتب» في الضفة

مئات من العمال الفلسطينيين يشتكون مع أفراد الأمن في باحة المجلس التشريعي بغزة



عمال فلسطينيون يتظاهرون للمطالبة بدفع رواتب

المتظاهرين ان هذا التحرك ليس ضد الحكومة لكنه «يهدف الى مطالبة رئيس السلطة الفلسطينية (محمود عباس) ورئيس الوزراء (اسعمايل هنية) بحل السلطة الفلسطينية اذا لم تستطع توفير رواتبنا». واضاف «تساءل عن مبرر وجود السلطة ان كان وزراة داخل السجن وان كانت عاجزة عن دفع الرواتب». واطلق عناصر من قوات الامن الفلسطينية النار في الهواء لتفريق المتظاهرين ومنعهم من الوصول الى مقر مجلس الوزراء، ووقع عراك بالابادي بين العناصر الامنية وعدد من المتظاهرين.

طيني ومعاناته
بيئة دون الالتفات
ثالها وانسرها». ية خالل أقل من
ى ترد أو ضاعهم
التشريعي.
في امس الثلاثاء
تم تسديد رواتب
». ف ابو راس امام

أن الأموال التي جمعت باسم الشعب الفلسط
ن وجراحه ودماء شهدائه تقتصر على شريحة معا
لى هذه الطبقة العمالية المنسحورة ومعاناة أطفا
ل الجنديين ذكره أن هذه هي الحادثة الثانية
أسبوعين يتحجج فيها العمال الفلسطينيون عل
ى الاقتصادية وبينذون اعتقاداً أمام مقر المجلس
وفي رام الله تظاهر نحو 300 معلم فلسطيني
مطالبين بحل السلطة الفلسطينية اذ لم يتم
اللوظيفين والإفراج عن الوزراء والنواب المعتقلين
وقال مثل حماس في اتحاد العلمين يو

غزة- رام الله- «القدس العربي» - من أشرف الهرور:

الشعب الفلسطيني ولکي نستشهد
ومن جانبھه أوضح مشیراً
لـ«القدس العربي» أن المجلس
الوزراء الفلسطينی من أجل ص
الفلسطينینین، موضحاً أن المس
وأنها متوفرة في خزينة وزارة
العاجل.

ومن جانبھه استنكر أشرف د
إطلاق النار من قبل قوة الأمن، و
سابقة خطيرة بحق البرلمان الفار
وقال جماعة لـ«القدس العربي»
مشابهة من حيث قيام أفراد الم
ي إطلاق النار نحو أي من المحت
ي طلاق النار وعدها العمال بـ
محاسبة كل شخص ثبتت عليه
ومن جانبھه استنكر الاتحاد
النار لتغريق مظاهرة العمال و
بعض نواب حركة حماس في الم
وأوضح الاختلاف في بيان له
التشريعي الدكتور صالح البر
حركة حماس قاموا بإطلاق البر
المجلس التشريعي الفلسطيني
من خلال توفير لقمة عيش كريمة
وجاء في البيان «نطالب بال
بتشكيل لجنة تحقيق في الحادث
يتم وضع حل لهذا العبث والفو
الحكومة».

وأوضح الاتحاد بان المس
الفلسطيني وكافة مواثيق حقوق
التعبير عن رأيه بحرية.
وقال الاتحاد انه في «حضر
الذى لا نحصد عليه والخائفة
الجائز والظالم وهذه الصراعن
هذا وذلك ضاعت حقوق العمال
متطلبات الحياة الكريمة ولو بـ
عام دراسي جديد وشهر رمضان

هاجم مئات من العمال الفلسطينيين الغاضبين أمس مقر
المجلس التشريعي الفلسطيني بمدينة غزة واحتسبوا مع أفراد
الأمن الموجودين هناك وتباينوا عليهم رشق الحجارة وأطلقوا
قوة أمن أعيير نارية في الهواء لتفريق المتظاهرين الذين
وجدوا منذ ساعات الصباح للاحتجاج على سوء أوضاعهم
الاقتصادية ما أدى إلى وقوع أربعة إصابات طفيفة نتيجة تراشق
الحجارة اثنان منهم من أفراد قوة الأمن.

واشتكت عدد من العمال الذين حضروا إلى ساحة المجلس
للاحتجاج على سوء المعاملة التي تلقواها من أفراد القوة
التنفيذية التابعة لوزارة الداخلية الفلسطينية المكلفة بحراسة
المجلس، وقالوا أن أفراد هذه القوة أطلقوا النار باتجاههم فور
وصولهم إلى بوابات المجلس من أجل تفريغ مسيرة
الاحتجاجية.

وقال أحد العمال ويدعى أبو أحمد (45 عاماً) إن أفراد القوة
التنفيذية وبعضاً من مرافقى أعضاء من المجلس التشريعي
المحسوبين على حركة حماس قاموا بإطلاق النار فور وصول
المسيرة إلى بوابات المجلس التشريعي، إلا أن أحد أفراد قوة الأمن
أشار إلى أن أفراد القوة شرعوا بإطلاق عدة أعيير نارية في
الهواء لتفريق المتظاهرين الذين بدأوا بتحطيم بعض السيارات
التي وجدت في باحة المجلس.

ونظم مئات العمال بعد وقت قصير من اقتحام باحة المجلس
بعد تدخلات من نواب ينتهيون إلى حركة فتح والجبهة الشعبية
وعقد عدد من ممثلي العمال اجتماعاً مع الدكتور أحد برئاسة
الأول رئيس المجلس التشريعي وأكدوه عقب الاجتماع بأنه
وعدهم بصرف مساعدة مالية قدرها خمسة ملايين دولار لنحو 50
ألف عامل فلسطيني قبل بدء الموسم الدراسي مطلع الشهر المقبل.
ورفع عدد من العمال أواني طعام وأطباق فارغة تعبر عن
سوء أوضاعهم الاقتصادية ونشيبي الفقر في أوساطهم، وردد عدد
منهم شعارات ضد الحكومة الفلسطينية التي حملوها مسؤولية
ما ألت إليه ظروف حياتهم المعيشية.

وأشار أحد العمال إلى أن رئيس الوزراء أقسم اليمين
الدستوري بأن يقدم كل ما يسعه لخدمة أبناء الشعب
الفلسطيني، قائلاً: «حن عملان من الشعب الفلسطيني ونظال
رئيس الوزراء بتوفير مطالينا كوننا نمثل شريحة كبيرة من

بعد يوم من اعلان اعتزامها مقاضاته لتطاوله عليها

عبد ربه يتوجه بمقاضاة الحكومة الفلسطينية بتهمة التعدي على حرية الرأي والتعبير

ن رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل
ثنيه أعرّب «عن استهجانه وأسف
حكومة عن قيام السيد ياسر عبد ربه
التطاول على هذه الحكومة التي تمثل
ـمير الشعـف الفلسطيني وحارسـة
ـسـقة وـآمالـهـ» وكذلك أكد مجلس
وزراء الفلسطيني بأنه سيمت ملاحقـة
عبد رـبه فـضـائـاـ.

ـ كما اـشار رئيس الوزراء بـأنـ الحكومة
ـلاـحـظـ أنـ هـنـاكـ هـجـمةـ إـعلامـيةـ مـبرـمـجةـ
ـتـنـبـلـ منـ صـمـودـهاـ وـمـوـاقـفـهاـ الـراـسـخـةـ

ـ وـؤـكـدـ بـأنـ الحكومة لـنـ تـنـأـيـهـ بـهـذهـ

ـ حـمـلـاتـ وـكانـ عبدـ رـبـهـ قدـ هـاجـمـ يومـ

ـ لأـحدـ الـماـضـيـ،ـ فـيـ مـؤـنـتـرـ صـحـفـيـ كـلـ مـنـ

ـ إـسـمـاعـيلـ هـنـاكـ رـئـيسـ الـوزـراءـ وـحـرـكةـ

ـ حـمـاسـ بـشـكـلـ غـيرـ مـسـيـوقـ وـاصـفـ حـكـومـ

ـ الـوـحدـةـ الـوطـنـيـةـ الـفـلـسـطـينـيـةـ الـتـيـ أـعـلـنـتـ

ـ مـرـكـزـيـةـ حـرـكةـ فـتـحـ مـؤـخـراـ مـوـافـقـتـهاـ عـلـىـ

ـ بـالـأـكـوـبـةـ وـالـمـلـاهـةـ»ـ.

ـ وـقـالـ عبدـ رـبـهـ نـحنـ لـسـنـاـ فـيـ مـرـاحـلـ

ـ كـسـابـقـاتـهاـ فـلـعـبـةـ التـكـانـبـ يـجـبـ أـ

ـ تـنـتـهـيـ،ـ وـلـعـبـةـ خـدـاعـ الرـأـيـ الـعـالـمـ فـمـ

ـ الـخطـبـ الـأـسـيـوـيـ يـجـبـ أـنـ تـنـتـقـلـ»ـ فـ

ـ إـشـارـةـ لـمـوـاـقـفـ إـسـمـاعـيلـ هـنـاكـ رـئـيسـ

ـ الـوـزـراءـ الـتـيـ يـعـلـنـاـ فـيـ خـطـبـ الـجـمـعـةـ مـ

ـ كـلـ أـسـبـوعـ مـذـ تـولـيـهـ مـهـامـ مـنصـبـهـ

ـ وـأـتـهـمـ عبدـ رـبـهـ حـرـكةـ حـمـاسـ بـأـنـ

ـ أـحـدـ تـغـيـرـ أـنـوـاـرـ الـأـسـوـاـ منـ سـابـقـتـهاـ

ـ حـرـكةـ فـتـحـ،ـ وـانـ بـرـنـامـجـهاـ يـقـتـصـرـ فـقـ

ـ عـلـىـ نـقـطـةـ اـسـمـهاـ وـصـابـرواـ»ـ.

بنية على تصريحاته الاحد بالتطاول على دور المجلة كمراجعة للحكومة معناها بالخصي في الجوء للقضاء هاية. عبد ربه في بيان صحافي «ان رد ونطاقها يمثل تطاولا على دور تتفقها بصفتها عضوا فيها ومن ضائتها حيث تمثل القيادة بنية العليا ومرجعية الحكومة وسائر اعضاها». عبد ربه ان رد الحكومة يشكل لتعطيل حقه وواجبه بحكم انه في نقد الحكومة وتصحيح او نقى مسار اي فصيل او هيئة او

رام الله - «القدس العربي»

من ولد عوض:

تعهد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بمقاضاة الحكومة الفلسطينية بقيادة حماس بتهمة التعدى على حرية الرأي والتعبير.

وأضاف عبد ربه في بيان صحافى أمس ردًا على اعلان الحكومة أمس الاول عن اعتزامها مقاضاته لتطاوله عليها قائلًا «سأكفل مجموعه من المحامين لمقاضاتها بتهمة التعدى على حرية الرأي والتعبير والنقد لعضو في القيادة

الفلسطينية»، مشككا في رغبة الحكومة باللجوء للقضاء.

واعتبر عبد ربه اعلان الحكومة عن اعتزامها مقاضاته بأنه «اعلاناً كلامياً غير جدي ولكنه يمثل في ذات الوقت خطوة متقدمة على اسلوب التكفير والتخوين والتحريض والتجريم الذي اختبرناه طويلاً».

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني قرر في جلسته التي عقدت أمس الاول ملاحقة عبد ربه قضائياً ردًا على ما وصفته الحكومة بتطاوله عليه خلال مؤتمر صحافي عقده يوم الأحد في رام الله.

ووصف عبد ربه رد الحكومة

**ایران تدخل على خط الاعمار والمال في لبنان
وجنبلات يدعو نصرالله للاقتداء بالقادة الكبار والاستقالة**

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

للهائلات التي قدمت شهادة ولاصحاب المنازل التي دُمرت في الضاحية والجنوب، وتوارثت قيمة الدفع بين 8 و12 ألف دولار تقدّم يرجح أن تكون وصلت من ايران بدلائل أنها لم تُسحب من المصارف اللبنانيّة وهو ما أشار اليه حاكم مصرف لبنان رياض سلامه.

واسبق رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط زيارة المسؤول الإيراني فعلى الموقف التي أطلقها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في مقابلة تلفزيونية قال فيها انه «لو توقّعنا حجم الارهاب الإسرائيلي لما خطّفنا الجنديين» فقال جنبلاط «السيد نصر الله يعتذر من القادة الكبار»، وذكره «بأن القادة الكبار أُمثال الرئيس جمال عبد الناصر استقالوا في مثل هذه الحالة». وإنّ وأوضح انه يطرح ذلك «على سبيل التساؤل»، شدد على أن «على الرئيس السوري بشار الأسد أن يعترف من الشعب اللبناني ومن أهل الجنوب خصوصاً».

أجري نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية علي سعيد لو محادثات مع عكابر المسؤولين اللبنانيين بعدما وصل إلى لبنان عبر نقطة الحدود اللبنانيّة - السورية على رأس وفد ضم وزير الاسكان وبناء الدين، وزرير الطرق والمواصلات، ونائب وزير الطاقة والمياه، إضافة إلى بعض المسؤولين الإيرانيين، ورئيس المجلس البلدي لطهران. وشملت جولة نائب الرئيس الإيراني رئيس الجمهورية المعاد أميل لHoward ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة، وبحيث معهم في كيفية مساعدة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في إعادة اعمار ما هدمه العدوان الصهيوني على لبنان، وأكد وقوف ايران الى جانب لبنان. وعلمون ان حزب الله باشر منذ توقف العدوان الاسرائيلي على دفع اموال قد تصل قيمتها الى 275 مليون دولار

المعلم يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ويؤكد ضرورة الحفاظ على وقف النار

في الشرق الاوسط باعتباره السبيل لتحقيق الامن والاستقرار فيه». كما اتفق الوزيران على «أهمية موافصلة الحوار والاتصالات فيما بينهما في ضوء الدور البناء الذي تلعبه سوريا في استقرار المنطقة» بحسب (سانا).

وكان الوزير الالماني الغى الاسبوع الماضي في آخر لحظة خلال وجوده في عمان زيارة مقررة الى سوريا بسبب الخطاب المتشدد الذي القاه الرئيس السوري بشار الاسد في اليوم نفسه.

وقال شتاينماير بعد ذلك انه على استعداد لبدء حوار مع الحكومة السورية بشأن مسيرة السلام «على الا يكون حوارا يابي ثمن» دون البحث في التوصل الى نتائج.

بلغ دورها من اجل وفاء مجلس الامن بالتزاماته في احلال سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط». وأضافت الوكالة ان «العلم وهو بحسبها الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبشكل خاص في لبنان ولا سيما بعد صدور قرار مجلس الامن 1701». كما شدد المعلم خلال اتصال هاتفي بنظيره الالماني فرانك فالتر شتاينماير على ضرورة وقف اطلاق النار في لبنان.

وقالت (سانا) ان «المعلم وشتاينماير شددا على ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار على ضوء قرار مجلس الامن 1701 في لبنان».

واضافت الوكالة ان وجهات نظر الوزيرين كانت متغيرة على ضرورة تكثيف الجهود من اجل احلال سلام عادل وشامل

د-شق-أ-ف: طالب وزير الخارجية السوري وليد المعلم امس الثلاثاء بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي المفروض على لبنان وذلك خلال استقباله موفداً من وزير الخارجية الدنماركي بيرستيج مولر.

وقالت وكالة الانباء السورية (سانا) ان المعلم اكد على «ضرورة الحفاظ على وقف اطلاق النار وطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان ورفع الحصار الجوي والبحري الاسرائيلي على لبنان خلال لقاءه الممثل الشخصي لوزير خارجية الدنمارك كريستيان هوب».

كما طالب المعلم «الدنمارك بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الامن بان تقوم

شافيز يتوجه الى سوريا وواشنطن تراقب

ان فنزويلا وسورية ستقعان على معاهدة خلال زيارة شافيز الى دمشق ولكنه لم يذكر تفاصيل. وبعد سورية يتوجه شافيز الى انغولا. وفي كوالالمبور حيث شافيز رجال الاعمال الماليزيين على الاستثمار في قطاعات الطاقة والاتصالات والبناء والصناعات الغذائية بفنزويلا. وقال شافيز ان مسؤولي البلدين يفكرون على خطط لاقامة صندوق لضمان الاستثمارات بهدف تسهيل الاستثمارات ويأملون في توقيع معاهدات خاصة بالعلاقات التجارية خلال زيارة مزعمه رئيس الوزراء الماليزي عبد الله احمد بدوي الى كابون الاول (ديسمبر). ومضى يقول ترتبط الاحوال السياسية الجديدة في العالم بالعلاقات الثنائية بين دول مثلنا مضيفاً أن حكومته تسعى للاستثمار للمساعدة في انشاء العاصمة الفنزويلية كراكاس. وتتابع من أجل تحويل كراكاس الى مكان طيفي الى مدينة طيفية يمساعدكم يمكننا ذلك. يمكن أن تحضرروا الى كراكاس وتجلبوا معكم الاستثمارات.

وقال شافيز ان الممكن سداد جزء من قيمة هذه الاستثمارات بكميات من النفط في نهاية الامر في مجال النفط مشيراً الى أن شركات النفط الوطنية في البلدين تجري محادثات حول سبل التعاون. وفنزويلا هي خامس مصدر للنفط في العالم. وذكر شافيز أن الممكن ان تتقاسم ماليزيا اكبر منتج لزيوت التخليل في العالم تكون وجهاً صنعت زيت التخليل مع فنزويلا التي تعرض عدة ملايين من الفدادين من الارض اللازمة لزراعة التخليل. واردد قائلاً «زيد التخليل مهم جداً بالنسبة لنا».

■**كوالالمبور-رويترز:** قال الرئيس الفنزولي هوغو شافيز أمس الثلاثاء انه سيتوجه الى سوريا في وقت لاحق في رحلة يرجح أن تثير غضب واشنطن التي تتهم دمشق بزعامة الارهاب. وكان شافيز قد قاد عودة الاتجاه الماليسي بقوة الى أمريكا اللاتينية والتي عملت على الغاء اصلاحات السوق الحرة التي كانت ترعاها أمريكا في التسعينيات. وقال شافيز متحدثاً من خلال مترجم لمجموعة من رجال الاعمال في كوالالمبور «انه استطاع القول انا سقط في غضون بضع ساعات الى الجمهورية العربية السورية».

وتصاعدت التوترات بين كراكاس وواشنطن في الأسبوع الماضي بعد نزاع بسبب مصادرة فنزويلا لشحنة قالت السفارة الأمريكية ان البروتووكول الدبلوماسي ي Kelvin لها الحماية. وكان شافيز قد وصل الى ماليزيا يوم الاحد في زيارة استمرت ثلاثة ايام لتعزيز العلاقات الثنائية.

وشافيز نادق شديد للسياسات الخارجية والتجارية للولايات المتحدة. وهو يسعى الى زيادة نفوذ فنزويلا في الساحة العالمية من خلال تعزيز العلاقات مع أعداء الولايات المتحدة مثل ايران وكوبا بالرغم من انتقاد واشنطن لما يسميه شافيز الثورة الاشتراكية.

وتحمّل ادارة الرئيس الأمريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير سوريا بدعم الجماعات الناشطة في الاراضي الفلسطينية ولبنان واذكاء أعمال العنف الأخيرة في الشرق الأوسط. وقال أحد مساعدي شافيز طلب عدم نشر اسمه

وقد شعى مصرى يلتقي الأسد ويشدد على التضامن مع سوريا

■ دمشق - يو بي أي: شدد وفد شعبي مصرى خلال لقائه الرئيس السورى بشار الأسد فى دمشق أمس الثلاثاء على التضامن مع سوريا حيال «المخططات» التى تهدى الأمة العربية فى وجودها. وفى سياق ذلك، أكد رئيس مجلس الشعب المصرى، عصام شرف، أن التضامن مع سوريا هو تضامن مع الشعب العربى بأسره. واستقبل أمس وفداً شعبياً مصرياً أكد أن مصر يضم ممثلين عن هيئات دينية وسياسية واقتصادية مصرية تحدث الأسد عن التطورات السياسية الراهنة في المنطقة.

**عين لجنة مهنية برئاسة رئيس المؤسسات السابقة ناحوم ادموني
اولرت: المهمة الان التحضير لواجهة ايران عسكريا
ناعنة، فنأخذ فرقنا في قضية الحزن بين المأساة**

انه سيلط من مراقب الدولة فحصل شامل لكافحة الاختفافات التي اكتشفت على صعيد جاهزية الجبهة الداخلية لمواجهة تهديدات صواريخ الكاتيوشا. وبرأي اولرت فان طريقة الفحص هذه ستؤدي الى استخلاص كامل العبر في اقل ما يمكن من الوقت وبشكل واضح للعيان.

وكان اولرت يتحدث في اجتماع لرؤساء السلطات المحلية في حيفا، حيث اعلن في بداية خطابه انه يتتحمل المسؤولية الكاملة عن صدور قرار الحرب ونتائجها.

في غضون ذلك اعلنت حركة جودة الحكم التي اقامت خيمة اعتacam وبدأ بعض اعضائها باضراب عن الطعام، انها مستمرة في الاحتجاج وستقوم بتصعيد احتجاجها في اعقاب قرار اولرت، وقالوا عن اللجنة التي عينها اولرت انهالجنة دون صلحيات، وانه يجب ان تكونلجنة تحقيق رسمية يقف على رأسها قاضي محكمة عليا سابق.

ودعا عضو الكنيست (العمل) داني يتوم، وزراء الحكومة الى رفض قرار رئيس الوزراء، وقال ان ما يلزم هو لجنة تحقيق رسمية، تستطيع رؤية الصورة الكلية وفحص الصلات بين المستوى السياسي والعسكري واستخلاص العبر.

وقال ضخو الكنيست عامي ايالون، من حزب العمل ورئيس جهاز الامن العام السابق، ان لجنة تحقيق رسمية فقط، من الممكن ان ترضي الجمهور وتبعده عن الثقة بقادته.

وانتقد يوسي بيلن، زعيم ائتلاف ميرتس- ياحد، الحسوب على ما يسمى اليسار الاسرائيلي الصهيوني، قرار رئيس الوزراء وقال ان رئيس الوزراء شخص متفرد. وقد أدار حربا متعددة، وتتردد في لجنة التحقيق واتي بنتائج سيئة ومحضة. ودعا رئيس اجتنبي التحقيق الى رفض تولي المسؤلية التي اقيمت على عاتقهما. ودعت النائبة زهافا غلاؤون (ميرتس- ياحد) اعضاء الجنتين الى رفض الهمة التي اوكلوا بها. وقال حاييم اورون من نفس الحزب ان هذه اللجنة لن تحل الازمة.

وقال النائب اليميني المتطرف ايفي ايتمام من حزب الاتحاد القومي ان الهدف من تشكيل لجنتي تحقيق هو محاولة المستوى السياسي القاء المسؤلية على المستوى العسكري.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندر اووس:

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايقود اولرت، في خطاب القاء في مدينة حيفا انه يرفض اختفاء الجيش الاسرائيلي وقيادته للتحقيق في اخفاقات حرب لبنان، ويرفض تعين لجنة تحقيق رسمية بزعم ان اسرائيل ليست متفرغة ل لتحقيقات لن تسفر عن اية نتائج، وعلى الاستعداد لما اسماء المطر الإيراني، وقال اولرت انه قرر اجراء فحص للحرب وأخفاقاتها على ثلاثة صعد.

وقال اولرت في خطابه: ستفحص وستخلص العبر، ولكنني اتحمل مسؤولية قرار الحرب و مجرياتها، ولكنني لن أسمم أن يقف الجيش أمام القضاء، الأمر الذي يعتبر جلدا جماعيا، ولن أسمح بفشل الجيش بعدة أشهر، من أجل إرضاء أحد. يجب فحص الجيش والمستوى السياسي كما يفحص مجتمعديمقراطى جيشه، على حد تعبيره. وقد علل اولرت قرار المجلس الوزاري المصغر الخروج بعملية عسكرية واسعة النطاق خاصة بعد علم الجميع بقرب وقف اطلاق النار قائلا ان الخروج لهذه الحملة اياما قليلة قبل وقف اطلاق النار ساهم باتخاذ قرار افضل لاسرائيل. وفي حديثه عن المخطفين اشار اولرت الى ان اسرائيل لم تنجح حتى الان في اعادتهم الى اهلهم في حين قال انه سيسعى بمجهود كبير لاطلاق سراحهم قريبا قدر الامكان.

اما بالنسبة للجان التحقيق فقال انه على الصعيد العسكري سيتولى الجيش اجراء فحص داخلى لاجراء التغييرات المطلوبة في جاهزية الجيش وطرق الحرب وبناء القوة في ضوء استنتاجات الحرب اللبناني وسيناريوهات المخاطر التي تهدد اسرائيل. اما على صعيد القيادة السياسية فقد اعلن اولرت قراره تشكيلى لجنة فحص حكومية برئاسة ناحوم ادمونى رئيس الموساد (الاستخبارات الخارجية) سابق. وقال ان اللجنة ستضم الجنرال يديدياه بعاري والبروفيسور روت غبیرون والبروفيسور يحزقييل درور.

وقال انه سينتبا بهذه اللجنة فحص اداء الحكومة لها مهامها وطرق اتخاذها للقرارات وكل ما ستتجدد من المناسب فحصه. وأضاف ان سلوك الحكومة ليس معينا من الرقابة المهنية. كما قال

وزير الخارجية الأسترالي ينتقد التغطية الإعلامية للحرب في لبنان

■ بريسباني- يو بي أي: انتقد وزير الخارجية الأسترالية الكسندر داونز التغطية الإعلامية «غير النزيحة» للنزاع الأخير الذي كان قائماً في لبنان، وذكرت صحيفة «ذي أستراليان» أن داونز نفى في خطاب ألقاه أمام اجتماع ناشري الصحف الأسترالية المزاعم التي ذكرت أن وزارته كانت بطيئة في توفير المساعدة لآلاف حاملي الجوازات الأسترالية من أصل لبناني.

عنان التقى قيادة اليونيفيل واطلع على اضرار العدوان الاسرائيلي وأوضح لممثل حزب الله أن القوات الدولية غير معنية بسلاحه



القدس العربي - بيروت

كوفي عنان ينفي خصائص قطعاً من الدافت والصوات الخاسرات التي سقطت على قرية مركبة في الجنوب اللبناني غير معنية نهائياً بالانتشار على الحدود السورية. في غضون ذلك، أكد وزير الإعلام غازي العريضي في حديث إلى «إذاعة لبنان» إن «ان لبنان يتضرر من زيارة السيد عنان عنان في إسرائيل استكمالاً لتطبيق القرار 1701». كما يتضرر أن يطلب عنان من سورية الالتزام بتطبيق القرارات الدولية في ما يتعلق بترسيم الحدود بين البلدين. ورأى «أن هناك مؤشرات في تصريحات الأمين العام على قرب ذلك الحصار الإسرائيلي عن المراقب اللبناني». وعن وجود أي اتفاق مع حزب الله على عدم تسلمه سلحة عن طريق سورية وعن طريق غيرها؟ أجاب: «ليس الان الوقت المناسب للحديث عن موضوع السلاح المتعلق بحزب الله خصوصاً أن إسرائيل تحتل أرضنا وهذا الموضوع سمعناه لناقشته بين بعضنا البعض». وقال انه يفضل ان يعمد الحزب الى تسليمها الى الحكومة اللبنانية او الى الصليب الاحمر الدولي. وأنه يتبعه بأن يطلق لاحقاً الاسرى اللبنانيين. وأوضح إن القوات الدولية القادمة إلى لبنان غير معنية لا من قريب ولا من بعيد بسلاح حزب الله، وإن هذا الأمر متترك للشعب اللبناني الذي يقرر ما يفعل به. وإن الأمم المتحدة تعتقد أن الحزب قوي بما فيه الكفاية ليؤدي دوراً سياسياً كاملاً في لبنان. وأعلن ترحيبه بموقف الحزب النائب سعد الحريري ورئيس الحكومة وصلوح. اللبناني ومن انتشار القوات الدولية في الجنوب. واعتبر ان ملف مزارع شبعا أصبح حالياً تحت نظر مجلس الأمن والمجتمع الدولي، وأن القوات الدولية سوف تنتشر فقط في الجنوب، وسوف تساعد الحكومة اللبنانية على التدابير التي اتخذتها للحد من التأثير على بيئتنا». وكان عنان قام في اليوم الاول من زيارته بجولة في الضاحية الجنوبية، ولدى برقة رئيس الحكومة فؤاد سنiorه وزير الخارجية فوزي صلوب ونواب من حزب الله، سرعان ما اختصرها بعد ان استقبله جمهور غاضب يحمل صور السيد حسن نصر الله وهو يطلق المهاجمات. وزار عنان ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في وسط بيروت يرافقه لارس، حيث وضع إكليلًا من الزهور على الضريح في حضور رئيس «تيار المستقبل» النائب سعد الحريري ورئيس الحكومة الوجدة في الى ذلك، أفاد أن النقاش بين الأمين العام للأمم المتحدة وممثل حزب الله في الحكومة الوزير محمد فقيش تركز على أمور عدة أبرزها قول عنان انه مهم بالاطلاع على احوال الجنديين الاسرائيليين، متمنياً أن يسمح الحزب للفلسطينيين بالبقاء في بيئتهم. وكان عنان ينفي خصائص قطعاً من الدافت والصوات الخاسرات التي سقطت على قرية مركبة في الجنوب اللبناني مستطرداً: «وراء في بلد حولاً تجمع عشرات من ابناء البلد وهم يحملون الاعلام اللبناني واللافتات كتب على بعضها باللغة الكلية «الامم المتحدة اجتمعت ضد الشعب اللبناني» و«اسرائيل و أمريكا هما لقا الاخطاء» و«لن نتخلى عن اسرانا مما كان»، وأمام عنان 40 دقيقة في مركز الطواريء في ميس الجبل، واستمع شرخ من ضابط في الكتبة الهندية، القنابل العنقودية الموجدة في عودية والاحراج المحطة والتي اطلقتها اسات الاحتلال الإسرائيلي. وتقدّم عنان قعماً للكتبة الهندية قرب موقع العيادة د اطراف حولاً الشرقية ليعود بعدها بمبيط الروحية مغادرًا المنطقة الى اقرة، ومنها الى الاراضي الفلسطينية

الامم المتحدة تتوقع وصول طليعة قوة حفظ السلام الى لبنان خلال ايام
لبنان يكرر الطلب من اندونيسيا الانضمام الى القوة الدولية

للسنة: الجيش اللبناني استولى على اسلحة «هامة» لحزب الله

حدث مع الرئيس مرتين طالبا المساعدة بقوات دونيسية». وصرح ويبرودو بأن فرنسا التي تقدّم نسخة نقلت أيضا نفس الرسالة إلى الرئيس دونيسي سوسيليو بامبانج يويديونو. وقبيل جاكيتا ان العمليه قد تكون مكلفة لأن القوات قد تمكّن في لبنان ستة أشهر وقد يحتاج الجيش الى شراء عربات مدروعة جديدة، لكن مشاركة اندونيسيا بقوات في لبنان قضية مهمة بالنسبة لوضع الرئيس الاندونيسي نظر المعارضه الرأي العام الشديدة للحرب التي شنتها إسرائيل على لبنان.

هامة». اضاف انه «لا ينبغي وجود اية ميليشيا مسلحة ولا سلاح او براز عسكري لغير الجيش اللبناني» في الجنوب. وقال «ينتمي حزب الله الى الاسرة اللبنانية ولا بد من التعاون معه». ونقلت صحيفة «لوموند» عن رئيس الوزراء اللبناني قوله «لن يكون اي قطاع مقفلاما امام الجيش اللبناني»، الذي لم يذهب الى الجنوب «للتذرع» ان انه «سيصار كل سلاح يجد» مضيفا «هذا ما يحصل بطريقة حازمة ولكن ودية». ونقل مبعوث «لوموند» الخاص الى بيروت عن «مصادر مطلعة» ان حزب الله «يحاول ان يعيده تسلیح نفسه في اسرع وقت ممكن» وان الجيش اللبناني «يقوم بكل ما في وسعه» لخبط شحنات الاسلحة التي تنقل عبر الشاحنات من سوريا وفقاً على اسلحة «هامة» لحزب الله اللبناني الشيعي في جنوب لبنان وفق ما اكده امس الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، بحسب صحيفتي «لوموند» الفرنسية و«البايس» الاسيوانية. وقال السنيورة في مقابلة مع اربعة صحافيين يرافقون الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في زيارته الى لبنان «من المؤكد ان الجيش استولى على بعض الاسلحه. حصلت عمليات مصادرة اسلحه ولكن السياسة التي نعتمدها في هذا المجال هي عدم الاعلان عن ذلك». ونقلت «البايس» الاسيوانية عن السنيورة قوله «قرار الحكومة هو القيام بمراقبة دقيقة للحدود مع سوريا ومنع دخول اية بضاعة او شخص بدون ترخيص. حصلت هناك مصادرات. ■ باريس- اف ب: استولى الجيش اللبناني على اسلحة «هامة» لحزب الله اللبناني الشيعي في جنوب لبنان وفق ما اكده امس الثلاثاء رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة، بحسب صحيفتي «لوموند» الفرنسية و«البايس» الاسيوانية. وقال سلطان باسام هيئة الاركان ان هذا الفوج سيصل الى لبنان بحراً ويشكل «اول اجراء تطبيقي للقرار الذي اعلنه الرئيس جاك شيراك بنشر فوجين اضافيين ای 1600 جندي ضمن قمنون وينيفيل». من جانبة أعلن مسؤول اندونيسي رفع امس الثلاثاء ان لبنان يريد مشاركة القوات الاندونيسية في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في جنوب البلاد. وعرضت اندونيسيا وهي اكبر دولة اسلامية من حيث التعداد تقديم 1000 جندي من بينهم عدد من سلاح المهندين للمشاركة في قوة حفظ السلام الدولية الموسعة التي ستشرف على الهدنة في جنوب لبنان التي أنهت الحرب التي استمرت اكثر من شهر بين اسرائيل وحزب الله. وقال ويدودو ادي سوغيبيتو رئيس الجماعة الوزارية المعنية بشؤون دفاع من جداً لبلدة اليه قرار اسلام شهر بيه. وبيج دعم ائرة مرية 200 ياماً

حزب الله: ستة الاف وحدة سكنية مدمرة كلياً و 13 ألف جزئياً في جنوب لبنان

ومنذ وقف الاعمال الحربية في 14 اب (اغسطس)، باشر حزب الله توزيع المساعدة العاجلة قيمتها 12 الف دولار لكل عائلة دمر مسكنها بالكامل لتتمكن من ايجاد شقة بديلة والاقامة فيها طوال عام مع تأثيرها.

وتسببت الحملة الاسرائيلية الواسعة على لبنان التي بدأت في 12 تموز (يوليو) بعدم اسر حزب الله جنديين اسرائيليين باضرار تقدر وفق ارقام رسمية بحوالى 3,6 مليون دولار.

وكان الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله تعهد بان يعوض الحزب الشيعي اصحاب المنازل المدمرة، وقدر عدد الوحدات السكنية المدمرة كلياً بـ 15 الف وحدة في جنوب لبنان وضاحية بيروت الجنوبية والبقاع (شرق).

وكانت مؤسسة جهاد البناء قد فرزت 300 متطوع لمسح الاصرار في ضاحية بيروت الجنوبية معلق حزب الله حيث دمر القصف الاسرائيلي احياء بкамالها، وانه هؤلاء نسبة 90 % من علهم.

واضاف «كما يستطيع صاحب المبني الدمر جزئياً ان يصلحه على نفقته الخاصة على ان يحتفظ بفوائير موقعة من البلدية لنعوض له».

واكد مهندس متطلع اخر عرف عن نفسه باسم طلال رافضا الكشف عن كامل هوينة «ان اكثر اصحاب المنازل المتضررة جزئياً يطلبون اصلاح منازلهم على نفقتهم الخاصة خوفاً من تأخير عمليات الاصلاح ونحن على ابواب الشتاء».

واضاف «بدأ الكثير منهم الترميم». ساعدات لثلاثة الاف متضرر هي «بدل جارملدة عام وثمن اثاث» متوقعاً ان تهيي دفع المساعدات لثلاثة الاف وحدة كلية اخرى مطلع الاسبوع المقبل.

وقال المتلقي حسن فياض «ابتداء من سبوع المقبل ستقوم فرق جهاد البناء بتفقدها بنااؤون ونجارون وحدادون مسؤولات على القرى لإجراء الكشوفات الى الاضرار والبدء باصلاحها اذا اراد صاحب المبني الدمر جزئياً ان نقوم به».

| | | |
|--------------|---|--|
| الجتمعين | السنية وان تقرر اين وكيف تعزز القوات اللبنانية | الاغتيال الكثيرة التي وقعت في Lebanon. |
| اسرائيل ترا | بقوات اليونيفيل. هذا بالتاali ما يقوله القرار 1701. | واكد انه شرط لا مفر منه لعودة الثقة مع سوريا». |
| الانتخابات | واعتبر دوست- بلازي ايضا ان نشر «اليونيفيل | واشار دوست- بلازي ايضا الى ان القرار 1701 |
| وابتع يقد | المعززة» هو «نجاج سياسي لاوروبا لان وجود ثمانية | واضح جداً، واضاف «بنص على حظر تسليم |
| ان على ما | الاف جندي (اوروبوي) سيظهر ان اوروبا السياسية | الاسلحة عند جميع حدود البلد. من الضوري جدا ان |
| الصعيد الام | موجودة». | تحترم سوريا هذا الحظر عند المعابر البرية في |
| الانتخابات | واعتبر بلازي امس ان «الضياع» و«مراجعة | لبنان». |
| متناشئة | الذات» سودان في اسرائيل حيث «تراجعت | وردا على سؤال حول احتمال نشر قوات الامم |
| واضاف ا | الдинامية الايجابية التي خلقتها الانتخابات الأخيرة» | المتحدة في لبنان (اليونيفيل) على الحدود السورية، |
| ذلك. ان خط | بعد النزاع في لبنان. | اجاب وزير الخارجية الفرنسي «نتظّر احترام سيادة |
| قائم فعلاً». | واهضي به است بلازي، امام السفراء الفرنسين | لبنان، وعلّم حكمة (رئيس مجلس الوزراء) فداء |

لبنان ينـذـر

عنـان التـقـى قـة

وأـوضـح لـمـثـلـه

بيـرـوـتـ «الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»

ـ من سـعدـ الـيـاسـ:

بعد انتهاء زيارته في لبنان تتجه لانظار الى ما سيعلنه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في ختام زيارته الى سرائيل وإذا كانت ستتم رفعاً للحصار على حري والجوي المضروب منذ 12 نموذ يوليو الماضي.

وكان اول قبل مغادرته في ان يحمل خباراً ايجابية وتجنب تحديداً اي موعد. والايكيد ان اسرائيل وعنان يربطان رفع الحصار بالتزام لبنان نشر الجيش اللبناني وضبط المعابر وربما اطلاق سراح الاسرى الاسرائيليين لدى حزب الله.

وواصل الامين العام للامم المتحدة قبل ظهر امس مغادرته الى لبنان ووصل قبل ظهر الى مقر قوات الطوارئ الدولية في الناقورة، برافقه الممثل الشخصي غير بيدرسون، عبر طوفة اقتتها من بيروت.

واستهل عنان والوفد المرافق زيارته بعقد جتماع مغلق في مكتب القائد العام لقوى الامم الدولية في الجنوب الان يليلغربيني، حضره موفد الامن العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط لتنفيذ القرار 1559 تبرير رود لارسن، والمتشاور السياسي لقوى الامم الدولية ميلومش شتروغر، والناطق الرسمي للقوى الكسندر ازيتيوكو وكبار الضباط الدوليين، وتم البحث في اوضاع القوات الدولية في سوريا. وبعد انتهاء الاجتماع، وضع عنان اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء الـ «يونيفيل» في الناقورة، وقدمت فرقه رمزية من جنود وضباط القوات الدولية التحية العسكرية. وكانت قيادة الـ «يونيفيل» ضعفت ست صور لشهداء لها، وهم اربعة ضباط سقطوا خلال العدوان الاسرائيلي على الجنوب، بالإضافة الى صورة موظف اغاني قتل وزوجته في بلدة الحوش في صور، واقيم لعنان والوفد المرافق حفل قداء في المقر العام للـ «يونيفيل» توجه خالله الى المسؤولين وكبار الضباط الموظفين بالشكر على تفانيهم، مشدداً على ان تكون هذه المهمة للسلام في المنطقة. ثم قام عنان بجولة في قرى وبلدات الجنوبي فحطت طوافة تابعة لقوى حفظ السلام «نـتوـقـعـ انـتـخـارـ جـنـوـبـ الـلـيـبـانـ»

الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ

ـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ بـارـيسـ اـفـ بـ روـيـتـ

ـ بـلـوـمـاسـيـونـ وـمـسـؤـلـوـنـ بـالـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ اـنـ

ـ وـعـدـتـ بـانـ تـصـلـ اـولـ مـجـمـوعـةـ مـنـ جـنـوـبـهاـ

ـ ضـمـنـ قـوـةـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـحـفـظـ السـلـامـ الـ

ـ بـنـيـانـ فـيـ غـضـونـ اـيـامـ.

ـ وـاصـفـاـوـانـ اـيـطـالـياـنـ الـتـيـ سـتـشـرـ جـنـوـبـهاـ

ـ بـنـ 3ـ الـافـ جـنـدـيـ الـىـ المـنـطـقـةـ أـلـيـغـتـ مـ

ـ اـلـمـمـ الـمـتـحـدـةـ آـنـهـ سـتـرـسـلـ بـصـفـةـ مـبـدـئـيـةـ

ـ سـيـكـوـنـ يـمـقـوـرـ اـولـ مـجـمـوعـةـ مـنـهـ الـوـصـ

ـ غـضـونـ 48ـ اـلـىـ 72ـ سـاعـةـ.

ـ وـتـعـزـمـ اـيـطـالـياـنـ تـولـيـ قـيـادـةـ الـقـوـةـ فـيـ

ـ فـيـرـاـبـرـ (ـقـاـدـمـ مـنـ فـرـنـسـ)ـ وـقـالـ هـادـيـ

ـ مـسـاعـدـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ لـلـسـلـامـ فـيـ الـاـيـاـ

ـ لـقـادـمـ اـلـاـمـرـ مـتـرـوـكـ لـهـ لـاصـدارـ بـيـانـ مـحـمـ

ـ وـبـلـدـاتـ الـجـنـوـبـ فـيـ قـرـىـ

ـ لـقـوـاتـ الـدـولـيـةـ تـقـلـ عـنـانـ فـيـ مـهـبـطـ خـاصـ

ـ الـقـوـةـ الـدـولـيـةـ بـيـنـ بـلـدـتـيـ حـوـلـاـ وـمـرـكـباـ

ـ مـقـابـلـ اـرـسـالـ سـفـنـ فـيـماـ وـعـدـتـ بـيـانـ مـحـمـ

ـ فـرـقـاطـةـ وـفـرـيقـ طـبـيـ.ـ وـعـرـضـتـ بـرـيطـانـياـ تـقـ

ـ جـريـ وـجـوـيـ وـوـعـدـتـ بـيـانـ بـتـقـديـمـ سـفـنـ

ـ بـرـوحـةـ وـفـرـيقـ مـنـ الـقـوـاتـ الـبـحـرـيـةـ الـخـاصـةـ.

ـ وـقـالـ بـلـوـمـاسـيـونـ اـنـ فـنـلنـدـاـ عـرـضـتـ تـقـدـ

ـ وـسـعـةـ بـتـراـوـحـ قـوـاهـاـ فـيـ العـادـةـ بـيـنـ 100ـ

ـ جـنـدـيـ بـحـلـولـ نـهـاـيـةـ تـشـرـينـ الـاـولـ (ـاـكتـوبـرـ)

ـ عـرـضـتـ بـولـنـداـ مـضـاعـفـةـ عـدـ جـنـوـبـهاـ الـوـ

حزـبـ اللـهـ:ـ

ـ صـورـ (ـلـبـانـ)ـ اـفـ بـ:ـ اـعـلـنـ مـسـؤـلـ

ـ مـؤـسـسـةـ «ـجـهـادـ الـبـنـاءـ»ـ تـابـعـهـ حـزـبـ اللـهـ

ـ مـسـ الثـلـاثـاءـ اـنـ الـقـصـفـ اـسـرـائـيلـيـ عـلـىـ

ـ جـنـوـبـ الـبـانـ اـنـهـ تـدـمـيرـ سـتـةـ الـافـ

ـ وـحدـةـ سـكـنـيـةـ تـدـمـيرـاـ كـلـيـاـ وـ13ـ الـفـ وـحدـةـ

ـ سـكـنـيـةـ تـدـمـيرـاـ جـزـئـاـ.ـ وـاـوـضـحـ عـدـنـانـ

ـ لـسـمـوـرـيـ المـشـرـفـ عـلـىـ دـفـعـ الـمـسـاعـدـاتـ فـيـ

ـ مـلـوـسـسـةـ اـنـ مـسـحـ الـاـضـرـارـ شـمـلـ 115ـ قـرـيـةـ

ـ جـنـوـبـ تـهـرـ الـلـيـطـانـيـ وـقـامـ بـهـ 250ـ مـهـنـدـساـ

ـ تـطـعـوـعاـ مـنـ حـزـبـ اللـهـ.

ـ وـاـكـدـ انـ حـزـبـ دـفـعـ حـتـىـ الانـ

ـ بـارـيسـ اـفـ بـ:ـ اـعـتـبـرـ وـزـيـرـ الـخـارـجـيـةـ

ـ فـلـيـلـ دـوـسـتـ بـلـازـيـ اـنـ عـلـىـ دـمـشـقـ اـنـ تـلـهـ

ـ الـلـعـبـةـ مـعـ الـاـسـرـةـ الـدـولـيـةـ اـنـ فـيـ اـطـارـ الـقـلـ

ـ لـثـقـةـ،ـ وـذـلـكـ فـيـ مـقـابـلـةـ نـشـرـتـهاـ صـحـيـفـةـ الـ

ـ مـسـ الثـلـاثـاءـ.

ـ وـقـالـ مـنـ الـضـرـوريـ اـنـ تـلـعـبـ سـلـطـاتـ دـمـ

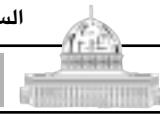
ـ للـعـبـةـ مـعـ الـاـسـرـةـ الـدـولـيـةـ اـنـ فـيـ اـطـارـ الـقـلـ

ـ الصـادـرـ عـنـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ حـولـ وـقـفـ الـعـ

ـ الـحـرـبـيـةـ فـيـ الـبـانـ (ـ1559ـ)ـ وـاـنـ مـنـ اـجـلـ التـطـبـيـ

ـ الـكـاملـ لـلـقـرارـ 1559ـ مـنـ خـالـلـ السـمـاـ

ـ اـقـاضـيـةـ الـدـوـلـةـ تـسـلـيـطـ الـضـوءـ عـلـىـ



الاتحاد الأوروبي يقر بفشل مواجهته للهجرة السرية

انتشال 490 جثة بمياه الاطلس بين جزر الخالدات وموريتانيا منذ بداية السنة

الداخلية والعدل في المجموعة الأوروبية فريسيكو روسكام أن «الاتحاد الأوروبي لا يتوفر على ميزانية إضافية لهجرة»، ويجب انتظار 2007 كمان أن معظم الدول الأوروبية امتنعت حتى الآن عن إرسال سفن وطائرات لحراسة الحدود الجنوبية الأوروبية في جزر الخالدات، وهذا يعني عجزها على مواجهة هذه المظاهر.

ويسير نوع من القلق على مדרide جراء اللامبالاة الأوروبية لما يجري في ساحل جزر الخالدات، وقد نتفق مع إيطاليا التي تعاني يومها من قوارب الهجرة القائمة من ليبيا وتونس لفرض سياسة ما في الاتحاد الأوروبي أو إمكانية لوجحة إلى الحق الحدو، لكن بروكسل عاززة.

ومن المتظر أن تكون الناشطة الأولى رئيس الحكومة испانية ماريا تريسا دي لفيغا قد وصلت إلى فيلندنا التي ترأس الاتحاد الأوروبي لمعالجة ملف الهجرة، وكدر على مطالبة إسبانيا، صرح الناطق الرسمي باسم مفوضية

طويلة للغاية تفوق 800 ميل وبالتالي ارتفاع المخاطر وصعوبة إنقاذ القوارب المنكوبة، وأخطر في الأمر أن المهاجرين السريين ولنادي حراسة دريك يبحرون بعيداً عن الشواطئ ويفقدون على البحار.

ومنذ بداية السنة الجارية حتى الآن وصل إلى جزر الخالدات أكثر من 18 ألف لاجئ يبحث لا تنتشل بل يتبعها الحيوان والتقارب الجنوبية القوية.

وكان قارب للهجرة السرية غرق يوم السبت الماضي بالقرب من ساحل موريتانيا وجرح سري وفقد 15 جثة في حين يعيث بفسله في مواجهة موجة الهجرة نحو إسبانيا.

وأوضح فولبيان رودريغيز المسؤول الثاني عن الشؤون الاجتماعية في حكومة جزر الخالدات، حكم ذاتي تحت السيادة الإسبانية أن الجثث التي انتشلت في مياه الخطوط الأطلas بين جزر الخالدات وسواحل موريتانيا دفعها 490 في الأشهر الماضية إلى ساحل موريتانيا بين توقيفه وإبريل الملايين عن أثني عشر قتيلاً في طريق ما بين توقيفه وإبريل الماضيين.

ويذكر أنه أمام تضييد المغارب للحراسة على سواحله الجنوبية المقابلة لجزر الخالدات الإسبانية، نفذ مافيا تهريب البشريين فقط إلى ساحل موريتانيا واستغل وختى ساحل العاج انتقال شابة إسبانيا إلى دول أفرورق الغربية بعد كما جاء في تقرير لوكالات أنسنة برس الإسبانية المسافة البحرية

من جهتها، أوردت مؤسسة الصليب الأحمر أن عدد الغرقى ثلاثة آلاف لأن الغليج لا تنتشل بل يتبعها الحيوان والتقارب الجنوبية القوية.

وكان قارب للهجرة السرية غرق يوم السبت الماضي بالقرب من ساحل موريتانيا وجرح سري وفقد 15 جثة في حين يعيث بفسله في مواجهة موجة الهجرة نحو إسبانيا.

وأوضح فولبيان رودريغيز المسؤول الثاني عن الشؤون الاجتماعية في حكومة جزر الخالدات، حكم ذاتي تحت السيادة الإسبانية أن الجثث التي انتشلت في مياه الخطوط الأطلas بين جزر الخالدات وسواحل موريتانيا دفعها 490 في الأشهر الماضية إلى ساحل موريتانيا بين توقيفه وإبريل الماضيين.

وأكتد حكومة جزر الخالدات أن 490 جثة لها جرين سرين تم انتشالتها منذ بداية السنة الجارية، في حين تؤكد موسسات أخرى أن نسبة الغرقى متغيرة، بينما يعتقدون أن المغارب يفضلونها على سواطىء موريتانيا.

يعترى عليهم حتى الآن، وكان تقرير للحرس المدني تبريره في حكم ذاتي تحت السيادة الإسبانية أن الجثث التي انتشلت في مياه الخطوط الأطلas بين جزر الخالدات وسواحل موريتانيا دفعها 490 في الأشهر الماضية إلى ساحل موريتانيا بين توقيفه وإبريل الماضيين.

في الأشهر الماضية الأولى، سبب الأحداث الموقعة في إسبانيا في أكتوبر 2005 لم تختصر على مياه الخطوط الأطلas بين جزر الخالدات، وإنما امتدت إلى ساحل موريتانيا.

وأكتد حكومة جزر الخالدات دون احتساب نسبة المفقودين الذين يبقى فيهم تهربهم، ولم يوضح هذا المسؤول هل تقتصر على تلك التي انتشلتها الدواليات الإسبانية أو الأفريقية.

مدريد - القدس العربي - من حسن مجذوب:

اثناة ألف لاجئ ي البحث لا تنتشل بل يتبعها الحيوان والتقارب الجنوبية القوية.

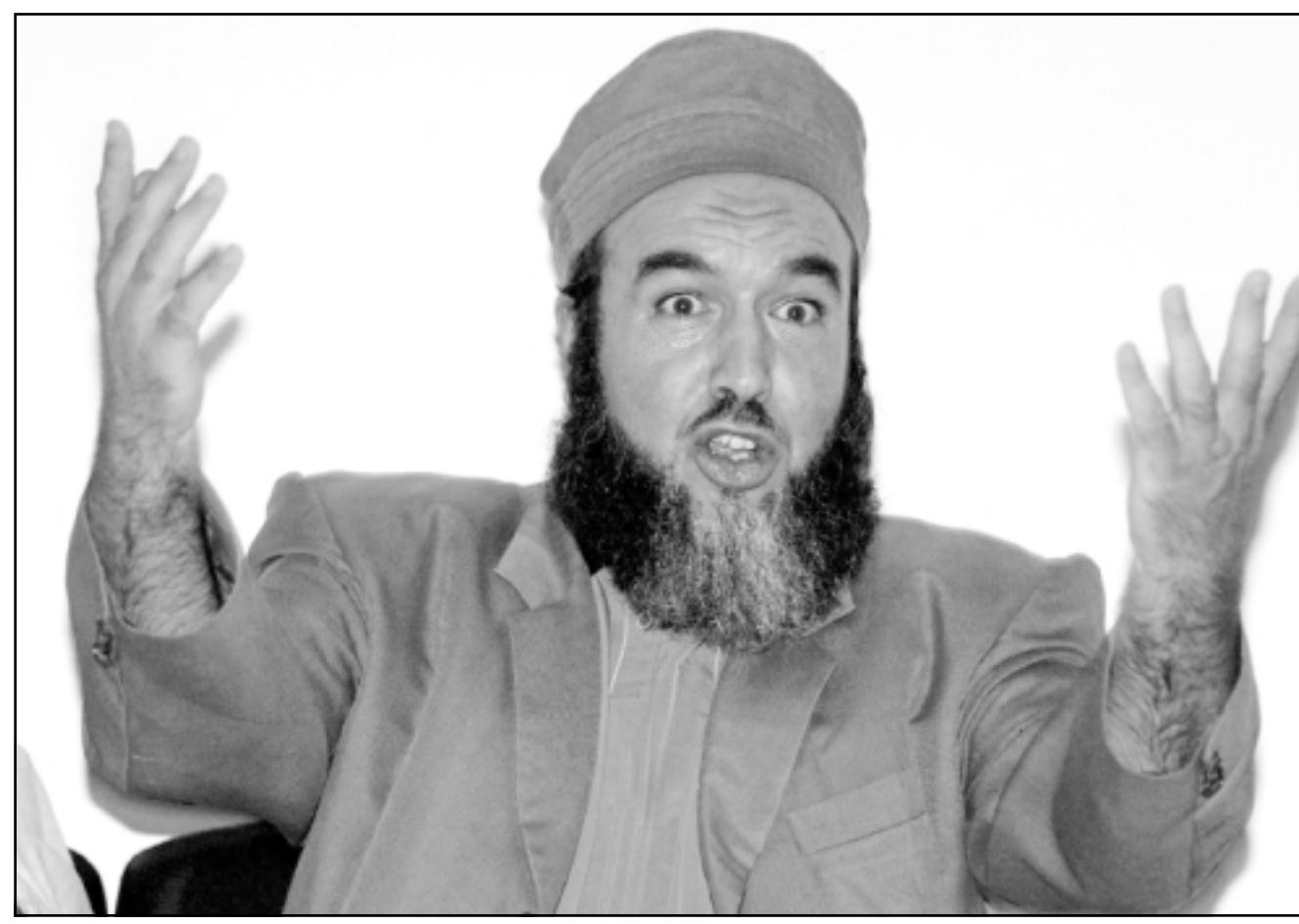
وكان قارب للهجرة السرية غرق يوم السبت الماضي بالقرب من ساحل موريتانيا وجرح سري وفقد 15 جثة في حين يعيث بفسله في مواجهة موجة الهجرة نحو إسبانيا.

وأوضح فولبيان رودريغيز المسؤول الثاني عن الشؤون الاجتماعية في حكومة جزر الخالدات، حكم ذاتي تحت السيادة الإسبانية أن الجثث التي انتشلت في مياه الخطوط الأطلas بين جزر الخالدات وسواحل موريتانيا دفعها 490 في الأشهر الماضية إلى ساحل موريتانيا بين توقيفه وإبريل الماضيين.

وأكتد حكومة جزر الخالدات دون احتساب نسبة المفقودين الذين يبقى فيهم تهربهم، ولم يوضح هذا المسؤول هل تقتصر على تلك التي انتشلتها الدواليات الإسبانية أو الأفريقية.

قلل من أهمية الاشعارات عن غياب بوفلقيقة وقال انه سيعود «قريبا»

رئيس الحكومة الجزائري يعلن ان قانون العفو غير مقيد بفترة زمنية



أمير الجيش الإسلامي للإنقاذ، مدني مزراق يتحدث عن المصالحة في مؤتمر صحافي بالجزائر أمس الثلاثاء

الثانية/يناير 2000 ولكنه بقي سارياً

عدة سنوات أخرى، ولم يشر إلى تناقل تطبيق القانون مكتفياً بالقول أن ذلك سيمتد بعد اجتماع لجنة التقىم التي انتهت مهلة العمل

بالقانون.

لح رئيس الحكومة الجزائري إلى احتفال تتمديد مهلة العمل بقانون السادس

والصالحة الوطنية التي من صدرت في حكم

عن 2001 الإسلامي من يوم غد

ويفعل عبد العزيز بالخدم مساعيه

الاثنين في تصريح للتلفزيون الجزائري

وزير الداخلية يزيد زهوني ويرأس

من مولود مرشد: الجزائر - القدس العربي

الجلسة الدبلوماسية:

فضائيات

لماذا أحب المصريون الأمين العام لحزب الله؟ بين نصر الله وغيره.. هناك فرق!

* ہوپا طہ

■ انتهت حرب إسرائيل على لبنان - ولو إلى حين - وخرج منها حسن نصر الله زعيما سياسيا بالدرجة الأولى بينما توارت مظفقاته الدينية خلف زعامتها السياسية التي استحقها - ولو إلى حين - وخلال الشهرين الماضيين وبسبب تماسك وشجاعة نصر الله في مواجهة تلك الحرب تحرك في نفس المواطن العربي بكل البلدان العربية تقريبا وبأكثر من المعاد ذلك (التوق العربي الدائم إلى بطل)، ثم بعد انتهاء الحرب ورغم ما أبداه نصر الله من تماسك خاللها.. وفي مقابلة أجريت معه بنهاية تليفزيون (نيو تي في) اللبناني وقناة العالم الإيرانية الناطقة بالعربية وغيرها قال نصر الله: «لو كنا في حزب الله نعلم ولو بنسبة واحد في المئة أن أسر جنديين إسرائيليين سيفاجل تلك الحرب ما كانا فعلناها»، صحيح أن بعض المواطنين العرب (التواقين إلى بطل لا يخطئ ولا يعتذر) أصيروا بحقيقة أقل في بطولهم واعتبروه بهذا الاعتراف (يبدو معذرا) فإن كثيرين أيضا رأوا فيه قرارا كبيرا شجاعا من الشفافية التي تختتم ذكاء الناس.. وباعتباري مصرية أقرب وأعيش ما يعيشه المصريون وما يتوقفون عليه فإني أعرف أكثر ما لفت نظر كثير من المصريين في نصر الله، إنه إذن.. (ليس غبيا) بل يحترم ذكاء الناس! كذلك يقول نصر الله إن: «حزب الله تقدّمه قيادة تتكون من خمسة عشر قائدا ينماّشون كل قرار للحزب قبل اتخاذـ»، الرجل إذن (ليس منفرا) بالقرار ولا يفاجئ الناس - في حزبه - بإجراء تغيير قيادي على غير رغبة جمهوره وكأنه يحتقرهم مثلا، ثم أن حسن نصر الله (ليس جبانا)! وبما أبداه في مواجهة إسرائيل من شجاعة ثابت أنه (ليس أرنب مذعورا أمام فم الأسد)! وإن حياته معروفة للجميع وتقتل الدالل على أنه لا يعيش في رفاهية القصور ونعمـ - ثروات الحزب - فإنه (ليس لصا)! وإن ابنه شارك في القتال ولو ابن سابق استشهد في مواجهة العدو فإنه إذن لا يخطئ لتوريث أي من أبنائه قيادة الحزب! أي أنه (ليس رئيسا ملكا) يسلك سلوك الملوك على رأس حزب (غير وراثي) كما تزعم لوائحه! كما أنه (ليس زوج المست) التي تسيطر على رجال الحزب وتحركهم كالدمى.. لصالح عائلتها التي يملك أفرادها شركات وبيزنس ومصالح تقترب قيمتها من (الدخل القومي للحزب)! كما أن المقربين من حسن نصر الله (ليسوا جماعة من المنافقين) الذين يزبون لعلهم الأكبر الفساد.. ليستفيدوا من الفتات، وعندما تضرر جمهوره من كوارث الموت والدمار الذي حق بهم ثابت نصر الله أنه (ليس مستهترا بأرواح مواطنه) وسارع إلى نجدهم من (أموال الحزب) فهو لم يتبرع لهم من (ماله الخاص) لأنه أصلا (ليس ثريا) وذمته المالية معروفة للصغير والكبير في حزبه، وعندما يخطب نصر الله في جماهيره بلغة رصينة تعرف أنه (ليس سوقيا تافها وليس جاهلا وليس نقيل الظل)! وكل المصريين يستمعون على كل حال لخطبه وخطب غيره ويعرفون أن نصر الله (ليس زفر اللسان) بما ينم عن كم معرفة وثقة وتأدب بحجم الموضوعة! كما أن حزب الله في عهد نصر الله ارتقى إلى مصاف المؤسسات الدولية من حيث الاهتمام به في كل أنحاء العالم.. أي أن نصر الله (ليس رئيسا أتزل حزبه إلى الحضيض) حتى أن صغرى مؤسسات العالم لا تكترث بحزبه وكأنه غير موجود على خريطة العالم! ثم أن نصر الله عرف عنه أنه (ليس تاجر سلاح يثير من عمولات سلاح يشتريه للحزب من أموال الحزب ليضعه في مخازن الحزب فريسة للقصد) وعرف عنه أنه (ليس سمسارا) يوقد الصفقات الرخيصة بين الجيران، وأنه (ليس وسيطا وضيعا) بين الأعداء والأشقاء لصالح الأعداء، كما أن نصر الله (ليس دلولا للغرب) أي ليس تابعا ذليلا لأمريكا.. كما أنه لم يكمل في رئاسة حزبه ربع قرن وهو شاب (ليس خرقا).. ولم يتعين النابغين حوله خوفا منهم حتى أصبح حزبه فقيرا من رجال الصدف الثاني فهو (ليس مهزوزا) ... نصر الله باختصار لا يخجل منه جمهوره، فنصر الله ليس بيكتاورا منفرا بالقرار وليس غبيا وليس جاهلا وليس لصا وليس سوقيا زفر اللسان وليس نقيل الظل وليس (دلولا) لأمريكا وليس سمسارا وضيعا وليس مستهترا بأرواح مواطنه وليس رئيسا يسلك سلوك الملوك وليس متآمرا على جمهوره وليس له حيش من القوادين بخدمه وبرقص له وليس خرقا وليس مهزوزا مرتاحفا من

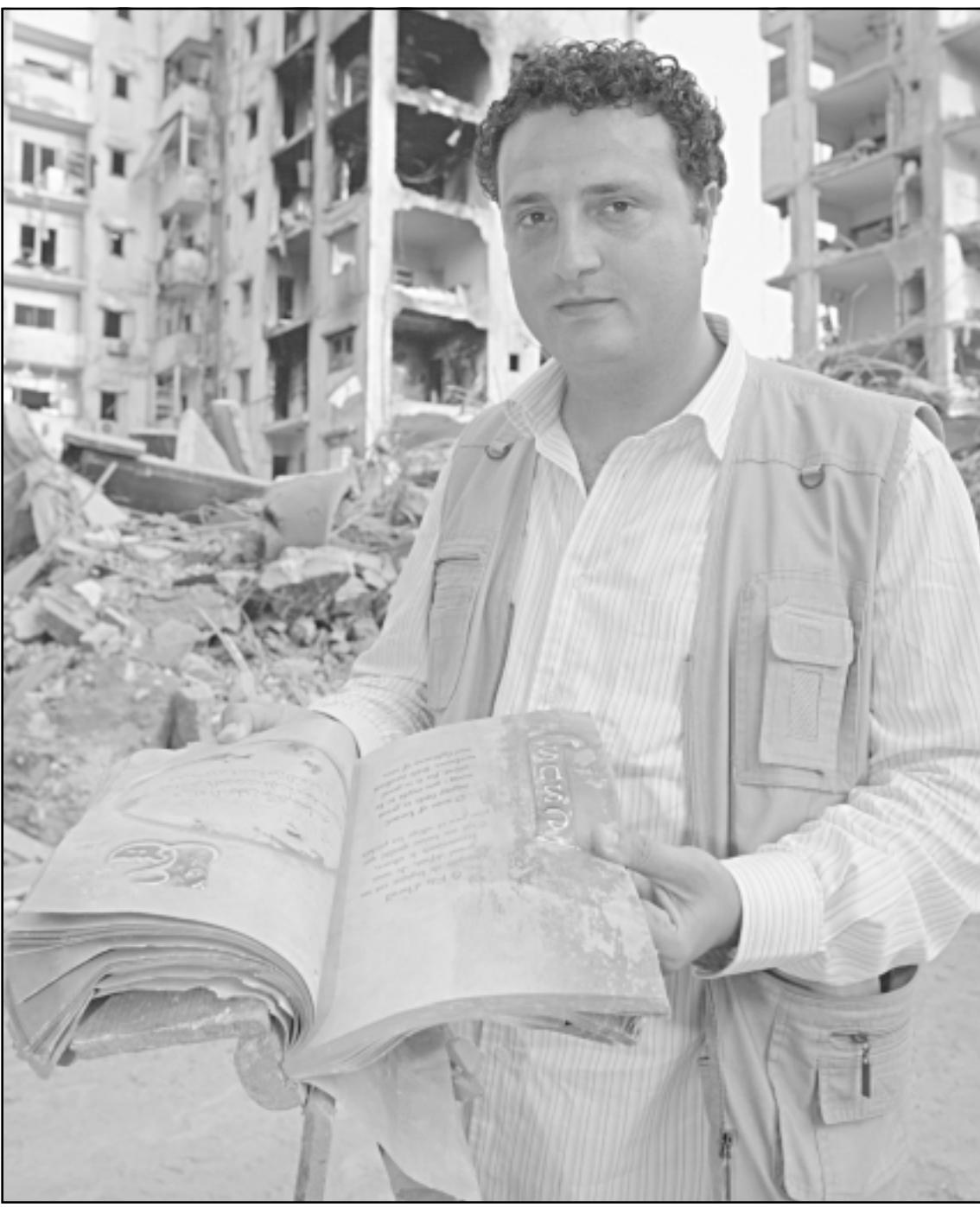
شباب متمردون: بين نوعين من النضال ضد أمريكا العالمية

■ على قناة الجزيرة عرض برنامج وثائقي باسم «وجهة نظر».. نقاش نضال الحركة العالمية المناهضة للعولمة من خلال استعراض تفاصيل الاحتجاجات الواسعة والظاهرات المليونية.. التي تحركت وما زالت تتحرك ضد اجتماعات منظمة التجارة العالمية.. وهي مظاهرات سياحات (مدينة أمريكا) ومظاهرات جنوة (مدينة إيطالية) وغيرها من نشاطات تلك الحركات المناهضة للعولمة.. أو قل الأمبركة، علاوة على كون البرنامج جيد فنياً من حيث قوته ودلالته الصورة وإظهار تلك (الروح التمردة) لشباب الحركة.. فإن عرضها في تليفزيون عربي يعتبر إضافة هامة.. لسبب بري البعض أنه شديد الأهمية، فالإعلام التلفزيوني العربي إما تابع تمام التبعية لأمريكا وأتباعها مثل معظم القنوات العربية الحكومية!.. إن يكن كلها.. والقنوات الخاصة خليجية التمويلخصوصاً.. أو مناضل معاكس تماماً لهذا الاتجاه مثل قناة الناثار مثلاً.. لكنه نضال ذو توجه مغرق في الأيديولوجية الدينية.. إسلامي.. لا يرى العالم إلا من منظار (دار الكفر ودار الإيمان)؛ والعالم يا عالم أوسع كثيراً من حصره في (آديان ورثتها)! والصراع يا عالم ليس (صراع آلهة وأنبياء) وإنما هو صراع على الأرض والموارد والقوة والسيطرة، إنه صراع بين طرفين من البشر.. طرف يطفي وبهيم من أجل الانفراط بالرفاقة (وليس من أجل أي شيء آخر) ولو على حساب الآخرين.. وطرف أضعف يطلب العدالة (أو قل شيء من العدالة).. لكن النضال الإسلامي (يفسّط العالم) بحسب أسامة بن لادن الذي قسم الدنيا إلى فسطاطين (فسطاط الكفر وفسطاط الإيمان) لذلك هو نضال ضيق النظرة ضعيف الهدف عدمي السلوك يستهين بالحياة من أجل وعد بعيدة بعيدة.. بعيدة عن الحياة ذاتها، أما الحركة المناهضة للعولمة التي يخرج في احتجاجاتها ضد منظمة التجارة العالمية ملابس المنشاهرين.. فهي تناصر (الإنسانية) الآن.. البشر الآن.. ترفض ظلم التجارة الدولية التي يفرض شروطها أثرياء العالم أيا كانت أديانهم وجنسياتهم.. وترفض الإفقار المنظم للشعوب.. كل الشعوب.. لذلك بدا الشباب المتحدثون في البرنامج عن تلك الحركة واعين بقضيتهم الإنسانية وبجوهر الصراع الدائر في العالم، ومن المهم حقاً أن تزيد البرامج المشابهة لإخراج المشاهد العربي مع الوقت وبقوّة الإعلام من (الإغراق في الذاتية الإسلامية الضيقة).. ولضمه إلى معركة إنسانية وليس دينية.. ضد الجشعين من البشر، حتى تعرف الفرق بين هذين النوعين من النضال.. الإنساني واسع الأفق والديني ضيق الأفق.. أنظروا مثلاً ما حدث في غزة عندما اختطف (إسلامويون) صحافيين غربيين.. ولم يفرجوا عنهم إلا عندما طلعاً على شاشات التلفزيون يعلنان إسلامهما وتغيير اسميهما إلى خالد ويعقوب! وكانوا يقرآن نص إعلان الإسلام أمام الكاميرا مترجماً إلى الإنكليزية ويرفعون أصبعهما في الهواء.. كما طلب منها بالطبع.. (فإنّ لصحافي أوروبي أو أمريكي أن يعرف من تلقّأ نفسه هذه الحركة!) ثم بعد أن نجا الصحافيان ونفذا بجلديهما بهذا الرضوخ المؤقت للإسلامية القاهرة.. أعلننا على العالم أنهما كانا تحت ضغط هؤلاء الفاشيين! طبعاً نحن المسلمين نعرف دون انتظار إعلان المخطوط الناجي أنه أسلم وعلى رقبته سيف..

هذا تراثنا نعرفه جيداً هل هذه إذن قضية إسلاميَّة؟ لا مطالب لهم إلا أسلامة العالم؛ خلاص حل مشكلة فلسطين الأرض المغتصبة وعادت إلى أهلها التاريخيين وانتهت مشاكل اللاجئين والشتات الفلسطيني.. وأصبح لزاماً عليهم الآن أن يضموا بعض الفراغ من هنا وهناك إلى حظيرتهم.. (حظيرة الإيمان)! هذه النظرة الضيقية التي تضيق الطاقة لأجل قضية ليست قضيتنا وإنما هي قضية الله.. أن يضم من يشاء إلى الإسلام.. ليست إلا دليلاً على (غياب الفهم لحقيقة الصراع).. أنظروا مثلاً إلى الوصف الذي يستعمله الإسلامويون لليهود.. (بنياء وأحفاد القردة والخنازير)؛ هذا شيء يشع فاليهود عموماً لطالما كانوا مبدعين وأصنافاً الإنسانية الكثير عندما كانوا (مواطئين في بلدانهم) وقدموا البشرية الكثير في مجالات العلوم والأداب.. وكل إنسان واع بقيمة الإنسانية لا بد وأنه يعترض بعالم مثل أينشتاين أو فرويد أو ماركس أو نيوتن أو غيرهم.. الصراع بدأ معهم (فقط عندما) انضم بعضهم للطرف الآخر في الصراع الإنساني طوبل الأمد.. فاغتصبوا أرضًا وموارد وطغوا على حقوق الشعوب.. أي أن (إسرائيل الدولة وليس اليهود البشر) هي العدو.. لكننا بتلك الإسلامية اليمينة على ثقافتنا نحمل الدفاع عن حقوقنا لندافع عن (حق الله) وهو الذي سبحانه لا يحتاجنا؛ ما أروع موقف عبد المطلب عندما سمع بأن جيش أبيه الأشرم قاد لهدم الكعبة فسار إلى حماية غنماته وعندما لامه بعضهم قال.. سأحامي غنيماً الكعبة.. فلها رب يحميها!

وادریجات

Abbas Naser: Taliqina tehdida min umla' asra'iel.. walzamilat kan al-a'kther jarah!



عباس ناصر

شعر المواطن اللبناني الذي يعتز به
■ قُدِّيْكُون الشعور حيال لقائه ممزوجاً بين
المهنية والوطنية الصادقة. شاهدت أفراداً
ياعتقادي أنهم كانوا في الظاهر عاجزين عن
مواجهة قطة لهؤلئه ووداعتهم، لكن
علمت بأن هؤلاء كانوا يقاتلون إسرائيل. في
لاوعينا صورة المقاتل تحمل القوة البدنية
وهو ما تخيلنا مشاهدته على الأرض. لكن
المفاجأة أن اللقاء كان مع أفراد لا يمكن أن
يقتلوا نملة، وهذا كان مدحهشاً بالنسبة لنا.
■ وكيف إنقيت المقاتل الذي ظهر على قناة
الجزيرة؟
■ كان ذلك بعد وقف إطلاق النار حيث
سبق وطلبت من الهيئة الإعلامية في حزب
الله هذا اللقاء وعندما وصلنا إلى عين الشعب
تمت الموافقة حيث كان المقاتلون لا يزالون في
أرض المعركة.

شُر إقداماً منها.
التي ستحملها عن هذه
عندما تكبر؟
سيه وفي الوقت نفسه
دما متوفراً للإرادة. لأول
خوض إسرائيل معركة
دد الطيران الطريق أمام
رائيل الدخول فعلت
القوى، لكنها للمرة
قتال فطلي حيث قصف
تها وسقط طائراتها
هي كانت بمواجهة من
الأخيرة. نحن لم نر
قط. إنها الصورة التي
الحرب.

مقاتلاته كان شعورك
بال مجرد والموضوعي أم

- وكانتيا ناصر فهن كن
- ما هي الذكريات التي تخبرها لطفاتها
- الدين ظاللة وقو
- يمكن هزم إسرائيل ع
- مرة بحسب اعتقادى
- حقيقة. دائمًا كان يه
- الدبابات. لو أرادت إ
- بالمعنى النسبي لين
- الأولى تجد نفسها في
- عمها وأحرقت دب
- وأصيبت بوارجها
- بقاتلها حتى الطل
- مقاتلين بل رأينا أنثرهم
- سوف أحملها عن هذه
- كدت أول من التقى
- حاله شعور الإعلان
- بصراحة كنت أضعف عندما أكلم والدتي
- وهي توصيني بالإهتمام ببنفسى مترافقاً مع
- بكلائها. لو قالت لي بأن أعود كان أسهل
- بالنسبة لي من بكلائها الذي هزني.
- أن تكون في الجنوب هل كان قراراً ذاتياً أم
- إدارياً؟
- قرار ذاتي نابع عن رغبة ملحة. أنا ابن
- الجنوب حيث أقاربى وعائلتى ومنزلى.
- الصحافي يتبع الخبر في أيام السلم فكيف إذا
- كان هذا الخبر يعنيه ويمسه؟
- الإعلاميات كن كثيرات في هذه المعركة فما
- هو رأيك المجرد بأدائهن؟
- وجود المرأة في المعركة يترك أثره
- المعنوي على الجميع لجهة التشجيع.
- وجودهن كان إيجابياً خاصة وأن أي منها لم
- تتحول إلى عقبة على الرملاء. وأقول صراحة
- ماشاء الله على الزميلات بشري عبد الصمد

أزمة بين حكيم والمطرب القديم مسعد رضوان



تردي الوضاع الامنيه يلقي بظلاله على دور السينما في بغداد

سينمائي يتم تصويره وانتاجه في بغداد بعد سقوط النظام السابق. وقد شارك فيه نخبة من الفنانين العراقيين بينهم يوسف العاني وعواطف المسلمين.

وقدم عدد من المهتمين في مجال صناعة السينما من العراقيين القيمين في الخارج تجارب بسيطة بعد آذار مارس 2003 من بينها فيلم «الكيلو متراً صفر» للفنان الكودي المقيم في فرنسا هوزن سليم.

وتعمد ولادة السينما العراقية الى ما قبل سقوط النظام الملكي حيث قدم المخرج كاميرون حسني سنة 1957 فيلم «سعيد افندى»، وهو اهم فيلم انتج في تاريخ السينما العراقية الى جانب افلام أخرى قليلة منها فيلم «الحارس» عام 1966 للمخرج خليل شوقي، ومن ثم فيلم «الظالمون» في نهاية السبعينيات لحمد شكري، وفيلم «بيوت في ذلك الزقاق» لقاسم حول في منتصف السبعينيات، وكذلك فيلم «الاسوار» لحمد شكري حبل.

لما بحثنا في افلام حمد شكري في المكتبة الوطنية العراقية لم نجد اى اشارات الى افلامه، فتواجهنا بذاتنا، فتدهورت المفاهيم التي يعياني من افلامه.

لذا نحن نكتفي بذكر افلامه التي انتجهها في المانيا، ومن اهم افلامه فيلم «الحرب والسلام» الذي انتجه في المانيا في العام 1970، وفيه يحيى عيسى وفاطمة عيسى وفاطمة عباس.

ويذكر فيلم «الحرب والسلام» في كتاب «الفنون السينمائية في العالم العربي» لـ جعفر العتيقي، حيث يذكر في الفصل السادس من الكتاب

بالسينما في العراق انها ماضٍ يلهم مسلسل دعاء على في اعقاب احتلال الـ 11 من جانبها، يقول صادق المشهداني وهو مهندس كان ينظر بحسرة الى ملصق الفيلم اميركي انتاج في تسعينيات القرن الماضي علق على باب سينما اطلس «لقد قضيت ست ساعات من اجل التزود بالوقود وكم كان بودي ان يكون الوضع جيدا لاحضر احد الافلام اليوم».

وبناءً على ذكر قيل سبع سنوات كيف كنت اقف في طابور طويل كي اقطع التذكرة في هذه السينما لأشاهد هذا الفيلم ذاته».

ويقول مواطن اخر «لقد كنت اتجول بين دور السينما بحثا عن افلام جديدة اما اليوم فانتي اقضى كل يومي بحثا عن الوقود كي اؤمن تشغيل مولد المنزل الكهربائي كي لا نموت من الحر».

وبدأت السينما العراقية تعانى منذ بداية تسعينيات القرن الماضي حين تحولت دور السينما بسبب العقوبات الاقتصادية الدولية

■ بغداد-من كريم صاحب: السندياد وبابل الفاردوس وسميراميس وشهرزاد من ابرز دور السينما في بغداد التي كانت في الایام الخواли مكتظة بالرواد لكنها اليوم موصدة لا بواب هجرها روادها بسبب تردي الاوضاع الامنية.

ووضعت افالك كبيرة على ابواب تلك الدور تراكمت عليها الاوساخ وهاجر اصحابها روادها وباتت امرا من الماضي يتذكره لبغداديون بالم وحسرة شديدين.

ويقول مدير سينما اطلس الواقعة في شارع سعدون احد اشهر شوارع بغداد التجارية ان «تردي الوضع الامني وانقطاع التيار الكهربائي وعدم استقرار نفسية المواطن العراقي ادت الى اعتناد المواطن العراقي عن دور السينما».

ويضيف «من بين اربعين صالة سينما تعمل حاليا خمس فقط وعدد الرواد انحسر من نحو الف الى 30 او 50 شخصا وتعمل هذه

السينمات الخمس الى الظهر».

ويقول المهندس نبيل عبد الحميد الذي يعمل مشغل افلام في سينما اطلس ان «الاهم الاول والاخير للمواطن العراقي اصبح البحث عن مصدر رزقه والبحث عن الوقود والسينما صارت شيئا من الماضي».

ويضيف «كما انه لم يعد يامكان المواطن ان يفارق محيط س肯ه بسبب الوضع الامني المتردي والاغتيالات العشوائية والعنف الطائفي». واما م سينما الفاردوس وسط بغداد يصطف طابور طويل من السيارات ينتظرون اصحابها دورهم للتزويد بالوقود في يوم صيف حار.

ويقول غازي ثجيل وهو سائق سيارة اجرة كان يدفع بسيارته نحو المحلة بعد نفذ منها الوقود «لقد اصبح الشعب العراقي في لاما يتفرج عليه العالم كل يوم عبر شاشات التلفاز: انفجارات، عيوات ناسفة، قتل، خطف وما الى ذلك». ويضيف «من بعد بهتنة

القاهرة - «القدس العربي»

بدون الرجوع لصاحبها، وهو ما أدهشه خاصة أن الأغنية موجودة في جمعية المؤلفين والملحنين ولها تصنيف في الرقابة على المصنفات الفنية باسم مسعد رضوان.

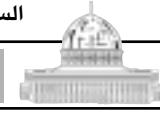
بينما حكيم حصل عليها وسجلها بدون وجه حق ولم يغير في كلامها شيئاً وكأنها مجهولة النسب والهوية.

بدأ مسعد رضوان البحث والتحقيق في الأغنية وكتب شكوى سوف يقدمها إلى الرقابة على المصنفات الفنية وجمعية المؤلفين والملحنين لاثبات حقه والمستندات الدالة على انه صاحب الأغنية كلاماً ولحناً وغناء، وهذا لا يعطي الحق لغيره من المطربين أن يقدمها دون تنازل كتابي من صاحبها الأصلي، مهمماً كانت الشهرة والنجومية التي حصل عليها بدون وجه حق.

وقات الاغنية ، ما الملازلن .

«بِاللَا بَيْنَا يَالَّا»، و«مُتَغَرِّبِينَ». الاغنيتان الاخيرتان
يالَا بَيْنَا يَالَّا» و«مُتَغَرِّبِينَ» حصل عليهما المطربي
محمد فؤاد بالاتفاق مع مسعد رضوان وحصل على
حقوقه المادية عنها، وصرح فؤاد في أحاديث
الاعلامية انها من اعمال المطربي والمؤلف والشاعر
مسعد رضوان.
اما حكم فقد سحا، الاغنية وصوتها تليذته بن

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5367 Wednesday 30 August 2006



رونالدو يريد البقاء في صفوف ريال مدريد لسنوات عدة



رونالدينيو ينفي ان يكون ابدى عدم اكترااث بمقتل اطفال في لبنان

مدريد - اف ب: نفى المهاجم البرازيلي الدولي رونالدينيو على موقع فريق برشلونة الذي يلعب في صفوفه على الانترنت ان يكون ابدى بآي تصريح يظهر فيه عدم اكترااث بمصير الاطفال الذين سقطوا ضحايا الحرب الأخيرة في لبنان بعدما حملت آية مصيبة مغربية بهذا الشأن.

وأوضح النجم البرازيلي في بيان غير اعتيادي أصدره نادي برشلونة انه «من الخطط على لا يدل أنه لأمر مشين، الادعاء... يائني قلت ان موت اطفال (في لبنان) لا يحرك منتعاري».

وأضاف رونالدينيو «اطلنا دافعت عن حقوق الاطفال»، نافية ان يكون ادلى بآي تصريحات حول هذا النزاع.

وكانت صحيفة «الختبة» الغربية كتبت الاثنين ان رونالدينيو ذهب بعيدا في دعمه لاسرائيل في حربها ضد لبنان حيث سقط قرابة ألف قتيل.

وأوضح اللاعب على موقعه الخاص على الانترنت ان اي «مفتطرة اجتماعية لم تصل بي بشان النزاع ولم اتعهد المشاركة في اي عمل» على علاقته بهذه الحرب.

وعين رونالدينيو في 11 آب/اغسطس سفير اللتوانيا الحسنة لللامتحنة وسلام، وهو يرعى الكثير من القضايا في إطار منظمة الام المتحدة للطفولة.

منتخب الجزائر يعلن تشكيلته لواجهة غينيا في تصفيات أمم أفريقيا

الجزائر-رويترز: أعلنت الجزائر أمس تشكيله منتخبا الاول لكرة القدم استعدادا لمواجهة غينيا يوم 3 آب/أغسطس/سبتمبر القادم بمدينة كوناكري في إطار التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الافريقية.

جاءت تشكيلة منتخب الجزائر على النحو التالي:

حراس المرمى .. وتوانس قاواوي (شبيبة القبائل) نسيم اوسرير (نصر حسن داي) محمد أمين زماموش (اتحاد الجزائر) عبد العالى مسعي (الاتلتيكى الشاف).

المدافعون: عتنر بخي (نيس الفرنسي) مجید بوقرة (شيفيلد واندرز) الاتلتيكى (ميدي منيري) باستيا (الفرنسي) نذير بلحاج (سودان) الفرنسي) بيد الروف زرابي (اجاكسيو الفرنسي) محمد مفتاح (شببية القبائل).

لاعب الوسط: بزيز منصوري ورفيق صابي (لوريان الفرنسي) حسين متزه (اتحاد الجزائر) عرفات ابراهيم مزوار وعلي مومون (مولودية وهران) لزهر حاج عيسى (فوق سطيف).

المهاجمون: العربي كمال (نيس الفرنسي) حمزة ياسف (شبيبة الارضي) نور الدين دهام (كايزر ساوتون المناني) حمزة ياسف (شبيبة القبائل) داودو بو عبد الله (مولودية وهران).

ميدو في طريقه الى توتنهام

لندن - اف ب: يبدو ان مهاجم ميدو الى القاهرة اليوم الاربعاء للانضمام الى زملائه في المنتخب الوطني.

وسجل ميدو في صفوف توتنهام الموسم الماضي 11 هدفا في 27 مباراة علما بانه يلعب في ليفربول ونيوكاسل سعي المحمول على خدماته في الفترة الأخيرة.

يذكر ان توتنهام تعاقب ميدو على مهاجم البلغاري الدولي ديميتار برياتوف من تادي باير ليفركوزن المانيا طلبه العادل الذي الاخير في حاجة الى بعض الوقت للتأقلم مع سرعة الكرة الانكليزية.

واكمل مدرب توتنهام مصر حسن شحاته الذي يستعد فريقه لمواجهة توتنهام الى لندن الى يخضع لفحص طبي قبل ان يوقع كشوفات نادي توتنهام.

الالماني اودونكور ينتقل الى ريال بيتيس الاسباني

برلين- رویترز: قال نادي بروسيا دورتموند الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الالماني لكرة القدم امس ديفيد اودونكور جنار منتخبا توتنهام الى افريقيا وانتقل الى ريال بيتيس الاسباني مقابل سعر ملايين يورو 7.69 مليون يورو.

عقد المدرب خمس سنوات مع النادي الاسباني بعد أن اجتاز الاختبارات الطبية مساء الاثنين. لعب اودونكور أول مباراة له في الدوري الالماني الافتتاحية في عام 2002 وشكل اضمامه الى تشكيلة منتخب بلاده في كأس العالم مفاجحة الجميع.

لكن اودونكور لم يخف ظهر يورغن كلوبسمان مدرب منتخب المانيا في كأس العالم وساهم في فوز المانيا الصعب بهدف واحد مقابل لاشيء على يورندا في ثاني مباريات الفريق بالدور الاول عندما مر الكرة ليحرز منها اول اهدف نيفيل هدف المباراة الوحيد في الوقت الافتتاح.

ويختتم اللاعب برسالة الى اصحابه في نادي بروسيا دورتموند في تادي بولو وادن في توتنهام مثمنا مبارياته في تادي بروسيا دورتموند مثمنا مبارياته في تادي بولو وادن في توتنهام.

حارس مرمي منتخب الصين يجري حظه في الدوري الاسباني

بكين- رویترز: ذكرت صحفية شنجهاي ديلي ان وانغ دالي (17 عاما) حارس مرمي فريق شنجهاي يونانيات الاعداد غادر الصين امس متوجها الى ايطاليا لخوض الاختبارات التي حصل على الاستدعاء الاول في مسيرته للمنتخب.

سيراق وانغ الذي حصل على فرصه في اداء المهام الاولى في تادي بولو وادن في توتنهام مثمنا مبارياته في تادي بولو وادن في توتنهام.

وقال نادي اسپاني خواين الذي ترك ريال بيتيس وانتقل الى برشلونة قبل مبارياته في 25 مليون يورو.

نادي اسپاني ينفي ان يكون ابدى عدم اكترااث بمقتل اطفال في لبنان

كان صانع الاعمال السامي السابق مايكل سولشاير عندما اتفق على سبيل الاعارة الى برشلونة في عام 2000 لكنه فشل في ترك نادي الارضي.

استمررت تفاصيل اشهر مع النادي الارضي.

السباحة الارضية لينتون تحطم الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م فراشة

هوبارت (استراليا) - اف ب: حطم السباحة الارضية الليبية لينتون الرقم القياسي العالمي في سباق 100 م فراشة داخل حوض صغير مساحة 55.95 ثانية ضمن بطولة استراليا للسباحة امس الثلاثاء في هوبارت.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزة الامريكية ناتالي كوفين ومقداره 56.34 ثانية سجلته في ابسط ميدو في الولايات المتحدة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر عام 2002.

رونالدو يريد البقاء في صفوف ريال مدريد لسنوات عدة

مدريد- اف ب: اكد النجم البرازيلي رونالدو بأنه يريد البقاء في صفوف فريقه ريال مدريد سنوات عدة على الرغم من اهتمام اندية عددي الحصول على خدماته.

وقال رونالدو الذي يتطلع من اصابة في ركبته ولن يستعيد كامل اياقة سمعي بعد شهر بحسب مدربه الايطالي فابيو كابيو، على موقع النادي على شبكة الانترنت: «انا سعيد جدا في ريال مدريد واريد الاستمرار معه لسنوات عدة، وكانت اجتماعي لم تصل بي بشان النزاع ولم اتعهد المشاركة في اي عمل» على علاقته بهذه الحرب.

وعين رونالدينيو في 11 آب/اغسطس سفير اللتوانيا الحسنة للامم المتحدة وسلام، وهو يرعى الكثير من القضايا في إطار منظمة الامم المتحدة للطفولة.

من منتخب اوروجواي بالاضمام الى

بيانا في جهة اخرى قال نادي ريال

مدرب اسبانيا لكرة القدم والذي

سبق له الفوز ببطولة دوري ابطال

أوروبا سعى مرات في موقعه على

الانترنت امس الشائعات انه سمح

لبابلو غارسيا لاعب خط وسط

سياتا في صفوف الذي يشارك في بطولة

كأس الاتحاد الأوروبي على سبيل

الاعارة هذا الموسم، كان غارسيا (29 عاما) قد انتقل الى ريال مدريد من اوساسونا في تموز/يوليو العام 2005 مقابل نحو 5.77 مليون دولار، وانضم الى ريال مدريد

في نفس التوقيت زميل غارسيا في

منتخب اوروجواي كارلوس ديجو

من ريفربل، وانتقل ديجو على

سبيل سرقسطة الاسبوع الماضي، لاعب غارسيا

ميرارا في الدوري الاسباني مع ريال

مدرب اسكندر فابيو كابيو

اعترف اذ ان علاقته بالفريق بعد

انضمامه الى اوساسونا ومادادو ديارا الى

النادي الاسباني.

ويحاول ريال مدريد التخلص من

بعض لاعبيه الشابين عن حاجته

قبل حلول موعد النهائي لغلاق باب

الانتقالات يوم الخميس.

ويبدو انتقال لاعب خط الوسط

الدنماركي توماس جريفنسن الى

سياتيك استندي فيما قال

جوناثان وودجيت انه

سيء الامر على سبيل

الاعارة في أحد اندية الدوري المتاخر

الانكليزي فيما تحدث بعض

الشائعات عن احتمال انتقال ايفان

هليجيرو الى بلنسية.

لondon - اف ب: اكد رومان غريف

مدرب اعمال لاعب وسط منتخب انكلترا

لكرة القدم ونادي باريس ميونيخ

الامارات امين هارغريفز يان لا امل

بانقال اخير الى صفوف مانشستر

يونايتد الاكتيلى قبل اقبال با

الانتقالات المقرر مساء غد الخميس.

وسى مانشستر بقاؤه في الاسابيع

الاخيرة للحصول على خدمات اللاعب

الذى اعلن رغبته فى الانتقال الى

النادى الانكليزى الشمالي العريق،

لكنه جوبه برفض قاطع من النادى

الفارقى.

يونايتد قبل اقبال اون الى مانشستر

اصابته في مباراته لغريزه بالدورى

واعرب النادى الانكليزى عن

الاهتمام باختصار اون الى اقبال

القادم فى مباراته ضد انتقالات

النادى

القهارى على افضل الاعلا

القاهرة-«القدس العربي»- من عبد الفضيل طه:

على جانب آخر واصل امس اعيان الفريق ترقباته

استعدادا لدفعة 25 مليون يورو لضم

اللاعب الذي تلقى في صفوف منتخب

بلاده في تهابيات مونديال اسبانيا.

لكرة القدم ونادي باريس ميونيخ

يوناتان هارغريفز يان لا امل

بانقال اخير الى صفوف مانشستر

يونايتد لكنه اكتفى بـ

البقاء في صفوفه

النادي

القهارى على افضل الاعلا

القاهرة-«القدس العربي»- من عبد الفضيل طه:

على جانب آخر واصل امس اعيان الفريق ترقباته

استعدادا لاسابيع الخامس من الدوري وذلك بعد فترة

طف زمرة نجم خط وسط الزمالك المعتر بالاينو مع

الجهاز بالاسمه على سطح الارضيات اخيرا مما بهدف

الراقة السليمة التي حصلوا على قبض الملايين

الذى ادى الى انتقامه من اهلاك

الكرة حالي

الادارة لانه ادى الى انتقامه

ارتفاع حجم التداول في أسهم الإمارات

وقفز حجم التداول في أبوظبي 84 في المئة عن الاثنين وقال مدير الصندوق ان الاسهم منخفضة القيمة كانت الاكثر تداولا.

وقال «أسهم رأس الخيمة العقارية ودانه غاز وابار للاستثمار البترولي وكل الاصدارات العامة الاولى الجديدة كان لها النصيب الاكبر في حجم التداول».

وأضاف أن تلك الشركات «يسهل شراؤها وبيعها مقابل مبالغ صغيرة»، وارتفعت أسهم رأس الخيمة العقارية التي شكلت ثلث حجم التداول في أبوظبي 2,30 في المئة لتغلق على 1,78 درهم، وزادت قيمة المعاملات في أبوظبي 57 في المئة عن أمس الاثنين ليحصل الى 205 ملايين درهم.

ومثلت قيمة المعاملات في دبي البالغة 2,5 مليار درهم زيادة بنسبة 11 في المئة عن يوم الاثنين مع تداول 352 مليون سهم بارتفاع 34 في المئة، الدولار يساوي 3,672 درهم.

للانخفاض لم يقل المحللين.

وقال محمد علامي من نعيم للوساطة المالية ان السوق شهدت خمسة أو ستة أيام من التراجعات الحادة في مستويات الأسعار، وأضاف أن تراجعا ضئيلا حدث في الأسعار بسبب جنى الارباح وتحصيغ نزولى محدود.

وزاد حجم التداول في أسهم اعمار قليلا مقارنة مع الاثنين، وتتصدر عملاق الاستثمار العقاري قائمة التداول كالعادة، لكن عدة أسهم أخرى شهدت نشاطا كبيرا أيضا.

وجرى تداول 25 مليون سهم من أسهم شركة تمويل الاثنين و61 مليونا أمس الثلاثاء.

وارتفع السهم 4,92 في المئة ليغلق على 3,20 درهم، كما ارتفعت أسهم الشركة الاسلامية العربية للتامين 3,72 في المئة مسجلة 3,07 درهم.

وأشار مدير الصندوق في أبوظبي إلى هذه الاسهم كامثلة على المضاربة لا الاستثمارات طويلة الاجل.

■ دبي - روبيترز: تجاوزت قيمة التداول في مؤشر دبي للاسهم حاجز الملياري درهم (545 مليون دولار) ليوم الثاني امس الثلاثاء مع اتساع نطاق التداولات الكثيفة في دبي وأبوظبي لتشمل الاسهم الصغيرة الى جانب كبار اللاعبين.

وأغلق مؤشر سوق دبي المالي منخفضا 0,23 في المئة بعد تخليه عن مكاسب باكثر من اثنين بالمئة في وقت سابق من اليوم. وبلغت قيمة معاملات 2,5 مليار درهم.

وارتفعت سوق أبوظبي للأوراق المالية 0,12 في المئة وأغلقت على 3540,05 نقطة. وقال مدير صندوق بنك في أبوظبي «كان هناك المزيد من عمليات الشراء واسعة النطاق».

وارتفع سهم اعمار العقارية أكبر لاسهم المدرجة في الامارات الى 14,10 درهم قبل تراجعه الى 13,90 درهم.

وارتفاع 1,46 في المئة عن اغلاق الاثنين، لكن التراجع المتأخر في سوق بي والذى دفع معظم الاسهم

بيت التمويل الكويتي يعزز البورصة وجني الارباح يهبط بأسهم الشركات الكبرى

■ الكويت - روبيترز: ارتفعت الاسهم الكويتية أمس ثلاثة مدعومة بمحاسب سهم البنك الاسلامي بيت التمويل الكويتي، لكن جني الارباح عصف بغيرة من الاسهم ذات التقليل التي قادت تحسنا متواضعا في سوق هذا الاسبوع.

وارتفع المؤشر العام لسوق الكويت للأوراق المالية 25,3 نقطة أو 0,26% في المئة الى 9625 نقطة مواصلا مكاسبه ليوم الثالث على التوالي.

وبلغت قيمة المعاملات 40,5 مليون دينار (140 مليون دولار) ارتفاعا من 37,6 مليون دينار أمس الاول.

وارتفعت أسعار 46 سهما في حين تراجعت أسعار 3 سهما. وصعدت أسهم بيت التمويل الكويتي ثالث أكبر شركة من حيث القيمة السوقية واحدا بالمئة الى 2,020 دينار في معاملات محدودة نسبيا.

وقال سمسرة ان استراتيجية الشركة للتتوسيع يجعل السهم يبدو جذابا. وأعلن بيت التمويل الكويتي هذا الشهر عزم اقامة فرع عن في الماليزيا.

وقال عبد المحسن البخار من شركة النور للاستثمار المالي ان المتعاملين يدركون أنها شركة جديدة جدا ودخلت أسواق مختلفة.

وفي المقابل تراجعت أسهم غيرها من الشركات الكبرى مثل المخازن العمومية ومجموعة الصناعات الوطنية مع جني المستثمرين الارباح من موجة صعود في الاولى الاخيرة.

وقال عبد الله الخزام من شركة الاستشارات المالية الدولية ان جني الارباح في هذه الشركات سيكون قصير الاجل لأن أصولها لا تزال رخيصة. وأضاف أن القيمة السوقية بدأت تزداد ببطء عن اليومين السابقيين وانصب الاهتمام اليوم على أسهم الشركات متوسطة الحجم.

وقالت شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) للسمسرة في تقرير ان القيمة السوقية لبورصة الكويت بلغت 38,56 مليار دينار (133,4 مليار دولار) مع اغلاقاً معاملات أمس.

الدولار يساوي 0,2892 دينار كويتي.

أسهم مصر ترتفع بسوق ترقب
قرار بيع حصة في بنك هيرميس

وارتفع سهم العربية وبولفارا 15,5 في المئة الى 9,92 جنيه. وأعلنت الشركة خططا لجمع 234 مليون جنيه في اصدار خاص للمساهمين سيضاف عدد أسهمها.

وزادت أسهم السويفي للكابلات أحد أكبر منتجي الكابلات في الشرق الأوسط خمسة بالمئة الى 36,33 جنيه، وأعلنت الشركة أمس الاول من ربحا صافيا في النصف الاول من العام بلغ 256 مليون جنيه. ولم تتوافق أرقام المقارنة.

وأجمالا ارتفع مؤشر هيرميس القياسي 0,3 في المئة مسجلا 53464 نقطة، في حين زاد مؤشر التجاري الدولي الأوسع نطاقا 1,1 في المئة الى 235,19 نقطة. وصعد مؤشر كيس 30 الذي يحظى باهتمام واسع 0,4 في المئة الى 6150 نقطة.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصرى.

وقال ياسر حسنين من ديناميك لتدالو الاوراق المالية «اجتماع الجمعية العمومية قد يدفع السوق بأسيرها الى الامام لأن لهيرميس ثقل كبير في السوق».

وقال متعاملون ان السوق بخلاف ذلك تلقت دعما من مستثمرين أجانب عدوا الى اقتناص صفات في اعقاب صدور مجموعة من النتائج الايجابية للشركات في الاونة الاخيرة.

وكان المستثمرون الاجانب مشتريا صافيا بقيمة 26 مليون جنيه مصرى وفقاً لموقع بورصة القاهرة على الانترنت. وكان المستثمرون المحليون بائعا صافيا. وقال غنيم «بلغنا مستويات باللغة الجاذبية والسوق مقدرة بأقل من قيمتها في رأيي... الكثير من الابناء الجيدة صدرت في الفترة الاخيرة ومن ثم ينبغي أن توصل سوق الاسهم الارتفاع».

■ القاهرة - روبيترز: قال متعاملون ن البورصة المصرية حققت امس الثلاثاء مكاسب متواضعة قياسا الى جلسة السابقة مع ترقب مستثمرين بتroxon الحذر قرار المساهمين في بنk الاستثمار المجموعة المالية هيرميس القابضة بشأن بيع حصة.

وزادت أسهم المجموعة 0,3 في المئة وكانت الاكثر تداولا خلال معاملات مس من حيث القيمة.

وسيقر المستثمرون في اجتماع الجمعية العمومية للشركة يوم الاحد ان كانوا سيبقون حصة 25 في المئة لي أبراج كابيتال الاماراتية.

وقال هاشم غنيم من التور لتدالو لاوراق المالية «من أهم الامور التي ننتظراها اجتماع الجمعية العمومية هيرميس يوم الاحد... السوق ستكون فاتحة أو تتحرك في نطاق ضيق حتى الاحد المقبل».

تراجع معدل البطالة في اليابان وتقلص الانفاق

■ طوكيو- رويترز: أظهرت بيانات صدرت أمس لثلاثاء تراجع معدل البطالة الياباني في التراجع خلال السنوات القليلة الماضية منذ بلغ آخر مستوياته القياسية مسجلاً 5,5% في المئة في نيسان (أبريل) 2003. وفي المقابل تراجع اجمالي اتفاق المستهلكين 1,3% في المئة في يوليو عنه قبل عام بسبب عدم استقرار الاحوال الجوية في سبع شهر على التوالي يشهد تراجعاً على أساس سنوي. وكان الاقتصاديون يتوقعون تراجعاً بنسبة 0,8% في المئة على أساس سنوي.

وتراجع الانفاق على سلع مثل الخضروات الطازجة حيث ارتفعت أسعارها بفعل الاجواء المطرية وأنفاق الناس مبالغ أقل على السفر وغيرها من الانشطة الترفية مع بروادة الطقس. لكن الانفاق ارتفع على السيارات والسلع المنزلية المعمرة مثل مكيفات الهواء والغسالات. وبلغ متوسط اتفاق الاسرة 292328 يانا (2494 دولاراً) في يوليو.

البيانات الصادرة في يوليو تأتي بعد بيانات انتشار العدوى في الصين، مما أدى إلى تراجع قطاع المصانع والتجارة في اليابان.

أدبيات باب الائمة تتحاوز التهمّعات

■ فرانكفورت- روترز: أعلنت مجموعة باير الالمانية للأدوية والمواد الكيماوية امس الثلاثاء عن زيادة بنسبة 14,1 في المئة في أرباحها للربع الثاني من العام وهي نسبة تتجاوز توقعات المحللين.

وقالت باير ان مكاسب الربع الثاني قبل حساب الفائدة والضرائب والبنود الخاصة من العمليات المستمرة ارتفعت الى 928 مليون يورو (1,19 مليار دولار). وكانت توقعات 15 محللا من خلال مسح اجرته روترز تشير الى أن المجموعة ستحقق مكاسب قدرها 875 مليون يورو في المتوسط. وزادت المبيعات 5,8 في المئة الى 7,07 مليار يورو بينما كانت التوقعات تشير الى مبيعات قدرها 7,207 مليار يورو في المتوسط.

وقالت باير التي اشتترت منافستها شيريينغ للأدوية مقابل ما يقرب من 17 مليار يورو انها تتوقع أن ترتفع هذا العام الارباح من العمليات المستمرة قبل حساب الفائدة والضرائب حتى دون ادراج أرباح شركة شيريينغ.

وكشفت باير عن برنامج لعادة هيكلاة وحدة كروب ساينس للكيماويات الزراعية بهدف توفير 300 مليون يورو سنويا.

وقالت ان هذا البرنامج سيزيد من مكاسب عام 2008. ويتضمن برنامج اعادة الهيكلة تسريح نحو 1500 من العمالة.

وقالت متحدثة باسم شيفرون في ندن ان الشركة تجري محادثات مع حكومة تشاد بشأن مصالحها في بلاد. وأضافت «شيفرون اوفت بالكامل بجميع التزاماتها الضريبية».

وتنتج الشركة ما يقدر بنحو 37 ألف برميل يوميا في تشاد. ويقدرنتاج البلاد الراهن بما بين 160 الف و170 ألف برميل يوميا.

وقال ديبي ان تشاد ستواصل العمل مع اكسون موبيل التي تقود توپوسوريتوم بدیر خط انانبيب دوبا الذي تتكلف 3,7 مليار دولار بحصة 40 بالمئة. وقال «سنستمر في العمل ماكسون موبيل».

اقتصاديون يتوقعون صعود البطلة بلبنان على المدى القصير

«كارثي» يراهن الخبراء على اقدام قسم من اليد العاملة اللبنانيّة الى بعض القطاعات التي تستند عادة الى العمالة الرخيصة (200 الف عامل في لبنان).

ويقول حمدان «بسبب تطابق مناطق الدمار مع مناطق الفقر، يتحمل ان يتوجه بعض سكانها الى قطاعات مثل البناء والزراعة التي توفر عادة عمالة أجنبية. فحين يفقد الرجل كل شيء، قد يرضى بالعمل مقابل 10 الى 15 دولارا يوميا، لكن على الاقل سيكون له مورد».

ذلك يعتبر اسكندر ان «هناك احتمالا ان يتخطى الناس الحاجز النفسي للعمل في تنظيف المنازل او في محطات الوقود بسبب الحاجة». ويشدد الخبراء على ان ارتفاع البطالة حالة مؤقتة.

ويقول اسكندر «ما ان يرفع الحصار حتى تعود الامور الى وضع طبيعي نوعا ما وسيكون هناك طلب كبير على اليد العاملة مجددا للنهوض بالقطاعات، شرط تعجيل حركة اعادة اعمار البلاد».

ويوضح انه بالنسبة للسياحة والصناعة، ستختفي نسبة البطالة بعد ستة اشهر في حال تم وضع برامج الدعم المناسبة، «يتمنى استبعاد 80% من الوظائف التي فقدت».

اما على المدى القصير، فيتحول القطاع السياحي على امكانية الاستفادة من موسم الاعياد قبلة، رغم التخوف من انخفاض القدرة الشرائية لدى المستهلكين.

ويقول رئيس نقابة اصحاب المطاعم بول عريض ان 15% من موظفي المطاعم الذين يبلغ عددهم 50 الف أصبحوا عاطلين عن العمل.

ففي وسط بيروت، اكثر من مئة مطعم لا تعمل بصورة طبيعية، في حين ان الف مطعم مهدد بالاقفال في لبنان وفق عريض. والحالات في الفنادق ليست افضل.

لبيب صرف من فندق فخم في بيروت اسوة باكثر من مئة موظف الاسبوع الماضي. ويقول «تزوجت قبل الحرب وزوجتي حامل، وليس لدي اي مصدر رزق آخر، فكيف سادفع ايجار منزلي والتدافئ في الشتاء المقبل علينا؟».

يلخص لبيب بذلك مخاوف العديد من الذين صرفووا من عملهم، لا سيما مع اقتراب العام الدراسي الجديد واستحقاق دفع الاقساط.

والوضع سيء ايضا بالنسبة للذين يعملون نصف دوام وهم اول من تم الاستغناء عنهم مع بداية الازمة ويمثلون 20% من العاملين في الفنادق بحسب بيار اشقر رئيس نقابة اصحاب الفنادق.

ولهؤلاء اهمية خاصة كونهم «يشكلون 50% من القوة العاملة في لبنان» بحسب رئيس الاتحاد العمالي العام غسان غصن الذي يتخوف من هجرة كبيرة في صفوفهم كونهم في غالبيتهم الساهقة من الشباب.

لكن في مقابل ارتفاع البطالة بشكل

فحتى الآن، ورغم عدم توفر ارقام دقيقة بسب عدم استكمال المسح الشامل حول سائر القطاعات، فقد نحو الفي عامل مالهم في قطاع الصناعة مثلا، بحسب سجمعية الصناعيين فادي عبود، الذي يشير الى ان 80 الى 90 مؤسسة صناعية رت كلها جراء القصف الاسرائيلي.

ويشدد عبود على ان البطالة ستتجدد عن رف العمال وليس «طردهم». ويقول «حين ر مثل هذه المؤسسات التي يشغل بعض منها مئات العمال، يتم صرف العمال بيعية الحال».

ويتوقع اسكندر ان يرتفع عدد العمال بن سيفدون وظائفهم في القطاع الصناعي على المدى القصير من الفين الى مائة ألف. وبحسب تقديراته ايضا، تواجه اكبر التسوق وتحديدا المخازن الكبرى تمايل خسارة الفي موظف.

لكن الاقتصاديين يجمعون على ان اكبر نسبة من البطالة ستطال القطاع السياحي ييشتمل على الفنادق والمطاعم، كما خدمات المتفرعة منه مثل ايجار السيارات شقق المفروشة ووكالات السفر ومؤسسات البحريّة والنقل السياحي وغيرها.

وبسبب طابعها الموسمي تعتبر السياحة، التي تشغّل اكثرا من 110 الاف عامل، اكثر اع تضرر جراء الحرب الاخيرة، لا سيما ببيروت والساحل والبقاع.

الموسوي: رنا من - بيروت

يتوقع اقتصاديون ان تزداد البطالة في لبنان بسبب الاضرار الهائلة التي لحقت بالقطاعات الانتاجية جراء الحرب الاسرائيلية، لكنهم يراهنون في الوقت نفسه على ان تشهد سوق العمل «لبنة» لليد العاملة في قطاعات ترتكز عادة على عمالة اجنبية رخصة.

ومنذ اندلاع الحرب في 12 تموز (يوليو) بدأت العديد من المؤسسات وخصوصاً السياحية والصناعية بصرف الآلاف من موظفيها بحسب مصادر في اوساط النقابات واصحاب العمل.

ويتوقع الاقتصادي كمال حمدان ان تتضاعف نسبة البطالة التي تبلغ بحسب مديرية الاحصاء المركزي 8 الى 9%، لتصل الى 20% في الاشهر الستة المقبلة.

ويقول حمدان لوكالة فرانس برس، «ستشهد البلاد موجة كبيرة من البطالة خلال الفترة الانتقالية التي تمر بها البلاد منذ 14 آب (اغسطس) وهي فترة (رمادية) تتميز بعدم حسم سياسي وبطء في التوصل الى اتفاق حول ملف اعادة الاعمار».

كذلك توقع الاقتصادي مروان اسكندر ارتفاع البطالة على المدى القصير، اي على امتداد نصف سنة، بسبب «فقدان 50 الى 55 ألف وظيفة في كل القطاعات».

**خصخصة ميناء العقبة الاردني تكتسب زخماً بنهاية العام
مع طرح منشآت ومرافق رئيسية على مستثمرين أجانب**

النشاط التقليدي للميناء في الشحن العابر الى العراق بسبب ضعف الاستثمار وتزايد الاختناقات. وقال فاخوري «جذبنا ثانية حركة السفن المقودة في 2004 و2005. نما حجم التداول 30 في المائة وهو معدل نمو هائل».

ولدى محطة حاويات العقبة رصيفان بطول 540 متراً فضلاً عن 450 ألف متر مربع من مساحة التفريغ والتميل. وتوقع فاخوري نمو حركة الحاويات بنسبة عشرة بالمائة هذا العام. ويبلغ اجمالي حجم البضائع المتداولة نحو 400 ألف حاوية قياسية في 2005.

والى جانب العمل كميناء عبر رئيسي بالنسبة للعراق شهدت العقبة أيضاً طفرة في قطاعي العقارات والسياحة منذ أصبحت منطقة خاصة قبل ست سنوات. وقال فاخوري انه تم خلال خمس سنوات ضخ أكثر من 1.5 مليار دولار من الاستثمارات الاجنبية والمحلية والاتفاق على مشروعات بقيمة 2.5 مليار دولار.

العقبة من عامين الى امتياز كامل ستدر 700 مليون دولار خلال 25 عاماً. وكانت الصفة ضرورية لزيادة سعة ميناء الحاويات لتداول أكثر من 2.5 مليون حاوية قياسية بحلول عام 2030 مع امكانية الوصول الى 3.5 مليون حاوية قياسية بعد انتهاء فترة الامتياز.

وتزامن المشروع المشترك مع ايه.بي.ام مع تطوير الميناء بعد أن قامت الشركة بتحديث عمليات المناولة وزيادة السعة. وقال فاخوري ان محطة الحاويات بالميناء من أفضل المحطات في المنطقة بعد وضع حد للتأخيرات والاختناقات اثر نمو حركة النقل بسبب الحرب التي قادتها الولايات المتحدة بالعراق في 2003 وحملات من القرر قريباً طرح عطاء بنظام انشطة اعادة البناء في أعقابها.

وأضاف فاخوري ان حجم الحاويات المتداولة زاد 30 في المائة في العامين الماضيين بعد برنامج تطوير بقيمة 100 مليون دولار نفذته شركة تطوير العقبة لتحديث المرافق الملاحي. وقال فاخوري ان صفة تمديد القائمة المائية، وعمقها هنا خمسة ألاف قدم، ستدر 27.5 مليون طن من مدخلاتها.

وأضاف أن شركة تطوير العقبة ستعلن قريباً العرض الفائز في عطاء بنظام التجهيز والتتشغيل ونقل الملكية (اي.او.تي) للخدمات البحرية من بين خمس مجموعات شركات تقدمت بعروض.

وتبحث الشركة ان كانت ستطرح مرافق الشحنات العامة والمركيبات والحبوب والمواد السائلة الصناعية والمتعددة على المستثرين في صفة واحدة، أم في صفات متعدلة بنظام البناء والتتشغيل ونقل الملكية (بي.او.تي)، أم بنظام التأهيل والتوسع والتعميل والتشغيل ونقل الملكية (ار.اي.اف.او.تي). وقال فاخوري «سنبدأ هذه العملية بنهاية العام». ومن المقرر قريباً طرح عطاء بنظام بي.او.تي لمشروع محطة ركاب جديدة بتكلفة 70 مليون دولار لمواجهة النمو في حركة نقل الركاب التي تجاوزت المليون مسافر العام الماضي.

وقال فاخوري ان صفة تمديد القائمة المائية، وعمقها هنا خمسة ألاف قدم، ستدر 27.5 مليون طن من مدخلاتها.

ستطلع قريباً العرض الفائز في عطاء بنظام التجهيز والتتشغيل ونقل الملكية (اي.او.تي) للخدمات البحرية من بين خمس مجموعات شركات تقدمت بعروض.

وأضاف أن شركة تطوير العقبة ستوري ان الخطة تلقت بعدم منحت ايه.بي.ام بابعاً لمجموعة ايه.بي.بي. كمية للشحن والنفط في امتياز اكمل لمدة 25

منطقة العقبة الاقتصادية، حيث يزيد من عدد مدن المستثمرين الى ما يزيد من شركات يستخدم العقبة كمنفذ.

ويؤدي ذلك الى انتعاش اقتصادي في العقبة، حيث يزيد من عدد مدن المستثمرين الى ما يزيد من شركات يستخدم العقبة كمنفذ.

عمان- من سليمان الخالدي:

قالت الهيئة المشرفة على تطوير منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة مس الثلاثاء ان خصخصة الميناء لاردنى المطل على البحر الاحمر ستكتسب زخما بنهایة العام مع طرح منشآت ومرافق رئيسية على مستثمرين أجانب.

وقال عماد فاخوري، رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة تطوير العقبة، انه جرى حاليا تنفيذ خطة رئيسية مدتها 30 عاما تستعزز القررة التنافسية للعقبة كمركز نقل وخدمات لوجستية قليمي لاستغلال نمو حركة التجارة بالمنطقة. وقال فاخوري لرويترز «تم تقسيم الميناء بالكامل الى مراافق متخصصة أو وحدات اعمال وسيتم طرحها وخصخصتها وفقا لأفضل الممارسات العالمية».

وتنمل شركة تطوير العقبة التي تديرها فاخوري الاصل وللاستراتيجية بمدينة العقبة بما في الالتزامات المبنية على اتفاقية

**الخطر يتهدد صناعة الجلود باليمن
بسبب تهريب المواد الخام للخارج**

من جانبه قال خالد سيف وزيزير التجارة والصناعة اليمني «اتخذنا قرار لمدة شهرين، وتحت المطالبات الملحة للأخوة تجار الجلود عدّلنا فيه، كان هدفنا أن ندفع التجار المحليين المشتغلين في موضوع الجلود إلى أن يعملا قيمة مضافة بعدهما يتم إعادة دباغة الجلود محليا للتضاعف قيمةه، ويمكن إيجاد فرص عمل للعاطلين».

وكشف تقرير خاص بصناعة وتجارة الجلود أن اليمن لا تحسن استغلال هذه الصناعة، وأن 90% من جلود الماعز والغنم والأبقار المذبوحة يوميا، والمقدمة بقيمتها بعشرات الملايين من الدولارات، لا يعرف مصیرها. وأشار وزير الصناعة اليمنية إلى أن أحد الأسباب وراء عدم وجود اهتمام بصناعة الجلود هو غياب المسالخ ومنافذ لتسويق الجلود في الأرياف، الأمر الذي يتسبب في ضياع الكثير من الردودات المتوقعة لتلك الصناعة.

قال مستثمرون إنه بإمكان الحكومة اليمنية أن تجذب من صناعة الجلود مورداً قومياً واقتصادياً هاماً إذا ما اتخذت إجراءات حاسمة ■ صنعاء- يو بي أي: أغلقت العشرات من مدارع الجلود ومصانع الأحذية في اليمن أبوابها وسرح المئات من عمالها وانخفضت الطاقة الانتاجية إلى أدنى مستوياتها، بسبب أزمة متفاقمة في هذا القطاع، عزّاها مستثمرون إلى عدم اتخاذ إجراءات قانونية لمنع تصدير وتهريب الجلد الخام إلى الأسواق الخارجية.

وأشار إبراهيم السواري، نائب رئيس مجلس إدارة مجمع الرشيد للصناعات الجلدية، إلى أن هناك مصانع لدباغة الجلود مغلقة، وأكثر من 80 أو 100 مصنع أهذية بسبب تصدير وتهريب الجلد الخام.

وقال المستثمر اليمني إن المدارع البكري الذي يحتاج إليه السوق المحلي، في حين ما يزال المصدرين يقومون بتصدير الجلود الخاصة بالماعز والغنم.

وكانت الحكومة اليمنية اتخذت قبل أكثر من عام قراراً يقضي بمنع تصدير الجلد الخام، لكنها علقت تنفيذ القرار أمام ضغوطات المصدرين بمبررات ان لديهم التزامات بعقود طويلة الأجل لتزويد عملائهم في السلع الزراعية. ولم تلق تخفيضات كبيرة اقتراحتها الولايات المتحدة لاحقاً تخفيضات مماثلة من جانب دول أخرى.

وتحضر شواب التي تولت منصب الممثلة التجارية الأمريكية في نيسان (أبريل) الماضي سلسلة من الاجتماعات التجارية في آسيا والبرازيل واستراليا سعياً لتعزيز الامال في التوصل لأنفراجة.

والصين هي ثالث أكبر اقتصاد تجاري في العالم بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وفي عام 2005 نما حجم التجارة الصينية إلى 1,42 تريليون دولار بزيادة نسبتها 23,2% في المئة مما كان عليه الحال قبل عام وبنحو ثلاثة أمثال ما تحقق عام 2001 وفقاً للإحصاءات الصينية. لكن في حين تصف الصين نفسها بأنها «جسر» بين الدول المتقدمة والفقيرة فإنها تتوجب الدخول في المفاوضات المعقدة عزوفاً عن تقديم تنازلات تجارية جديدة.

وعندما انضمت الصين لمنظمة التجارة قبلت تخفيضات جمركية على سلع زراعية أكبر مما تقتربه الان دول عديدة.

وتبلغ نسبة التخفيضات الجمركية الصينية على السلع الزراعية نحو 15% في المئة الان. وذكر موقع وزارة التجارة الصينية على الانترنت أن وزير التجارة الصيني بوشيلاي أبلغ الممثلة التجارية الأمريكية أن الصين «ستسعى بنشاط لاحياء مفاوضات الدوحة» لكن البيان لم يذكر أي مبادرات محددة من

بكين-من كرييس باكلسي:

قالت الممثلة التجارية الأمريكية سوزان شواب ام لشلاقاء ان الولايات المتحدة طلبت من الصين المساعدة في دفع محادثات منظمة التجارة العالمية المتعثرة.

وأضافت شواب التي تزور بكين حاليا أنها حاصلين على المساعدة في اتفاق جولة محادثات الدول التي توقفت الشهر الماضي بعد فشل دول رئيسية الالتفاق على كيفية خفض التعرفات والحد من العواقب التجارية.

وقالت ان الصين استفادت من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية عام 2001 والامر يتطلب الان أن تلتزموا اذاء تحرير التجارة من خلال التحدث بصراحة يدل من ترك هذا اللهد والبرازيل صاحبتي لأصوات بين الدول النامية.

وأضافت للصحافيين «الصين لها مصلحة في وجود نظام تجاري عالمي منفتح بقدر ما لا ي دولة في العالم مصلحة». وتتابعت «الغرض من وجودي هنا هو دلصين على أن تعكس ذلك في أفعالها وأقوالها».

وبعد منظمة التجارة العالمية جولة الدوحة منذ يقرب من خمس سنوات بهدف تعزيز التجارة ومحاربة الفقر من خلال الحد من الحواجز التجارية.

وسمعت هذه الجولة بجولة محادثات الدوحة باسم العاصمة القطرية حيث بدأت. لكن هذه المحادثات عُثرت وألقى الاتحاد الأوروبي باللائمة على الولايات المتحدة

بنغلادش توافق على بيع حصة % 67 لأحد بنوكها لامب سعوي

نقط امريكية أنها تلتقت امرا من الحكومة التشادية بوقت عملياتها بسبب النزاع الضريبي . ومنذ أن بدأ الكونسورتيوم في ضخ النفط عام 2003 لم تحصل تشاد سوى على حقوق الملكية والضرائب بمقدار اتفاق لا يشمل مشاركة في الانتاج . وقال ديببي وسط حشد من مؤيديه «تشاد يجب ان تشارك في الانتاج بمستوى مناسب يبلغ 60 بالمائة». وتابع ديببي الذي يشكو من ان بلاده لا تكسب ما يكفي من نفطها لأن شيفرون وبتروناس يجب ان تدفعا المبالغ المستحقة عليهما للخزانة العامة

نجمينا-رويترز: قال ادريس ديببي رئيس تشاد امس الثلاثاء ان بلاده يجب أن تحصل على حصة 60 بالمائة من انتاجها النفطي وهي النسبة نفسها التي يسيطر عليها كونسورتيوم انتاجي يضم شركتي نفط أجنبيتين أمرهما الرئيس بالغادر.

وأدى ديببي بهذا التصريح في حشد في نجمينا بعد ثلاثة أيام من اصداره أمر بطرد شركة شيفرون الأمريكية العملاقة وشركة بتروناس الماليزية اللتين كانتا تسيطران على حصة 60 بالمائة من الانتاج بسبب خلاف على الخرائط.

وقالت شيفرون: «نحن أبكي شركتنا

يتبرز: قال مسؤول حكومي بارز في بنغلادش امس الثلاثاء ان لجنة نسبتها 67 في المئة من أسهم البنك مقابل 330 مليون دولار . المسؤول بأن المبلغ الذي عرضه الأمير بدر بن محمد بن عبد الرحمن آل شراء هذه الحصة في بنك روبيال يزيد ثلاثة مرات عن ثانى أعلى روبيال 493 فرعا ويعمل به 5731 موظفا . وبعد البيع ستحتفظ ش بحصة مقدارها 27 بالمائة في حين يملك مستثمرون ستة بالمائة ببيانات البنك أن أصوله بلغت 1,07 مليار دولار في نهاية عام 2005 .

ول ان شركة ام.ايه.ايه انترناشونال انسفستمنت الماليزية وشركة انسس البريطاني خرجتا من المراحلة النهائية من المتنافسة على شراء معرض واحد منافس من شركة دومستيك انسفورز كونسورتيوم قيمته مئة مليون دولار فقط . وافتادت بيانات البنك على موقع الانترنت انه تأسس عام 1972 وأدرج في البورصة في عام 1986 صافية في الفترة من كانون الثاني (يناير) الى حزيران (يونيو) تاتا (34) مليون دولار ، وبلغ حجم اعماله 857.5 مليون تاتا .

جديدة بالجبيل

■ باريس- روبيترز: أكدت امس لثلاثاء شركة تكتيب الفرنسية لخدمات حقول النفط أنها فازت بعقد لتطوير صفارة جديدة في الجبيل على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية.

ولم تذكر تكتيب قيمة العقد الذي ستقدم بمقتضاه تصميم الهندي لمشروع وتقديرات تكلفة التشغيل والخدمات الادارية خلال مراحل لمشتريات الهندسية والبناء.

والعقد الذي فازت به تكتيب جزء من مجموعة عقور وعوتها السعودية هذا الشهر فيما يتعلق بالاعمال الهندسية في صفقات جديدة طاقتها 400 ألف دينار.

■ داكا-رويترز: أكملت امس

حكومة بنجلاديش الباقية، وتفيض وقال المسؤول جيه.جي.جي. فياتي البنك وتبقى البنغالاديشية البورصة على حقوق ارباحها بلغت 163 ملياري

نحو نلذع من نفس الجحر مرات ومرات

قاموا بابعادنا عن الاتحاد السوفياتي عندما كان الاتحاد السوفياتي يقف معنا في امام التحدة، وبعد الدول العربية التي تقارب اسرائيل بالسلاح لغرض التسلل، ان الحرب والشقاء هما بنات واباء اب واحد، كمحلوقي متوجهين اليهم الاحياء والاماوات. الى متى نسمم لعلناها الوحيد بان يستمر في قصة المؤت؟

الدكتور فقي سليمان كاليهود هم لا ساميون ايضا؟ الا توجد اصوات عربية تدافع عن الوطن بربن - المانيا كل ذلك يجاهد ان السوفياتي لا يؤمنون بالله، والآن يريدون اتفاقنا يان عيوننا الحقيقة ليس اسرائيل ولا أمريكا بل هي ايران، بينما قات ايران بذلة الثورة الاسلامية بطرد السفير الاسرائيلي من طهران وتقديم مكانه هبة الى منظمة التحرير الفلسطينية، وهي الان تصد القاومه في فلسطين ولبنان باموال والعتاد.

وهانحن الان مع الذين يقولون انهم يؤمنون بالله، ووسيهم بتختدم دار الرب في درهات البيت الاخير، فماذا جئينا والي اين وصلنا؟

الحرب: ادق واصننا خىة الامل في الحصول على العاملة العادلة النزبيه من الغرب، وهنا نحن نتفق في امام التحدة بلا تنصير كالاليات على مائدة اللئام.

د. فؤاد حداد
لندن

كيف نبني ذكرى فانا حية؟

في قاتنا سجلت اسرائيل جريمة تضليل الى سجلها الاسود في الجرائم المقفولة بآية مكتوبة من 3 طوابق يحتفي فيها الاطفال والنساء وسقط بيننا لوبى قادر على التغبير وربما. هي حجة العدو بقصفه لهذه البنتية وغيرها ليس هذا الا لإرهاب بعنه وفقة الارهاب يا أمريكا، بل هي حتى هذا الصادي والسوكت على حرام امريكا وحليقتها اسرائيل، من الاجدر بالام التحدث اصدار قرار رصف اسرائيل بانها الدولة الاولى الراعية للارهاب وقاتلة الاطفال،

اليس اتفائله الورم في فلسطين ولبنان بمجزرة لاسانسية في قرن 21، الى متى السكوت عن هذه الجرائم يا دول العالم المحضرة الراعية للأسنان، يا من تدعى انها حامية حقوق الانسان وأين الاتحاد الأوروبي لم نسمع صوتهن ام انه استحب في بيب أمريكا توجه سياستك كما توجه هي، ليس من قتل الارهاب في فلسطين ولبنان بشارام انهم من العبرة الشائعة في عالم اليوم لا يستحقون ان يعيشوا كما تعيش شعوبكم، وأين انت يا حكام العرب لا تدرككم شعدهم ما الاطفال والنساء التي تراق الورم في فلسطين ولبنان؟

ان فلسطين ولبنان لا يحتاجان الى جميع الاموال فقط، بل انهم يبحاج الى مواقف صارمه وشجاعة منكم مثل طرد سفراط العدو من عواصمكم او الضغط الاقتصادي على دول العالم، وتجدد من اجل ما تستطيعون ان تقولون عن اجل شعوبكم، والان لم تقلعوا شيئاً سوف يأتي اليوم الذي تتحقق عليكم شعوبكم وتكونون في مذلة.

بشار اندرية
رسالة على البريد الالكتروني

جرح عربي نازف في السودان

حينما نختقر معظم الزعامات العربية نجد من يقول انهم ضعفاء ولا حول لهم، وتجدد من تجارة صغارهم عنهم، لكن كيف يمكن لامة تتجاذر الصلاة مشلطة مليون واش لا تستطيع حتى حماسة شفافها عن حرق ارجل اهلها؟ انظروا ماذا حل بفلسطين تم احرارها والصومال والسودان اكبر الدول العربية، تقادنف مصادر ومقابر سكانه بريطانيا وامريكا فيما بعد القيادات العربية فلما بالذل، اين تنسق الزعماء والقادة والمعاهدات المشتركة والعروبة والاسلام والاشقاء، نسمع كثيراً ولا نرى الازيد فوق سيلوں الدم.

التاجي حسن
السودان

هل تنجح الحكومة العراقية؟

تقوم الحكومة العراقية الان بمسعي في ظاهره طلب اداء الصدوع بين مكونات الشعب العراقي العظيم، عن طريق مصالحات بين القبائل، لكن هل تستخرج هذه المصالحات بخسر، لاعتقد ذلك، رغم تضليلات اهل العراق، لان المشكلة ليست اهل العراق، بل هي احتلال وسرقة وتدمير هذا البلد، فمعنى ان كان هناك خلاف بين اهل العراق، الاحياء قدمت جراحات المغول الجديد، وعليه لن يتحقق امن واستقرار العراق الا بخوضه هؤلاء القلة، وغير ذلك فهم يسيرون في بحور الاوهام، وجميع العراقيين مصرون على دحر امريكا مهما كانت التضحيات.

الامارات

لا تخسوا نصر لبنان!

بيدو ان اسرائيل وامريكا المدحورتين في لبنان استطاعتا ان تقنعوا بالاخرين من عرب العمالة يتتحولون نصر لبيان العربي الى هزيمة، او على اقل تقدير تأليب الناس على هذا التنصر لتصويرة خسارة، فبتنا نسمع مطالبات بمصادرة سلاح حرب الله وهو سلاح الصدق والعزيمة لصالح الاعداء وترى هذه الاصوات العربية ممثلاً بقيادة السعودية في الاعلى صوتاً حتى من اصوات اهل بيبي، فهل نحن امام قيادات عربية ام اننا؟

بيبي العداري
لبنان

الفلسطيني ضد حماقة العطرف؟
نحن البشر نعد المجموعة الحيوانية الوحيدة المتخصصة في افأنا بعضاً بعضها بعض، نحن نتفق يومياً 2,5 مليار دولار لاغراض التسلل، ان الحرب والشقاء هما بنات واباء اب واحد، كمحلوقي متوجهين اليهم الاحياء والاماوات.

الى متى نسمم لعلناها الوحيد بان يستمر في قصة المؤت؟

الدكتور فقي سليمان
برلين - المانيا

</div

رحلة في صميم عقل السلفية الجهادية (القاعدة نموذجاً) (3)

بن لادن تحول تدريجياً من صاحب مشروع محدد إلى صاحب أجندٍ عالمية.. دخلت فيها فلسطين استراتيجية القاعدة تقوم على التواجد في مناطق التوتر والنزاع وتوجيه ضرباتها في المناطق الأشد أمناً واستقراراً

وغالباً ما تنجح رغم كثافة الاحتياطات الأمنية ودقة الراقبة والرصد، بمعنى أن القاعدة من المرجح أنها لا تستطيع العيش والعمل والتخطيط إلا في بيئة مخترضة ومتقدمة على نفسها أو مرشحة للانقسام أو ذات حكم بوليسي أو مناطق فوضى أو معازل اجتماعية وسياسية أو ضمن تجمعات مذهبية أو طائفية أو ذات نزعات مسلحة وأضطرابات سياسية. هذه هي البيئة المفضلة التي تتبعن فيها تنظيمات القاعدة ومناصروها دون أن تساهم بالضرورة في خلقها أو تهيئتها.

وفي السياق يمكن ذكر أفغانستان وعربستان وكشمير والباكستان والهند وإندونيسيا والشيشان، ولبنان وفلسطين وسوريا والأردن والعراق والجزيرة العربية لا سيما اليمن وال سعودية والكويت وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والصومال ودارفور وتشاد والسودان وغيرها من مناطق التوتر في العالم. أما عن ضربيات القاعدة فيمكن ذكر نيويورك وواشنطن ولندن ومدرید واستنبول وكينيا وتanzانيا وإندونيسيا والمغرب واليمن والأردن وغيرها.

توسيع ساحة المواجهة

تعتبر هذه العقيدة أخطر ما يمكن تصوره في فكر القاعدة على الإطلاق لأنها ستعني جعل بلدان العالم الإسلامي مجنته أو منفردة ساحة مواجهة حقيقة بكل ما يترتب على ذلك من كوارث. كما أنها ستعنى سقوط نظرية «مصر أولاً أو فلسطين أولاً أو أفغانستان أولاً...» من فكر التيارات الجهادية وإحلال فكرة «ساحة المواجهة أولاً» أو فكرة «الحفاظ على تفاس مع العدو أولاً» بدلاً عنها. وهي فكرة جلبها المنظمات الفلسطينية لتوريط الدول العربية في حرب مع إسرائيل، والحقيقة غير الخافية أنها فكرة لطالما داعبت خيال مؤسسي حركة فتح الذين ناقشو طويلاً إمكانية توسيع ساحة المواجهة مع إسرائيل عبر جرها إلى احتلال المزيد من الأراضي العربية المجاورة لا سيما في الأردن وسوريا ولبنان طمعاً بالجغرافيا الواتية ل الحرب عصايات وبالحضور الفلسطيني الكثيف في هذه الدول. غير أن استراتيجية المنظمات الفدائية العلمانية والإسلامية فشلت في تحقيق هذا المسعى والذي كان آخر تطبيقاته حين دخلت القوات العراقية إلى الكويت في 8 آب (أغسطس) 1990.

والآن تأتي القاعدة وعبر تحديد جديد للفسقاط الأصدقاء والأعداء وبأدوات وتقنيات جديدة لتجعل من هذه الأفكار حقيقة واقعة وليس تمنيات أو عبر تخبطات، كونها متحررة من ضغوط الأيديولوجيا والالتزام بأية مصالح سياسية أو أمنية أو اقتصادية تجاه هذه الدولة أو تلك. فعل هي قادرة على تحقيق أهدافها؟ وما الذي سيمكنها من تنفيذ مخططاتها إن هي عزمت على ذلك؟

قبل أقل من عام تقريرياً تناقلت وسائل الإعلام وشارة سريّة بعنوان «استراتيجية القاعدة»، تتحدث عن وضعها الخطة نظرية مدتها عشرون عاماً (2000-2020)، وهي كما تقول خطة واقعية وقابلة للتطبيق ضمن جدول وبرنامج زمني مدروس ومحكم، وفي المرحلة الأولى من الوثيقة (الافتتاحية 2007-2010) يرى واضعو الوثيقة أن الولايات المتحدة، في ردها السريع على هجمات أيلول (سبتمبر)، قد «بلغت الطعم» بالكامل وحتى الثمالة حين أقدمت على احتلال أفغانستان والعراق.

ولا يبالغ إذا قلنا أن اللغة بين القاعدة وواشنطن تشبه بعض الأصابع، فإن كانت القاعدة نجحت فعلاً عبر تخطيط مسبق ومدروس باستدراج واشنطن إلى ساحة المواجهة، إلا أن غرق الولايات المتحدة في المستنقع العراقي بالرغم من تدميره وتخريب مكوناته البيئية وتحطيم نسيجه الاجتماعي يطرح مئة سؤال عما إذا كانت أمريكا بصدق فتحت مواجهات جديدة مع إيران وسوريا وتحقيق احتلالات أخرى على شاكلة ما يحدث في العراق وأفغانستان، فإذا ما صمدت الولايات المتحدة وابتلت الخنزير ستكون بهذه الطريقة، على الأقل، قد قطعت الطريق على القاعدة بتوسيع ساحة المواجهة ولجان فعلياً إلى الحضور الاستخباري المكثف واستعمال سياسات التهديد والضغط ضد الدول العربية تجنباً لخوض مواجهات مسلحة مباشرة.

غير أن الولايات المتحدة وأوروبا ستظل بعيدة عن الشعور بالأمان أبداً طالما بقيت خلايا القاعدة المنتشرة في شتى أرجاء العالم تصوّل وتتجول في أراضيها وتخيّم عليها وعلى مؤسساتها كالشبح على مدار الساعة، فمن ذات الذي سـيـنـعـمـاـ منـأـيـهاـ

دار استئناف، فمن الذي سيحكمها من أينون
(سبتمبر) جديد لا سيما وأن الشواهد لما تزل حية
بعد، ومن أمثلتها:
* سلسلة الهمجات العنيفة التي شنتها القاعدة أو
تنظيماتها أو الخلايا المناصرة لها في لندن ومدريد
وبالي وغیرها.
* لجوء القاعدة إلى تنظيم عناصر غير عربية ومن
داخل أوروبا والولايات المتحدة لتنفيذ هجمات
 محلية، مما يعقد مهمة القوى الأمنية والاستخبارية
ويمس صفو نمط الحياة الغربي الذي بدأ يتذكر من
خلال التجسس على المواطنين وسن تشريعات
قانونية تحد من حرية الفرد وتضرر مبدأ حقوق
الإنسان في الصميم.
* التهديدات التي تطلقها القاعدة بين الفينة
والآخرى لا سيما تهديد أسامة بن لادن وأيمن
الظواهري بوجود مشاريع هجمات قيد الإعداد إن لم
يكن قيد التنفيذ، وكان القاعدة باتت تدرك أن ضربات
أيلول (سبتمبر) ولندن ومدريد وبالي وغيرها لم تعد
كافية لإيقاع استفزاز شديد يعيد قلب الموازين، ويدفع
إلى استئناف استراتيجية توسيع ساحات المواجهة.
* الفتوى التي أصدرها بن لادن والتي تجيز
استهداف المؤسسات النطفية على اختلافها الخلق
فوضى عالمية عارمة والحيولة دون استفادة الدول
من عائداتها كما تقول استراتيجية القاعدة في
مرحلة الثانية، وقد رصد العالم بقلق المحاولة
الفاشلة التي قامت بها خلايا قاعدية في السعودية
قبل مدة وجيزة.
إن اللعنة بين القاعدة واشتبهنا باتت مكتشفة

وتشبه بعض الأصابع إذ أن كل شيء ممكн الحدوث،
ولعل أهم استنتاج يمكن التوصل إليه بالنسبة لهذا
الشق من المسألة، بالنظر لما سبق، يجزم بما لا يدع
 مجالاً للشك أن القاعدة لا يمكن لها أن تختصر في إطار
جغرافي معين ومتكتفي، فهي بحاجة فعلاً إلى مساحات
شاسعة للتحرك وهو ما تلتزم به حتى الآن، ولا يبدو
أنها في طريقها إلى تغيير استراتيجيتها تلك، ولا يبدو
أن أحداً قادر على محاصرتها وهي بهذه العقلية.

بن لادن ولا بغيরه بقدر ما هي مرتبطة بفكرة لم يتحقق ملكاً لأحد ولم تعد السيطرة عليها ممكناً ولا أحد يستطيع التكهن بنهاياتها.

المسألة الثالثة: فلسطين في عقل القاعدة

أولاً: استراتيجية المواجهة عند القاعدة

لا ريب أن لتنظيم القاعدة تطلعات جهادية نحو تحرير فلسطين، فمنذ التحول الأيديولوجي الكبير الذي طرأ على فكر بن لادن والظواهري وغيرهما من قادة التنظيم ومنظريه وجهة وجوبربط المحكم بين المساجد الثلاثة والتخلي عن مقاولة أنظمة الحكم العربية لصالح مقاتلة القوى الغربية واليهودية الصائفة في بلاد الإسلام، توالت خطابات قادة التنظيم ورسائلهم الصوتية والمرئية تباعاً ابتداءً من بن لادن والظواهري وانتهاءً بالزرقاوي، وأخصر بالذكر هنا القسم الشهير لـبن لادن غداة أحداث 11 سبتمبر). ولكن، كيف يمكن قراءة هذه التطلعات؟ وما علاقتها في التطبيقات الاستراتيجية للقاعدة؟

في الحديث عن تنظيم القاعدة على مستوى إسلامستان والعراق غير دعوات صريحة وبماشة من التنظيم، وهذا يعود ليس إلى قصور في شيوخ القاعدة بقدر ما يعود بالدرجة الأساس إلى ر تنظيمي في العمل على تجنيد الأفراد وتأمينهم إلى الجبهات بالرغم من حملات المطاردة حققة وهو ما اعتنات عليه القاعدة أصلاً. أما على مستوى الفكرة فليس ثمة شك في انتشار فكرة إسلام العالمي المقاتل التي اخترقت إجمالي سيارات الاجتماعية والسياسية والدولية على حد سواء، وباتت فكرة عابرة س桠سيا للقارات ييلوجيا وحتى للمجتمعات الغربية وإن بشكل بسيط جداً، فيما تدعو إليه القاعدة ليس صعباً مسؤول إليه وإن كان ثمة رغبة وحرص وجهود كبيرة من قبل الدول وأجهزة الأمن والاستخبارات إمامات المناهضة للقاعدة وأفكارها تنصب على ابنتها ومحاربة أفكارها ومحاصرة انتشارها بما في حظر الواقع والمنتديات المناصرة لها والمعادية ذات المتحدة.

التوارد في مناطق التوتر

ثمة صعوبة فائقة في الإجابة على السؤال، فنحن نلنا بقصد تنظيم غير مؤسسي، ولستنا معهادين على طرح مثل هذه الأسئلة في وضعية كهذه حتى نتمكن من دراسة الأهداف والغايات والوسائل وما إلى ذلك، لذا سنعمد إلى مقاربة منهجية تسمح لنا بالرورنة في التفكير ولكن انطلاقاً من ضبط منهجه صارم. فما سبق وقدمناه من مضمون جوهرى للسلفية سيكون منطقاً لنا في السعي للاقتراب من استراتيجية القاعدة على أسس دينية وليس فقط على أسس أيديولوجية أو إعلامية أو سياسية أو حتى عسكرية خاصة وأن أحد كبار منظري القاعدة يورد عبارة جد طريفة لما يقول:

«إن الصعفاء لا يستطيعون وضع الإستراتيجيات وذلك لعدم إمكاناتهم في فرض الظروف، أو على الأقل المحافظة على ثباتها. ولذلك قد تتغير الإستراتيجيات نتيجة الانقلاب في الظروف العامة. ومن الأرجى أن تكون إستراتيجية المقاومة مجموعة خطوط إستراتيجية عريضة تعطيها مرونة الحركة وتبدل التكتيكات بحسب الواقع الناشئة».

فمن أين يمكن الإتيان باستراتيجية إذا كانت الظروف كلها تصب في غير مصلحة التيار الجهادي عموماً والقاعدة خصوصاً؟ ومن أين للقاعدة أن تتوفر على خطوط استراتيجية عريضة توجه اختياراتها وتحكم بمصيرها إن لم تكن واقعة في صلب السلفية كمنهج، وفي صلب الفقه الجهادي منه، باعتبار الجهاد بالنسبة للقاعدة عبادة بالدرجة الأساس قبل أن يكون دفعاً لصائل من الأعداء؟

إذن، بما أن القاعدة هي تنظيم سلفي أصيل بالدرجة الأساسية، فالتفكير خارج الإطار السلفي المكشف عن توالي القاعدة ربما يكون مضيعة للوقت، وهذا يعني أن الحديث عن فلسطين أيا كانت الظروف السياسية والأمنية هو حديث ذو طابع سلفي، بمعنى أن تحرك التنظيم مرتبط بشكل أو بأخر بالتوجهات الدينية التي تحكم حركة التنظيم، وبالوضع على الأرض أو ما تسميه القاعدة بفقه الواقع.

ومع ذلك، وعلى صغر مساحة فلسطين، وضيق الحراك السكاني فيها لا سيما في المناطق المحتلة سنة 1967 وما تميّز به من كثافة سكانية عالية جداً ثمة عشرات التنظيمات والجماعات المسلحة الناضجة

وعة تنظيمات تقع في مستوى:

الخلايا الفاعلة والخلايا النائمة في بلدان عديدة في العالم

الجماعات والتنظيمات الإسلامية المتهمة بمراولة عدة ذوات النشأة المختلفة أو ذات الارتباط أو التنظيمي بها مع نمتها بالامركزية في وبالرغم من صعوبة رصد مثل هذه الجماعات يمكن الإشارة إلى بعض من أبرزها مثل تنظيمة الجهاد في بلاد الرافدين، وتنظيم الجماعة الإسلامية في أندونيسيا والتي يتسبّب لأحد أعضائها رارات بالي، وتنظيم جيش عدن أبين الذي يابع ن على الولاية سنة 1998، وينسب له تدمير الأسلوبية كول سنة 2000، والجماعة السلفية والقتال في الجزائر والتي أعلنت استعدادها الانضمام إلى تنظيم القاعدة، وتنظيم جماعة الإسلام الكردي في كردستان العراق، جماعة الإسلامية المقاتلة الليبية، وميليشيات حكم الإسلامية في الصومال والتي لا يستبعد بقائها من قبل أجهزة الاستخبارات الأمريكية جماء إلى القاعدة، وتنظيمات متعددة باسم جند أو جند الإسلام في أوساط العرب والسنّة بين وأخيراً مقاتلي الحزب الإسلامي الأفغاني حكمتياً.

الجماعات والتنظيمات الإسلامية المسلحة وغير حة وغير الموالية للقاعدة ولكنها، إن لم تكن وداعمة فهي محاباة على الأقل، وبالتالي للتحول والعمل وفق منهج القاعدة بفعل ظروف سياسية قد تطرّفها إلى الإفلات من حالي التردد ممود والانحراف بفكرة الإسلام العالمي المقاتل، بما أو كلياً، كحزب التحرير وجماعات الإخوان بين والدعوة وحتى حركة حماس والجهاد الإسلامي والتبلّغ والدعوة وغيرها.

بعض الجماعات المسلحة الوطنية غير المرتبطة بيدولوجيا إسلامية ولكنها تظهر تعاطفاً كبيراً بحكرة ولعلها تشهد تحولاً بطيئاً نحو صریح ، وتشكل بعض الأجنحة العسكرية لحركة حماس فتح الہوہة بالإضافة إلى لجان المقاومة الشعبية

وغير المضبطة والتي تسربت في ازدحام كثيف في السلاح وصل إلى حدود الفوضى وما يسمى بالفلتان الأمني حتى أنه بات يهدد بحرب أهلية، فالتشكيّلات السلاحية جمِيعها الإسلامية وغير الإسلامية فعلها في إسرائيل وقواتها المحتملة خلال السنوات الخمس من انتفاضة الأقصى، وأنواعَت فيها خسائر فادحة مقابل خسائر فلسطينية بشريّة وبنبوّة كبيرة جداً ومؤلمة. وتُسقّيساً على ذلك ثمة تساءُل يتبرّعُ على قمة المشروعيّة دون مراجحة: ما الذي يمكن أن تفعّله القاعدة يا إسرائيل أكثر مما فعلته بها الأجنحة العسكريّة لحماس أو الجهاد أو فتح وغيرها؟ فعلاً، قد يبدو السؤال، للوهلة الأولى، مشروعاً، ولكنه في العمق المؤقت مغلوب. فالحاديُث عن أَنَّ القاعدة وصلت إلى فلسطين أو بعض مناطقها حديث غامض لم تثبت صحته بعد، ولعلَّ السؤال هو: بأي شكل يمكن للقاعدة أن تتوارد في فلسطين، وبشكل من شأنه أن يحقق جدوٍ ونقلة نوعية في القتال ضد إسرائيل؟

قلنا أنه من العبث التفكير باستراتيجية القاعدة في المواجهة بمعناها عن المنجز السلفي، كمهـجـهـ لـخـارـجـاـ تـامـاـ،

لـجـهـاـ العـسـكـرـيـ الـوـلـيـةـ النـاصـرـ صـلاـحـ الدـينـ.

العرض الموجز عن التنظيم كفرة يشير إلى بحث الانتشار الشعبي، بمعنى أن تحول القاعدة بمـاـ عـابـرـ لـلـقاـراتـ ومـتـغـلـلـ بـيـنـ الشـعـوبـ لاـ يـقـعـ فـيـ الانـتـشـارـ الأـيـديـولـوـجيـ الذيـ يـتـحـقـقـ نـسـبـيـاـ عـبـرـ بـيـانـاتـ الـسـلـاحـ لـلـقـاءـةـ بـقـدـرـ ماـ يـتـحـقـقـ عـبـرـ شبـكةـ سـيـمـاـتـ وـالـجـمـاعـاتـ الـخـلـفـيـةـ وـالـتـيـ تـمـثـلـ الرـصـيدـ بـيـانـاتـ نـيـوـيـورـكـ وـوـاشـنـطـونـ قدـ حـقـقـتـ تعـاطـفـ هـائـلـاـ مـعـدـدـ إـلـاـنـ أـسـلـوبـ الـعـلـمـ فـشـلـ فـيـ اـسـتـثـارـ هـذـاـ صـحـيـحـ الـجـهـرـ بـأـنـ هـجـومـيـةـ كـبـيرـةـ جـداـ مـاـ نـيـوـيـورـكـ وـوـاشـنـطـونـ قدـ حـقـقـتـ تعـاطـفـ هـائـلـاـ مـعـدـدـ إـلـاـنـ أـسـلـوبـ الـعـلـمـ فـشـلـ فـيـ اـسـتـثـارـ هـذـاـ طـفـ وـتـوـظـيـفـ، أـنـ القـاءـةـ تـخـشـيـ فـعـلـيـاـ مـنـ هـاـ إلىـ تـنظـيمـ جـمـاهـيرـيـ يـسـهـلـ اـخـتـارـهـ وـيـصـبـ طـرـطـرـةـ عـلـيـهـ تـامـاـ حـصـلـ مـثـلـاـ مـعـ التـنظـيمـاتـ طـبـيـنـيـةـ غـدـاءـ مـعرـكـةـ الـكـرامـةـ فـيـ غـورـ الـأـرـدنـ (ـماـرسـ 1968ـ)ـ وـالـتـيـ اـنـتـهـتـ بـإـلـغـرـاقـ هـيـرـيـ الـذـيـ أـفـقـدـهـ الـقـرـةـ عـلـىـ التـأـهـيلـ الـعـمـيقـ دـ.

المحتلة من قبل الصين بقيادة أبو محمد التركستاني ومجموعات من تركيا. في الآثناء بذل الكثير من أنصار القاعدة ومحكريها وبعض تيارات الجهاد المصري وغيرها بما في ذلك أبو مصعب السورى جهوداً جبارة لإنقاذ التيارات المختلفة بالانضواء تحت مظلة الجهاد العالى. ففي شباط (فبراير) سنة 1998 أعلنت سلسلة من المجموعات المقاتلة في أفغانستان عن الاندماج فيما بينها عبر تشكيل إطار جبهوي أعلن عنه باسم «الجبهة الإسلامية العالمية لقتال اليهود والصلبيين» بقيادة أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، وهذا صحيح إلا أننا نتحفظ على ما ذكر من انضمام بعض الجماعات لعدم توفر معلومات دقيقة عن صحة ذلك لا سيما وأن الغالبية الساحقة منها لم تستجب لدعوة بن لادن إلا في اللحظات الأخيرة من عام 2001 حين أقحمتها أمريكا قسراً في هذا الاتجاه بعد هجمات 11 سبتمبر، فقد كان لهذه التيارات برامج قطرية خاصة بها فضلاً عن أنها لم تعتد العمل بطريقية التنظيم العالى وهي البنية على صيغة التنظيمات القطرية - السرية - الهيئة، والأهم أنها لم تلاحظ قط

بنية مؤسسية أو أيديولوجية مأثورة لها. إلا أن هذا التمنع توقف فعلاً مع الغزو الأمريكي لـAfghanistan وانقراض الغالبية الساحقة من رموز التياريات الجهادية ومخزونها البشري قتلاً واعتقالاً مما يتراوح بين 3000 - 4000 شخص من بينهم أطفال ونساء، فضلاً عن تراجع البعض منها كما فعلت الجماعة الإسلامية فيما عرف عنها بـ«مبادرة وقف العنف». هكذا نشأ تنظيم القاعدة وهكذا استقر بعد الاحتلال الأمريكي لـAfghanistan، إلا أن التغير الكبير سيأتي تباعاً كلما توسيع رقعة المواجهة مع الأمريكان باحتلال العراق حيث سنشهد حينها تفريخاً كبيراً للخلايا في عديد البلدان العربية والإسلامية ومزيداً من انضمام التياريات والجماعات إلى التنظيم أو إلى فكرة الجهاد العالمي.

ثانياً، المستوى النظري الثاني من التوصيف

كان ابو مصعب السوري قبل اعقاله مؤخراً من القلة المعودة التي تجت من مذبحة الفتك بآفغانستان والتي نفذتها الولايات المتحدة وبباكستان غداة هجمات ايلول (سبتمبر)، وكان واحداً من أعمدة الفكر الاستراتيجي للتيارات الجهادية الراهنة وخاصة القاعدة بوصفه مشاركاً ومؤرخاً ومحاضراً ومحاوراً ومدرّباً في معظم التجارب الجهادية العربية وحتى غير العربية، ولا شك أن له تأثيره الخاص على توجهات تنظيم القاعدة نحو العالمية، كما أن مشروعه في الدعوة إلى مقاومة عالمية شاملة لا يقتصر على المصلحة وبات أشكاره تعبر عن صميم فكير القاعدة. ومن الطريف ملاحظة تسمية المؤلف الخصم الذي افتتحه بلفظة «دعوة...». وليس حركة أو تنظيم أو حزب، وعلى فرادة وجودية الموضوعات المطروحة وذات الصفة الموسوعية، وحين سير أغوار المؤلف منه وتواجهه من الإنتاجات الغزيرة للكاتب الصوتية منها والمرئية سيتبدىء بوضوح ما يمكن اعتباره توصيفاً بالغ الدقة لتنظيم القاعدة حالياً والذي امتنع عن التعرض له بالكتابة.

في المؤلف يعرض السوري لدستور الدعوه بشكل مفصل وميسراً، وفي المادة الأولى منه يكشف النقاب عن هوية الدعوه عبر النص التالي:

«دعوه المقاومة الإسلامية العالمية ليست حرباً، ولا

وتجنّب جماعة محددة. فهي دعوة مفتوحة، هدفها هو دفع صائل القوى الاستعمارية الصليبية الصهيونية الهاجمة على الإسلام وال المسلمين. ويمكن لأي تنظيم أو جماعة أو فرد اقتتنع بمنهجها وأهدافها وطريقتها، الدخول فيها بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر».

هذه ملاحظة صعب تجاوزها أو التقليل منضمومها وخلفيات بنائتها لا سيما أنها خطّت بعد نحو ثلاثة سنوات من سقوط طالبان ومذبحة القاعدة في قلعة جاهي. وفي رسالة وجهها أحد رؤاد المنشدات الجهادية إلى تنظيم القاعدة بعنوان: «رسالة عاجلة جداً إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب (السعودية)» يحذر فيها من أن التنظيم الذي نجح في «فرض منطق القوة العسكرية» فشل في تحقيق اختراق على مستوى الفكر «القادر على إحداث انقلاب فكري في مجتمع جزيرة العرب، بل ظل هذا الفكر كما بدأ في حدود ضيقه ودوائر مغلقة لم يستطع التنظيم الخروج منها ليصبح تياراً شعبياً شاملاً». فإلى أي مدى تبدو مثل هذه الفرضية

وكثافة، ومن معارض للوجود الامريكي ونا
للشرعية السياسية والدينية عنه إلى ذروة السـ
كمقاوم بالفقه الشرعي وبالسلاح للولايات المتحـ
الأمريكية في الجزيرة وفي شتى بقاع الأرض. وبنـ
لذلك، وعبر ننمط الإسلام الشمولي والعلمي، كـ
بنجفي التوقف عن المشاريع المحدودة وأن يعمـ
الاستحضار الشرعي للقضية الفلسطينية برمتها عـ
الربط الطبيعي بين ما يراه عدواً أميريكياً عـ
المسلمين في العالم وعدواً إسرائيلياً صهيونياً عـ
المسلمين في فلسطين وبالتالي إضافة المسجد الأقصـ
إلى قضية الحرمين الشريفين.

خيبة امل في السودان

ولكن قناعته في السودان التي تحولت إلى ما
آمن تحكمه الشريعة سرعان ما بددته الواقع. فـ
سنة 1995 خلال عهد الرئيس بيل كلينتون نفذـ
الولايات المتحدة برامجها في مكافحة الإرهاب والـ
تمثلت بإغلاق كافة الملاذات الآمنة أمام من تعتبرـ
أرهابيين، وعملت على نقل وتوسيع مستوى التنـ

الأمني من الحالة الإقليمية إلى الحالة الدولي
وفرضت على الدول توقيع اتفاقيات أمنية لتنا
المطلوبين وطرد مالديها من تعتبرهم إرهابيين
تسليمهم إلى بلدانهم، وهي سياسة تضحمت إلى
التخمة في عهد الرئيس بوش الابن لا سيما بـ
هجمات أيلول (سبتمبر)، وهكذا لم يجد بن لادن و
معه من أنصار وقوى جهادية احتمت بالسودان
الرحيل صوب إمارة طالبان وبدء المرحلة الجديدة
الجهاد الأفغاني سنة 1996 تحت مظلة ومبادعة
محمد عمر زعيم الطالبان، غير أن واقع الأمر مختلف
هذه المرة، فالعائدون تغلب عليهم صفة النخبة من
التيارات الجهادية المختلفة، كما أن عددهم لم يتغير
في أحسن الحالات بضعة آلاف مع أسرهم. ومع حل
عام 2000 كانوا قد نجحوا في تأسيس 14 تجمعاً
تنظيمياً أو مسكونياً مستقلاً ومعرفاً به رسميًّا من
طالبان وترتبطهم بوزارات الدفاع والداخلية
والاستخبارات برامج ضبط وتنسيق وتعاون سو
في تنسيق دعمهم وجاهدهم إلى جانب طالبان، أو
برامجهم الذاتية عدا المجموعات الباكستانية التي
كانت متعددة ولها أيضاً ترتيبها الخاص.

وكان من عاد لخوض المراحل الثانية من الجهد الأفغاني:
* المجموعات العربية والتي صمت كلاماً من تنفس القاعدة بزعامة أسامة بن لادن والجماعة الإسلامية المقاتلة بليبيا بقيادة أبو عبد الله والجماعة الإسلامية المجاهدة في المغرب (مراكش) بقيادة أبو عبد الله الشريفي وجماعة الجهاد المصرية بقيادة أبو الظواهري والجماعة الإسلامية المصرية وتجمع المجاهدين الجزائريين وتجمع المجاهدين من تونس وتجمع المجاهدين من الأردن وفلسطين بقيادة مصعب الزرقاوي ومعسكر خلدن (معسكر تدريب عام) وقاده ابن الشيخ صالح الليبي ومساعده زبيدة ومعسكر الشيخ أبو خباب المصري (معسكر تدرببي عام) ومجموعة معسكر الغرباء التي قاد أبو مصعب السوري.
* ومن غير المجموعات العربية يشار إلى المجموعات الأوزبكية ومثلها من تركستان الشرقية.

وقة في عميقة،
لديم ارتبطت
بها، بين عامي
ندة المتعلقة
نوعه، ولكن
ستقرار في
سنة 1986 إلى
والذهاب إلى
هما:
في الجهاد
نسنان.
يكون اليمن
رذلك خالد
لنته إلى قيام
ذكر بسبب ما
للجماعات

د. أكرم حجازي*

Page 1 of 1

يعزف المرء أحياناً عن الخوض في بعض المواضيع ذات الطبيعة الحساسة خشية المتابع التي قد يلاقها أو لأن المواضيع ذاتها على درجة من الغموض بحيث يغدو التعرض لها نوع من المغامرة العلمية والأخلاقية. يستحضرني في هذا السياق كثرة الحديث عما يسمى بـ«استراتيجية القاعدة» وسائل التصريحات المتعلقة بوصول أو قرب وصول القاعدة إلى غرب والضفة الغربية، ولكن ما لفت الانتباه تلك التصريحات النارية التي أدلّى بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس (2006/3/2) مستنداً إلى معلومات استخبارية فلسطينية تشير إلى وجود تنظيم القاعدة في المناطق الفلسطينية لاسيما غزة والضفة الغربية على حد سواء، ولا شك أن المخاوف الإسرائيلي من تسلّب تنظيم القاعدة إلى فلسطين لا يبررها باعتباره تنظيماً يثير فزعنا من نوع ما على هذه الدولة/ إسرائيل التي تحسب لكل صغيرة وكبيرة وتحسبّ أذن مهددة في وجودها على الدوام بحسب النشأة الشاذة التي رافق ظهورها في قلب العالم العربي والإسلامي، ولكن، ألا تكون الخشية الفلسطينية على لسان الرئيس ترقى إلى استعمال عبارات مرعبة من نوع «تخريب المنطقة» فهي مسألة تدعو إلى التأمل بقطع النظر عن اتفاقنا مع الرجل أو اختلافنا معه، فإذا ما صحت تحليقاتنا القادمة فإن كلمة « تخريب» ستغدو بائسة لما يمكن أن تتعرض له المنطقة.

ويبدو أن الوقت قد حان لاستطلاع ما يسمى بـ«استراتيجية القاعدة»، والتفتيش عن محتوى «التخريب» المزعوم ومداه حتى لا تبقى المسألة، وبلا مسؤولية، حبيسة لتكهنات البعض من أولئك الذين تقدمهم بعض وسائل الإعلام بصفة «باحث أو خبير في الحركات الجهادية» ويظلون، عبثاً، أنه كذلك، أو أولئك الذين يقدمون خدماتهم في الكتابة والبحث عن القاعدة حتى بدء الكتاب آخرين متطفلين وكأنهم في موسوعة مهمتهم تنظيم جولات من السياحة الإعلامية للراغبين بها من الإعلام المحلي أو الدولي. يحدث هذا في وقت يbedo فيه العالمين العربي والإسلامي واقعين في حالة فريدة وغير مسبوقة في التأديب من أعداء المذهب.

* تأثر بن لادن بتيارات الجهاد الإسلامي في مصر.
* الحضور الأمريكي والغربي الكثيف للسلحة في الجزيرة العربية بدعاوة من حركة لأنكى منه ما اعتبره تشريعاً من هيئة سلمين الرسمية لهذا الحضور.
ومن الطبيعي أن يستدعي هذا التحول مديدة كل الجدة، ستدفع بن لادن تدرجياً سعود أكثر من درجة على السلم حيث سيتلقى مشاريع جهادي محدود إلى زعيم لصاحب هادي عالمي، ومن معارض لين بالنصرة لذكريات والرسائل للحكومة السعودية ولقاء المسلمين وعلى رأسها الشيخ ابن دارمشتاد وصعب المراس يصب جام غضبه على وليمة وهيئة العلماء بحملات إعلامية



سلامة بن لادن

الجولة الثانية... هل تستهدف سورية؟

د. عصام نعمان

■ هدأت الحرب. غير ان الحصار بقي سارياً على موانئ لبنان البحرية والجوية. المسؤولون الاسرائيليون تناوبوا على القول ان الحصار لن يرفع الا بعد استكمال انتشار القوة الدولية في جنوب لبنان وعلى المعاير والمنافذ الكائنة على حدوده الشرقية مع سوريا. لكن رئيس الحكومة فؤاد السنيورة أكد ان لبنان لن يطلب انتشار القوة الدولية على حدوده الشرقية. سيفكفي بالاستعنة بمعاصر منها غير مسلحة لادارة تجهيزات تقنية للعراقية. سوريا رفضت، على كل حال، انتشار القوة الدولية على حدودها مع لبنان وهددت باغلاقها. الحصار، اذا، مرشح للاستمرار الاذا تدخلت الولايات المتحدة، المتواطئة مع اسرائيل، لرفعه او لخفض اجراءاته. هذا الاحتمال ليس قوياً.

ثمة احتمال آخر مثير للجدل: ان تشن اسرائيل جولة ثانية من الحرب على لبنان. رئيس الحكومة ايهود اويلرت ووزير الحرب عمير بيريس وزبیر المال افراهام هيرشزون اجتمعوا مع مسؤولين دفاعيين وماليين قبل الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء وقرروا ان حساب تكلفة الحرب على لبنان يجب ان يكون جاهزاً أحليوا نهاية الأسبوع الجاري. جاء في بيان صدر عنهم انه «في ريقاً من الخبراء سيضع ايضاً توصيات لبيزانانية العام 2007 تتضمن تكالفة الاستعداد العسكري» (التحديات مستقبلية). مشاركون في الاجتماع قالوا ان ذلك يعني الاستعداد لجولة جديدة من القتال في حال فشل الهدنة الحالية مع القاومة اللبنانية «حزب الله». الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله كان



السبعينيات كانت هناك منظمات تمارس العنف على نطاق دولي من بينها الألوية الحمراء في إيطاليا، وبادر مانيهوف في ألمانيا، والجيش الأحمر في اليابان، وكانت هناك أعمال من قبل المجموعات الفلسطينية ضد الإسرائيليين، انطلق الغربيون بعد حرب حزيران في 1967. ومهمما قال الغربيون عن أسباب تصاعد العنف في العقود الأخيرين، فإن عليهم أن يعيدوا قراءة مثل هذا العنف، بموضوعية لكي يكتشفوا عددا من الحقائق: أولها أن ظاهرة العنف والارهاب ارتبطت بشكل أو آخر بالأزمة الفلسطينية، وسوف تبقى كذلك. ثانية: إن الغرب، خصوصا الولايات المتحدة وبريطانيا، فشل في استيعاب جوهر الأزمة، وسعى لفرض رؤاه وتصوراته على الشعب الفلسطيني وعلى الدول العربية، فأحدث شروحا عميقا في الجسد العربي تحولت في بعض القطاعات إلى صرخات غبف ضد التحالف المذكور بين الحين والآخر. ثالثها: إن الأوروبيين تخروا عن دورهم في المنطقة، خشية من التصادم مع الاطروحات الأمريكية التي أصبحت تدرجيا أكثر انجازا لقوى الاحتلال الإسرائيلي. رابعها: إن الخشية من موقف عربي شعبي يتlor من خلال انتخاباتديمقراطية، دفعت الغربيين إلى تكشف الدعم للانظمة القمعية، فكان من تبعات ذلك تعمق الشعور بالغضب لدى الشعوب، الأمر الذي تحول في بعض الحالات إلى تطرف وارهاب لم تشهد المنطقة لها مثيلا. من هنا فما لم يتم التوجه حل القضية الفلسطينية، ليس بالمعنى المتواصل لفرض الإرادة الإسرائيلي وشروط قوات الاحتلال الصهيونية، بل بفرض الإرادة الدولية المتمثلة بالقرارات الكثيرة الصادرة عن مجلس الأمن الدولي، فستظل بؤر الصراع مشتعلة، ومعها الجنوح نحو العنف والإرهاب، وال الحرب الأخيرة بين قوات الاحتلال الإسرائيلي وحزب الله اللبناني أكدت استحالة الهدوء في المنطقة. وما لم يحدث تغير جوهري في السياسة الغربية فسوف تتواصل أعمال العنف، سواء العسكرية كما حدث في لبنان، أم الارهابية، كما يمارسه تنظيم «القاعدة» وأخراها خطة تفجير الطائرات، حسب قول السلطات البريطانية.

عن تفريح الارهاب

الجديد» بدلًا للمقولات السابقة التي توحى بحد امريكي نحو الديمocrاطية مثل «الشرا الديمocrاطية». والى ما قبل عامين، كان بـ الساسة الامريكيين، وفي مقدمتهم السيدة ما اولبرايت، وزيرة الخارجية الامريكية في ع الرئيس كلينتون، تدعوا العرب الى الفصل بين قـ الشـرقـ الاـوـسـطـ وـالمـارـسـةـ الـدـيمـوـرـاـطـيـةـ. وـقـ باـحـرـفـ الـواـحـدـ اذاـلـمـ تـقـدـمـ عـلـىـ صـعـيدـ قـدـ. الشـرقـ الاـوـسـطـ، فـهـذـاـ لـيـمـنـعـ حـدـوـثـ تـقـمـ عـلـىـ صـ الـدـيمـوـرـاـطـيـةـ. وـاـذـاـمـ تـقـوـرـ الدـيمـوـرـاـطـيـةـ فـهـذـاـ لـاـ العـلـلـ لـاـحـدـاثـ تـقـوـرـ عـلـىـ صـعـيدـ قـضـيـةـ الشـاءـ الـاوـسـطـ. هـذـهـ المـقـوـلـاتـ لـمـ يـعـدـ لهـ صـدـىـ فيـ السـيـاسـاتـ الـاـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ الـاـتـلـاقـ.

هل عادت الاوضاع الى ما كانت عليه قبل حـ 11 اـيلـوـلـ (سبتمبرـ)؟ لـيـسـ بـعـدـ انـ يكونـ الـمـركـ منـ الذـيـ أـعـادـ الـاـمـوـرـ اـلـىـ الـرـبـيعـ الـاـوـلـ؟ اـنـهـ التـحـ غيرـ المـلـعـنـ بـيـنـ اـرـبـعـ جـهـاتـ ذاتـ عـلـاقـةـ وـطـبـقـ بـالـاـوـضـاعـ الـعـامـةـ: الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ وـالـحـكـمـ الـبـرـيطـانـيـ وـقـوـاتـ الـاـحتـلـالـ الـاـسـرـائـيـلـيـةـ وـالـاـنـتـهـاـ.

الـعـرـبـيـةـ. هـذـاـ التـحـالـفـ لـيـسـ جـدـيدـ، بـلـ هـوـ مـ جـدـيدـ. قـدـيمـ سـاهـمـ فـيـ الـمـاضـيـ فـيـ تـحـريكـ مشـ العـدـاءـ الشـعـبـيـ لـلـغـربـ سـوـاءـ خـدـمـ الـاسـتـعـمـارـ، اـمـ اـسـاءـ اـسـتـغـالـ الـنـفـطـ اـمـ دـعـمـ الـاـسـتـبـادـ وـاـنـتـهـاـ.

حقـوقـ الـاـنـسـانـ، اـمـ حـوـلـ ماـ اـصـطـلـحـ عـلـىـ تـسـمـ «ـقـضـيـةـ الشـرقـ الاـوـسـطـ». وـاـذـاـ كـانـ العـنـفـ الـمـوـلـ سابـقاـ ضـدـ هـذـاـ التـحـالـفـ الـرـبـيعـ مـحـدـودـاـ فـانـ تـجـ اـسـيـاـبـهـ وـعـدـمـ الـتـعـاطـيـ معـهـاـ بـشـكـ جـادـ اـدـىـ الىـ تـرـاكـمـيـ حتـىـ اـصـبـحـ الـوـضـعـ عـلـىـ ماـ هـوـ عـلـيـهـ الـاـنـزـ ذلكـ لـاـ بدـ منـ الاـشـارةـ اـلـىـ انـ ظـاهـرـةـ «ـالـاـرـدـ الدـولـيـ» لـيـسـ جـدـيدـ بـلـ كـانـتـ لهاـ مـصـادـيقـهـ العـقـوفـ الـخـمـسـةـ السـابـقـةـ، خـصـوصـاـ خـلـالـ الـبـارـدـةـ. فـفـيـ الـخـمـسـيـنـاتـ كـانـ هـنـاكـ الـاـرـ الصـهـيـونـيـ المـوـجـهـ لـيـسـ لـلـعـربـ فـحـسـبـ للـبـرـيطـانـيـنـ اـنـفـسـهـمـ. وـقـدـ بـلـغـ ذـلـكـ الـارـهـابـ ذـرـ بتـفـجـيرـ فـنـدقـ دـاـوـودـ» فـيـ فـلـسـطـيـنـ الـذـيـ كـيـ القـوـاتـ الـبـرـيطـانـيـةـ تـسـتـخـدـمـ مـقـرـاـهـاـ، وـادـيـ مقـتـلـاـ، اـكـثـرـ مـنـ تـسـعـينـ شـخـصـاـ بـطـانـيـاـ.

السياسات الانكلو - أمريكية مسؤولة عن تفريح الإرهاب

د. سعيد الشهابي *

سلامي، وعلى وجه التحديد سعت لتعريف بباب التي تدفع لكراهية الولايات المتحدة بشكل من، وهي التي تساهم في بعض اعمال التنمية، عم الاقتصادى والتكنولوجى فى المنطقة.

حصلت الدراسة التى قام بها ادوارد جيرجيان، وغير الامريكي السايباقي فى لبنان، الى حقيقتين تبن: او لاهمها ان هناك غضبا شعريا واسعا ازاء ييات اmerica فى الشرق الاوسط، الداعمة تقال الاسرائيلي، ودعم واحتضان المطلق لاظمة تباد والقمع فى المنطقة. اليوم، وبعد ثلاث ات على تلك الدراسة التي قدمت الى الكونغرس يكى فى تشرين الاول (اكتوبر) 2003، لا يبدو ان تناقلاتها ووصيتها تحظى باهتمام المسasse، ممكن القول انها ذهبت ادراج الرياح. فالسياسة يكية على الصعيدين المذكورين لم تتغير على اللاق. وقد أكدت الازمة العسكرية الأخيرة تحولا جبرا فى السياسة الامريكية تجاه «اسرائيل»، ارضتها وقف اطلاق النار، ووقفوها، ومعها حركة البريطانية، فى مقابل الرأى العام العالمي.

السياسة وحدها تكفى لاثارة حفظة الملايين من شر الذين يرون في العدوان الاسرائيلي تحديا م ودعوانا ضد الانسانية وجريمة لا يمكن ان تمر عن عقاب. في الوقت نفسه، لم تغير الادارة يريكية تعاملها مع انظمة الحكم والاستبداد في ذلقة، بل ازدادت دعما لذلك القمع، وتخلت عن نون وقفوا ضد استبدادات حكماتهم ظنا منهم بسخون غطاء امريكي لهم. فلم تترافق ادارة الرئيس طرف للنظر الى حالهم وما آلو اليه في ججون. هذا التخلی عن «نشطاء الديمقراطية» الوضع الى سابق عهده على مستوى الحريات والمارسة، وأصبح الاستبداد عنوانا فاقعا وما من الولايات المتحدة الامريكية بشكل لا ليس ولا غموض. وجاءت مقوله «الشرق الاوسط

ره فمتى يحسن الآخر؟

عنى القلمجى *

رأي القدس

مازق ليبيا والخارج المقترن

تهمة الممارسة الجنسية غير المشروعة بطريقة مخالفة للقوانين. والتغذية العربية، والليبية من ضمنها، ونجلا أكثر من مرة بوجوده. اقدام مرضات على حقن اطفال مستبعد ان يكن مستحيلا، ونقوه بالمرضات، وانما لان مثل هذه التهم لتعارضها كليا مع المنطق. فمن غير امراء دفعه واحدة على ارتکاب انسانية بهذه.

هناك امر مسكونت عنه، وجريمة يتم ما زالوا احرارا طلاقه. والامر يتطلب ارشاد الكافية للاعتراف بالخلل وتقديمهم الى العدالة.

السلطات الليبية دفعت حوالى لتعويض اهالي ضحايا طائرتي يوتا وبا الحصار المفروض عليها، ولن يضيرها الى اكثر من خمسين مليار دولار لاس الملف، بتعويض اسر ضحايا الايدز التي بهذا الرض بسبب اهمال ادارة المستشفيات الليبية بحاجة الى علاقات خارجية جيدة الشماليين (اوروبا) وهي تقف على ابي الانفتاح الاقتصادي، وتطلع الى وتقلص الاعتماد على العوائد النفطية هذا الاتجاه «مهزلة» محاكمة الممرض دون حسم.

■ مازق ليبيا والسلطات الحاكمة فيها كثيرة، فالزعيم الليبي معمر القذافي يهاجم أفراد شعبه ويتهمهم بالكسيل والخمول، لأنهم يأكلون ما لا ينتجون، ويتحولون تدريجيا، الى شعب مستهلك مثل الشعوب الخليجية، على حد وصفه، يعتمدون كلية على الدخل النفطي. اما نجله سيف الاسلام القذافي فقد اعترف امام اجتماع مع نخبة من الشباب بان البلاد في حال من الفوضى العارمة، حيث ينتشر الفساد بصورة غير مسبوقة. وعلل المؤذق القديم المتجدد هو مسألة المرضات البلغاريات وزميلهن الطبيب الفلسطيني اشرف الحجوج المتهمين بقضية حقن اطفال بغيروس الايدز في احد مستشفيات مدينة بنغازى شرق البلاط. بمثل الادعاء الليبي طالب بالامس، اثناء استئناف المحاكمة باعدام المتهمين الخمسة لأن ما اقدموا عليه حسب اقواله «عمل قاس واجرامي ولا انساني وانه كارثة انسانية» حيث توفي 53 طفلا من بين 430 آخرين من المصايب بالمرض. السلطات الليبية تعيش مازقا صنعته بنفسها، فهي لا تستطيع اطلاق سراح المرضات البلغاريات استجابة للضغوط الامريكية والاوروبية، خوفا من ردود فعل اهالي الاطفال الضحايا، وهي في الوقت نفسه لا تستطيع تنفيذ احكام الاعدام التي صدرت في حقهن من قبل محكمة ليبية عليها في وقت سابق، لأن هذه الخطوة وبما تنسف كل ما طرأ من تحسن على علاقاتها مع الدول الغربية، وخاصة الولايات المتحدة التي لم يتردد رئيسها في تهدیدها عنا باشد العواقب. المرضات البلغاريات ينفين التهم الموجهة اليهن وزميلهن، ويقلن انهم ادللين باعترافاتهن تحت التعذيب، مثلاً ينفين

■ اذا صدق الرواية الرسمية البريطانية حول وجود خطأ ارهابية اخرى تم اكتشافها قبل التنفيذ، فانها تعمق القلق بدلًا من ان تزيله، ليس في الاوساط الغربية فحسب، بل حتى في الاوساط الاسلامية، لأسباب عديدة. فوجود خطأ بهذا الحجم، وبهذه الدقة من التنظيم الذي يتجاوز الحدود الجغرافية والعرقية، أمر مقلق للمهتمين بأمر القضية الاسلامية وما تختزنه من مشروع سياسي، وثانياً ان قدرة تنظيم «القاعدة» الذي اشارت الاستخبارات البريطانية اليه بالمسؤولية عن الخطأ، يؤكد امررين مهمين: اولهما ان المشروع الامريكي لـ«الحرب ضد الارهاب» لم ينجح في حتواء الاخطر الارهابية او مصادر تفريح الارهاب وتوصيله. ثانيهما ان «الاسلاميين العتدين» لم يتمكنوا من استعادة الارضية الشابة التي تترعرع فيها الاكثار المتطرفة والعنيفة، وبالتالي، فهو اخفاق للإسلاميين كما هو اخفاق اكبر للسياسات الانكلو-اميريكية الهدافة لاحتواء الارهاب ومخاذه. وثالثاً: ان كافة المشاريع التي طرحت في الاعوام الخمسة الماضية التي أعقبت حادث 11 ايلول (سبتمبر)، السياسية والدينية، والاجراءات التي اتخذت لتجفيف منابع تمويل الارهاب، ومحاصرة بنابيعه الفكري بالضغط على حكومات الدول التي تشجع مناهجها التعليمية المنحى نحو العنف والعنف والارهاب، لم تتحقق الهدف منها، وبالتالي فمن الضروري اعادة النظر في الاطروحات التي اتفق عليها الكثير على امل ان تؤدي الى تخفيض حدة الجنوح نحو العنف والتطرف في بعض اوساط الشباب العربي والمسلم. رابعاً: ان الاهتمام الدولي بظاهرة «الارهاب» لم ينجح في «تدويل» النقاوش والجدل حول هذا الارهاب الذي لم يتم الاتفاق أساساً حول تعريفه دولياً. خامساً: ان سياسات بوش وبiley بدأت تؤتي نتائج معاكسة لما يتوقعها. وتشير آخر الاحصاءات الى ان 80 بالمئة من البريطانيين يشعرون بان الغرب خسر الحرب ضد الارهاب، ويطالبون رئيس الوزراء بالابتعاد عن السياسة الامريكية، وان 75 بالمائة منهم يعتقدون بان سياساته جعلت بريطانيا هدفاً للارهابيين.

من المسؤول عن ذلك؟ وهل يمكن اعتبار تصاعد الارهاب الاعمى والتطرف مرتبطة بالسياسات الانكلو-أمريكية في منطقة الشبة الاوسط؟ ام ان

تلدغ من الجحر نفسه مرتين، نجد ان لا خبار ااماننا سوى ان نعيد الى الاذهان، بان الادارة الامريكية لم تقدم على اطلاق مبادرة «المصالحة الوطنية» لبيان المالكي، الا بعد ان بلغ بها العجز حداً يصعب جرائه مواصلة احتلالها للعراق عبر الوسائل العسكرية، ومن غير المستبعد ان تقدم تلك الادارة بعض التنازلات، او حتى القبول ببعض الشروط مثل تعديل الدستور او حل المليشيات المسلحة، او حتى القبول بجدولة الانسحاب اذا ما جرى ربطه بالقضاء على «الارهاب» اي المقاومة العراقية، مقابل جر هذه القوى نحو مشروع المصالحة مادام نجاح هذا المشروع يؤمن لها، حسب اعتقادها، خروج امريكا من مأزقها، وحين تتمكن من ذلك سينتهي دور هذه القوى وتختفي نحبها، بعد ان تكون قد خسرت كل ما لديها من رصيد شعبي خاصه اذا ما تكررت المهزله وتنصل بالاحتل واعوانه كعادتهم من تلك الالتزامات او جري الانتفاف عليها، ونحن اذ نطيل في هذا الجانب، نعلم تماماً باننا لم نكشف اسرار عصيه وانما نزيد ان نذكر بها سعي ان تنفع الذكري.

ولكن ليس هذا كل شيء فمن ايجابنا اياض ان نذكر هذه القوى الوطنية، بان الواقع في هذا الفخ لا يمكن تفسيره هذه المرة بانه فعل يقع في دائرة الخطأ او بعد سذاجة سياسية، وإنما سؤكداً شوكناً بان الولوج في هذا الطريق مصدره ثائر باتجاه العربية وعلى وجه الخصوص الدول الخليجية، التي تتبع باتجاه مشاركة هذه القوى في العملية السياسية، ظناً منها بانها ستخلق نوعاً من التوازن في الحكومة والبرلمان يمنع الاحزاب الشيعية من تقديم العراق او جنوبه على الاقل هدية لایران، الامر الذي سيمهد الطريق لان يمتد خطير ايران الى عروشها، خاصة وان لديها هي الاخرى احزاباً موالية لایران نشيطة وفعالة، ناهيك عن انها اي هذه الدول ستفوز برضى امريكا عنها جراء تقديم خدمة بهذه.

انتم في الهيئة وخلفاكم، اطراف وطنية، ولا يليق بكم ان تقيموا حواراً او اتصالاً بالاحتل واعوانه، او تتوضموا خيراً بالجامعة العربية او الامم المتحدة، فهذه المنظمات هي التي شاركت بذبحنا وتدمير بلادنا واغتصاب نسائنا، او تتوّعوا من حاكم عربي او شيخ او امير ان يقدم لنا خيراً فهو لاء ابواش اكثراً ظلاماً من الاجنبي، ما يليق بكم ان يكون حواركم مع المقاتلين الذين يديرون قوات الاحتلال على مدار الساعة، لتقدموا لهم الدعم والاستناد ولتكونوا مع القوى الاخرى في جهة سياسية واسعة تضمنا جميعاً، تستحق ان تكون الوجه السياسي للمقاومة المسلحة. شعبنا الجريح الصامد يتطلع الى اي جهد يصب في خدمة المقاومة المسلحة، فهي الامل وهي الرجا لتحرير العراق، واذا كان قد اسانا الظن بكم، فهل لكم ان تحسموا امركم، بالالتحاق بمعسكر المقاومة مثلما حسم بوش امره؟

بوش حسم امره فمتي يحسم الاخرون امرهم؟

عنوان القلمجي *

■ بدا بوش خلال الايام الماضية مساعراً تجاه مطالبيه بالانسحاب من العراق، وصعد من لهجته وزاد من تأكيدهاته على مواصلة الاحتلال، وفي احد ردوده قال: «ان اولئك الذين يريدون الانسحاب من العراق مخطئون» و«ان الذهاب قبل انجاز مهمتنا سيؤدي الى قيام دولة ارهابية في قلب الشرق الاوسط، وولة تنثالك احتياطيها ضخماً من النفط وترى الشبكات الارهابية استعماله للاحق الاذى اقتصادي بالذين يؤمنون بالديمقراطية بيننا، وان اي انسحاب سيكون هزيمة للولايات المتحدة في معركتها الرئيسية في الحرب الشاملة على الارهاب». وهذا التصريح الذي سبقته عدة تصريحات مشابهة وعلى طول فترة الاحتلال، ينفي الادعاءات التي تم الترويج لها عن وجود استراتيجية للخروج.

حين يواصل بوش اصراره على هذا الموقف، ويسعى الى تثبيته بكل الوسائل، فإنه يعطي بذلك درساً بليراً للحالين بتحرير العراق عبر المقاومة السلمية، او عبر الحوار والمبادرات، او قبول المصالحات مع احزاب الاحتلال، او الدخول في العملية السياسية. موقف بوش هذا ليس جديداً ولا يغير عن رأيه وحده، وانما يعبر عن حقيقة موقف الادارة الامريكية بصفتها وحشائتها. فالجميع هناك يعتبرون الانسحاب من العراق، ليس هزيمة للولايات المتحدة في معركتها الرئيسية ضد الارهاب وحسب، وإنما هزيمة للمشروع الامريكي. واذا كان ذلك صحيحاً وهو صحيح قطعاً، ترى ما الذي ينتظر الحالون من القوى الوطنية العراقية التي تتتخذ صفة قوى مناهضة للاحتلال، لكي تستتفق من حملها ومن اوهامها تلك، وتقر وتعترف بان تحرير العراق الذي احتل بالقوة لا يتحرر الا بالمقاومة؟ ثم الى متى تستمر هذه القوى بانتهاج سياسة المساوات المذلة، او التورط في قبول مبادرات الاحتلال، او البحث عن صيغ سياسية متدينة، او اطلاق مبارارات اقل ما يقال عنها انها تصب في خدمة الاحتلال ولا تصب في خدمة المقاومة كما يدعون؟ ثم اما آن الاوان لان تعود هذه القوى الى معاشر المقاومة وتدير ظهرها بالثلاثة لعسكر الاحتلال واعوانه بعد ان تبين لها الخطيب الابيض من الخط الاسود؟

دعونا من البديهيات التي ترددتها هذه القوى لتبرير موافقها المتداولة، من قبيل ان الشعوب لا تتحرر بالمقاومة المسلحة وحدها، وان المقاومة السلمية هي الوجه الآخر للمقاومة المسلحة، او ان المقاومة السلمية لا تتحقق ضرراً بالمقاومة المسلحة او تعطل مسيرتها او تفتها. وان الدخول في مفاوضات مع المحتل او القبول ببعض مباراته، يدخل في صميم العمل السياسي، الى ان يضر بـ هوؤلاء الامثال للناس عن شعوب تحررت بالمقاومة السلمية، ويستشهدون بتجرية بلد هنا وبلد هناك. ان مثل هذه الادعاءات تثير فيها الاستهجان والسخرية، لأنها ببساطة شديدة تشبه من يقول ان الأرض كروية، لكن هذه القوى تنتهز مع سبة الاصرار

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent News Paper

**Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD**
**Circulated in Europe, Middle East
North Africa and North America**

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637
*email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk*
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523 (202)

Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat -
Tel/Fax: (212 37) 770594

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، هرمسفيث، لندن دبليو 6 او كيو يو
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
 فاكس: 0208-748 7637 أو 0208-741 8902.
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523
 مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: (212) 770594
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
 هاتف/فاكس: (9626) 5066089

الناشر:
مؤسسة القدس العربي
للنشر والاعلان

